

العدد ١٤٧ السنة الخامسة

سبعة أيام ◐ سبع ليال

حكم الشباب

كان أهم ما استرعى النظر في تأليف الوزارة النسيمية التى تولت الحكم فى الأسبوع الماضى هو عنصر الشبان الذين تربعوا كراسي أهم وزارات الدولة.. وهذا العنصر لم يكن رؤساء الوزارات قد اعتادوا أن يقفعوا بخيرته وحماسه وغيرته على العمل أخذاً بالتقاليد القديمة التى كانت تقضي (الشعر الأشيب) هو (تذكرة المرور) إلي مناصب الدولة الكبرى ..!

لقد رأى الشعب المصرى ماذا فعل به أصحاب (الشعر الأشيب). وخبر عن كثب قيمة الجهود التى بذلوها فاتضح له أن دولة ذلك (الشعر) قد دالت كما دالت في غير مصر. وأنه اذا كان من المصلحة أن يتولى بعض أولئك الشيوخ الذين يشهد لهم ماضيهم الأبيض الشريف رئاسة الوزارة. فأن الوزراء الذين يشرفون اشرافا فعليا على ادارة المصالح الحكومية يجب أن يكونوا من القوة والشباب والحماس بحيث يدخلون فى تلك المصالح دما جديداً حاراً ملتهبا ..!

ان الشباب بطبيعته يضجر من (الروتين) البارد الممل المتشابه. بينما الهرم يركن إلى ذلك البرود ويستسيغه. ولقد أساء البرود الذى يسود معظم الأجراءات الحكومية اساءة بالغة إلى حقوق الأفراد الذين يتصلون بالمصالح الحكومية بحكم العمل والمصلحة. وليس من حق فى الواقع أن أغلو فى القسوة على (الدفعة القديمة) من الوزراء فلنا من بينهم أساتذة أجلاء. كما أن البعض منهم أسدى إلي الوطن أجل الخدمات. ولكن من حقي أيضا أن أقول أن التجربة قد اثبتت أن الوزراء الذين عملوا تحت حكم الرؤساء الأتراك اولا والفرنسيين ثانيا والأنجليز أخيراً قد اعتادوا نوعا من الرضوخ والطاعة والاستسلام وهى صفات لا يحبها شعب يكاد يلمس الفساد متسربا إلي شرايين حكومته. بل أن رائحة ذلك الفساد قد فاحت أكثر من مرة من دفاتر الانتخابات الاخيرة وجروح المعذبين فى سجن البدارى ومواسير المجاري!

هذا اللون العجوز من ألوان التفكير الذي يقوم على الدس والتحايل على نصوص القانون والتجسس قد اعتاد عليه بعض الشيوخ بحكم البيئة التى نشأوا فيها. أما الشبان الذين تولوا الوزارة أخيرا فانهم عاشوا فى نهضة سنة ١٩١٩ وأحسوا بروعة تلك النهضة وهم فى مستهل حياتهم العملية. وهم بلا شك أبعد من الشيوخ عن الجو القديم لانهم أقرب الى التطور الاخير الذي يقوم على الاحساس احساسا قويا بالقومية المصرية وما لها على الوزير من حقوق ..!

ان من واجب الشباب أن يحيي وزراء الشباب لان توليهم الوزارة انتصار لفكرته التى ناضل عنها فى الاعوام الاخيرة نضال الجبابرة رغم إرادة (الشعر الأشيب)!

حركة الطلبة

ولقد تردد أول صدي لتأليف الوزارة الجديدة على ألسنة الآلاف من الطلبة الذين خرجوا من كلياتهم ومدارسهم يحيون الوزارة التي قامت لتنقذ البلاد من نظام فاسد كريه فرض عليها فرضا دون إرادتها...

لقد كان أسوأ ما فعله أنصار النظام القديم أن أماتوا روح الطلبة بحجة المحافظة على مستقبلهم. فظلت حناجرهم الشابة مغلقة بحكم السيف والنار. وظل الما كين يدرسون في مدارسهم مبادىء التربية الوطنية والقانون الدستورى ويعلمون منه كيف يتناقض النظام المفروض على مصر مع تلك المبادىء التي تدرس لهم دون أن يستطيعوا فتح الحناجر العزيزة.

وانقضت الاعوام والارهاب مفروض علي أفكار أولئك الطلبة حتى الذين قطعوا منهم اكثر مراحل التعليم العالى. الى ان تألفت الوزارة الجديدة فانطلقت الحناجر ملىء الأفكار التي ظلت حبيسة كل تلك المدة.

ان أحداً لم يعارض قط فى ان واجب الطالب الأول والأخير أن يلتفت لمدرسته وان يعنى بدروسه. ولكن وزراء النظام القديم الذين وضعوا الأقفال على افواه الطلبة قد نسوا ان دماء أولئك الطلبة التى سالت فى مواكب المظاهرات هى التي هيأت لهم فى أزمة القدر الساخر فرصة التربع على كراسي الوزارة.

ان محاولة قتل الروح الشابة الحية التي تلتظي في صدور الطلبة كان من أشنع مساوىء النظام القديم. ولست أشك فى أن ضمائر أنصار ذلك النظام قد تحركت عند ما صمت آذانهم نداءات الطلبة الاخيرة للوطن وحريته ومجده

لقد أحيت هذه الصيحات النبيلة ذكرى جهاد مقدس قامت به هذه الامة لاسترداد حقها المسلوب. وهو جهاد حاول المستبدون ان يلوثوا تاريخه بقتل الروح فى صدور الطلبة الذين حملوا علم ذلك الجهاد

المحرر



قصـــــــــة مصرية

بقلم محمود كامل المحامي

« يا « ربرى » ما تقفيش قصاد المراية أحسن تجننى »

لا تزال هذه الكلمات ترن في أذني حتى اليوم !

هي كلمات والدتي التي كانت تلقيها على منذ عشرة أعوام كلما رأتني واقفة أمام المرآة أقلد سيدات الأسرة المتزوجات في اصلاح شعري . وفصل أهدابي واحدا عن الآخر . والضغط على شفتي حتى يتدفق الدم اليهما فتحمران !

وظلت والدتي تكرر تلك الكلمات حتى بعد أن كبرت وأصبحت شابة أملك الحق في وضع علبة (البودر) على مائدة (التواليت) وانتقاء أصناف (الروج) و (الكحل) و (الخطوط) التي أفضلها ..!

ولقد كنت — ياسيدي — استمع الى تلك الكلمات فأضحك من طيبة قلب والدتي التي خيل اليها أن مجرد الوقوف مدة طويلة أمام المرآة يقود الي الجنون .!

وانقضت أعوام أخرى ... وسكنت أسرة عبدالتواب بك فرج في المنزل المواجه لمنزلنا . والتي يصرى بصر طلعت ابن عبد التواب بك فارتجف جسمي ...

ان من السهل أن يرتجف جسم الفتاة في سن السادسة عشر اذا التقى بصرها ببصر شاب في العشرين ...

لا زلت أذكر الي اليوم كيف حدث ذلك . فقد كنت واقفة أمام المرآة . . . وكانت نافذة الغرفة مفتوحة . . . وفجأة رأيت شبح طلعت منطبعا أمامي على المرآة وأطلت النظر اليه كما تطيل الشاة النظر الى خيال راعيها منطبقا أمامها على صفحة الماء في عين عذبة شهية وردتها بعد طول الظمأ !

وأخذت أعبث بشعري بعد أن انتهيت من تنظيمه ثم أعدت ذلك التنظيم مرة أخرى وطلعت متكيء بكوعيه على حافة النافذة ينظر الي وهو يبتسم ...

وخيل الي اذ ذاك أنه لم يفطن الي أن شبحه قد انعكس ظله أمامي على المرآة فظللت واقفة لا أتحرك ... عيناه العميقتان الواسعتان اللتان حكت رغم بعد المسافة بيني وبينه على انهما عسليتان ..! لأنني كنت احب العيون العسلية اللون . وشعره الخشن المنكوش الذي لم يعن بتنظيمه فأخذت بعض أطرافه تهتز مع الهواء في حركة موسيقية عنيفة ثائرة وابتسامته التي تحمل سخرية الكهولة على فم شاب في العشرين !

وفجأة دوي صوت والدتي وهي تصيح

— يا ربري ما تقفيش قصاد المرايه أحسن تجنني يا بنتي

والتفت فجأة اذ ذاك فلمحت طلعت يجمع أطراف ثوبه ويعتدل في وقفته . أدار لي ظهره واختفى داخل الغرفة . دون أن يحييني كما كنت انتظر ..

لست أدري الى اليوم ما الذي جعلني أحس في تلك اللحظة أن طلعت كان من واجبه أن يحني رأسه ويحييني فأني لم أكن اعرفه من قبل ولم تقدمه الى صديقة لي ... كما انه لم تكن تربطني به قرابة ... شاب غريب ألقت المصادفة الرحمة اسرته الى السكنى تجاهنا ...!

وللمرة الأولى أخذت أفكر في عبارة والدتي التقليدية

— ماتقفيش ياربري قصاد المراية أحسن تجنني !

كنت قبل ذلك أسخر من تلك العبارة ولا أجد صلة بين الجنون والمرآة . ولكنني عندما رأيت شبح طلعت منطبعا عليها خيل لي أن تلك الصلة بدأت تنسج خطوطها الرقيقة .

. . . .

وانقضت عدة أيام بعد ذلك . . . لم أره فيها طلعت . وان كنت شديدة الرغبة في أن أراه . لم أكن — وأقسم لك ياسيدي — أعرف اذ ذاك ماهو الحب ? كنت طفلة نشأت بين أحضان أسرة ...

محافظته الى أقصى حدود المحافظة . لست أغالي اذا قلت لك أن مجرد تقدمي الى الشرفة لكي أطل منها على ميدان عابدين الذي كانت تقع عليه احدى واجهات منزلنا الكبير كان يعتبر جريمة تثير ذعر والدتي التي كانت تعبر عنه بشهقة حادة ودقة عنيفة على الصدر !

كما أن أدوات (التواليت) التي حدثتك عنها انما كانت تهرب لي خفية بغير علم والدي الذي أريد ألا أفضحه في معرض الحديث عن قصتي ولكن يكفي أن أقول لك أنه كان أكبر تاجر من تجار الأخشاب في عهده . .

لم أكن أعرف ماهو الحب . وان كنت اذ ذاك لا أزال أحتفظ في ذاكرتي الطفلة بعض جمل متناثرة كنت أسمعها من والدتي وزائراتها وهن جالسات يتناولن القهوة في غرفة الجلوس ويشرن الى بعض الحوادث التي كان (العشق) كما كن يسمينه سببا في اثارة فضائحها في بعض فروع الأسرة أو الأسر الصديقة . . . وكانت ذاكرتي اذ ذاك لاتزال متعبة من أثر حكاية سمعت أجزاءمنها كانت تلقيها خالتي عن هروب وداد وهي ابنة نبيرة سميرة هانم وزميلتي في كلية الامريكان مع سائق سيارتها . فقد قصت خالتي حكاية ذلك الهرب ثم علقت عليه وهي تهز رأسها في بطءمقاتل رهيب كما تهتز رؤوس (المعددات) في المآتم وتلطم خديها بأطراف أصابعها قائلة . .

— يا فضيحتي ياختي يافضيحتي . . .
البت هربت مع السواق عشان عشقته . . .

وأجابتها «ماما» وهي تمسك بأصابعها المرتعشة (الماشة) لتعبث بالفحم المتقد في (المنقد) وقد أخذت تغلي فوقه (كنكة القهوة)

— يا كبدى عليكي ياسميرةهانم . . كده برضه بنتك تعمل فيكي العمله السوده دى يا نارى . . . يا نارى على بنات الناس الطيبين الأمر . . . — ثم سكتت قليلا وألقت بالماشة الى الأرض ورفعت رأسها الى سقف الغرفة وهي تقول في سخط صادق ملتهب

— الله يقطع العشق وأيامه . والله ما يخسر البنات ويميل بختهم الا هوه . . !

كان هذا هو كل ما أعرفه عن الحب أو (العشق) كما أرادت والدتي وخالتي أن تسمياه يوم قضيتا اليوم كله يتبادلان الحديث عن حادثة وداد ابنة نبيرة سميرة هانم وزاد ألي هذا الحديث الرعب في قلبي حتى انني لم أستطع أن أجلس في غرفتي لأستمع الى بقيته . خيل الى - لسبب لم أدره - أنني مشتركة مع زميلتي وداد في الجرم المنسوب اليها وانني مطالبة بالدفاع عنها وعني ففضلت الابتعاد عن ثقب الباب الذي كان يفصل غرفتي عن غرفة الجلوس التي كانت دائما غرفة والدتي المفضلة . . . (بالشلت) العديدة المتناثرة في أنحائها تحت (الكنبهات) التركية الكبيرة ذات الوسائد الضخمة المنتفخة والستائر السميكة التي تحيل - اذا انسدلت - النهار الى ليل حالك !

وظللت منذ ذلك اليوم أعتقد أن الفتاة محرم عليها أن تحب . وكنت كلما سمعت من احدى صديقاتي اعترافا بأنها أحبت أسارع فأسألها وأنا أتلفت حولي

— سواق ؟ - وكثيرا ما كنت أثير سخرية الكثيرات بذلك السؤال الغريب . .

الى أن لمحت شبح طلعت في المرآة كما أخبرتك في صدر هذه الرسالة . . .

ولقد كان يخيل الي في بادىء الأمر أن تلك الرجفة التي اعترت جسمي عندما التقى بصري ببصره انما هي رجفة الخجل . . .

ولكنني وجدتني كما قلت لك شديدة الرغبة في أن أراه عندما انقضت بضعة أيام لم يقع بصري عليه فيها .

لم يكن مسموحا لي أن أظهر في الشرفة التي تطل على ميدان عابدين ولكنني كنت أقف خلف (شيش) النافذة التي تطل على الطريق الذي كان يفصل بين منزلنا والمنزل الذي سكنت دوره الثاني أسرة عبد التواب بك . . وشعرت برغبة قوية أخرى في أن أعرف شيئا عن طلعت . . أن أطمئن على أنه ليس (سواقا) كذلك الشاب الذي هربت معه وداد المسكينة . . . !

واشتد قلقي لاختفاء طلعت . وأخذت انتظر معظم النهار خلف النافذة المغلقة أطيل النظر الى منزل جارنا الجديد عبد التواب بك . وكلما سمعت صوت سيارة قادمة أقفز على أطراف أصابعي لأرى من الذي يقودها حتى اذا ما رأيت أنه ليس طلعت تنفست الصعداء وعدت أنتظر قدومه . . !

لم أكن أحب أن أراه يقود حتى ولا سيارته الخاصة . . . !

كانت حادثة وداد لاتزال محفورة في خيالي بأحرف من نحو نار !

وفجأة لمحت طلعت ذات يوم في نافذة غرفته بثوبه المنزلي المتدلي الأطراف وشعره المنكوش الذي يبعث الى الخيال نوأ شكل (نوتة) موسيقة لأوبرا من الأوبرات العتيقة ؟! وابتسامته البادئة الرزينة التي تسخر من كل شيء . . . !

وكدت أصيح عندما رأيته وفتحت ى لأسأله — كنت فين المدة دى كلها ؟

— ولكني تذكرت أن والدتي في المنزل وان من المحتمل وجود بعض الخدم قريبا من غرفتي . وتدفقت الى ذهني ذكرى اليوم الذي سمعت فيه حادثة هروب وداد مع سائق السيارة . . . فأغلقت فمي ثم أطرقت الى الأرض . ولكنه أحس بأن ظهوره فجأة في النافذة بعد غياب عشرة أيام قد أفرحني فأشار لي بيده اشارات فهمت منها أنه كان في (العزبة) يقضي أجازة نصف السنة ثم دخل وعاد بعد قليل وفي يده كراسة من كراسات الرسم الكبيرة التي يستخدمها طلبة الهندسة وفتحها فاذا بي أرى فتاة قريبة الشبه بي واقفة أمام المرآة

يصلح شعرها ولم أصدق في بادىء الامر أن طلعت عني بالتفكير في أثناء غيابه عن القاهرة ... وأشرت اليه أسأله في لهفة

— أنا ؟ — فأجابني وهو يغمر الصورة التي أمامه بقبلة طويلة ويشير بأصبعه الى الصورة والى

— انتِ ! — وأفلتت مني اذ ذاك هذه الكلمة ، وأنا أتألب رغبة في البـ[كاء] من شدة فرحي

— ياروحي ! — ولم أكن أتخيل قط أنه فهم من حركات شفتي تلك الكلمة التي تفوهت بها للمرة الاولى أمام شاب غريب اذ أنه كتب تحت صورتي بخط غليظ هذه الكلمة نفسها

ياروحي

وعاد يقبل الصورة ثم أدار ظهره لي واختفى والصورة على فمه ... !

في تلك الليلة . ظللت أفكر في طلعت .. في ذلك الجو الحنون الذي أحياني فيه عندما أخذ يقبل صورتي التي رسمها بيده ..

انني لم اعتد ان يقبلني أحد . حتى أبي ربما قبلني وأنا طفلة أما بعد أن كبرت فاني لا أذكر أن أحداً قبلني قبل أن يقبل طلعت صورتي

ولما دخلت الى الفراش أغمضت عيني لأنام ولكنني لم أستطع ...

كان خيال طلعت بقامته المهيبة الرائعة وهو ينحني على الصورة ليقبلها لا يزال يداعبني . وتقلبت على الفراش ولكن ذلك الخيال لم يفارقني لحظة ...

فأزحت غطاء الفراش ثم تقدمت الى المرآة الكبيرة التي في غرفتي على أطراف أصابعي بعد أن تأكدت من أن كل من في المنزل قد نام . وشخصت الى وجهي في المرآة طويلا ... لقد خيل الي اذ ذاك انني أجمل فتيات العالم ...

وعدت أشخص الى وجهي ... فلاحظت أن شفتي قد زال (الاحمر) منها فتجردتا ...

ألم يقبلني طلعت .... ؟

وأسرعت الى دولاب التواليت فأخرجت أصبع (الروج) وعلبة (البودر) واعدت عمل التواليت من جديد حتى أبدو أكثر فتنة وجمالا .... وأخذت أخطر في الغرفة أمام المرآة وأنا واضعة يدي في خصري كامرأة في الثلاثين من عمرها .. !

ثم عدت الى فراشي وتمددت عليه وأنا لازلت أفكر في طلعت ... الشاب الذي لم أكن أعرف عنه الا انه ابن جارتنا . والذي عرفت اسمه صدفة من سائق سيارتنا عندما أقبل ينقل الينا خبر سكنى الجار الجديد ...

وبعد قليل رفعت رأسي من على الوسادة فوجدت اسمه مطبوعا عليها بحروف حمراء !

لقد رسمت اسمه بفمي كما رسم هو صورتي بريشته !

وعندئذ تلفت حولي في الغرفة خشية أن يكون قد رآني أحد ... وفجأة أرسلت في الجو الهادىء الساكن الذي كان يحيط بي ضحكة جافة وسمعتني أسأل نفسي

— الله انتِ اتجننتي يامنيرة ؟ — وخشيت أن أنظر الى المرآة لأنني تذكرت عبارة والدتي فحجبت عيني بذراعي ثم تقدمت الى مفتاح الكهرباء فأطفأت نور الغرفة وعدت الى الفراش متهالكة متعبة ..

. . . .

. . . .

وظلت علاقتي بطلعت لا تعدو تبادل التحية والابتسام من النافذتين المتقابلتين .. وعرفت مواعيد نزوله من المنزل صباحا والعوده اليه عصرا من المدرسة وكنت أقف في نافذتي لأتزود منه بنظرة سريعة كانت هي غذائي وعزائي .... !

لقد تبينت أنني أحببته حبا عجيبا . حبا جنونيا ... لم أسمع عنه حتى في القصص التي كنت أقتل الوقت بقراءتها خفية عن والدي الذي كان يرى أن قراءة القصص تهتك يجب أن تترفع عنه بنات الأسر الطيبة !

وانقضت بضعة شهور وأنا أرى كل يوم طلعت من النافذة . أتحدث اليه بنظرات عيني واشارات يدي لا بلساني ... اذ أن الفرصة لم تسنح لكي أراه عن قرب فأصافحه . أو أتبادل معه حديثا كما تحادث الناس . فقد كان الخروج من المنزل بمفردي مستحيلا . كما أن والدتي كانت قد كبرت فقل خروجها الى (الموسكي) وأصبحت تكلف خالتي بشراء ما نحتاج اليه فاذا رغبت أنا في الخروج أسرعت باستدعاء خالتي لكي تصحبني ...

ولكنني مع توالي الشهور ضاق صدري من ذلك السجن الكئيب الذي كنت أعيش فيه . وقويت عندي الرغبة في أن أرى طلعت وأن أتحدث اليه . وأسمع صوته . ولاحظت عليه في المدة الاخيرة أنه ضاق هو الآخر صدراً من كثرة الحاحه علي في أن نتقابل في الخارج . الى أن أقبل ذلك اليوم الذي لازلت أذكره حتى الآن ... فقد كان يوم ١٤ يوليو عام ١٩٢٤

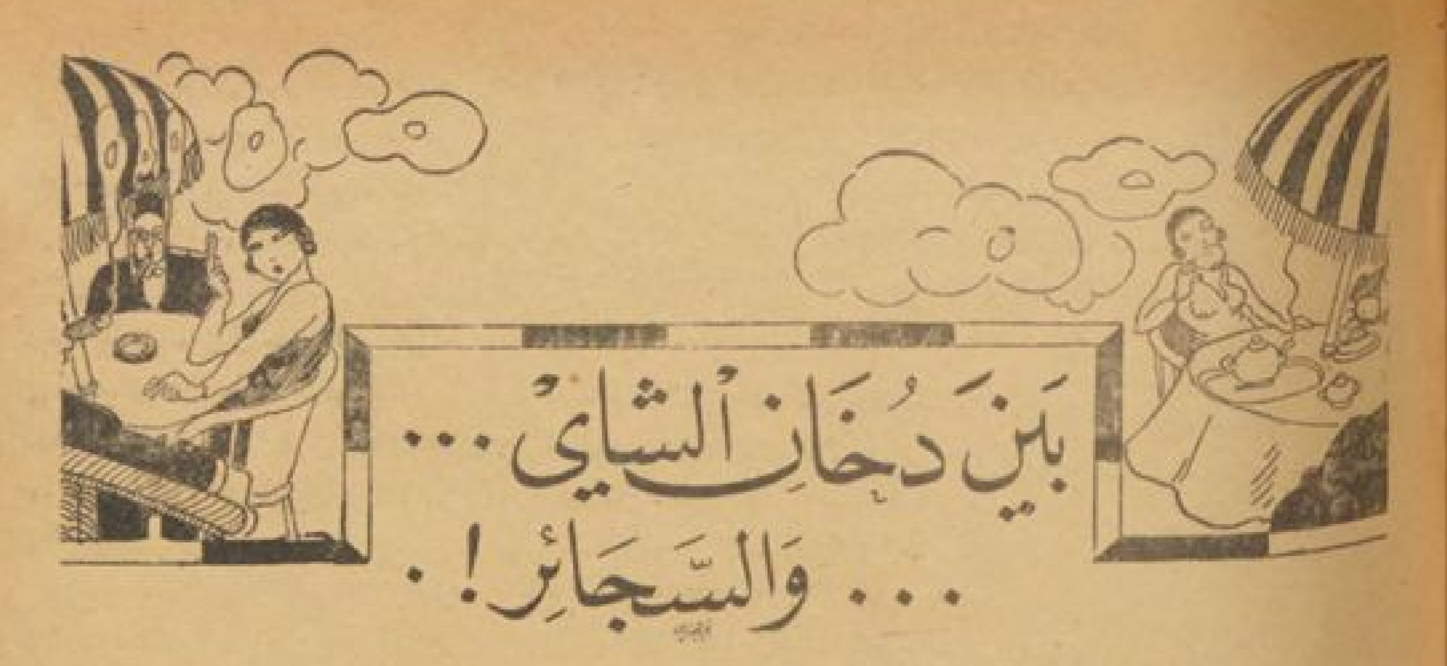
ولمحت طلعت واقفا في نافذة غرفته وقد ارتدي بذلة سوداء من (بذل السهرة) ووضع في (عروة) سترته وردة حمراء فبدا كأمير روسي جميل ..

وتجرأ طلعت اذ ذاك بعد أن تحقق من خلو الطريق من المارة فانحنى وقال لي بصوت سمعته جيداً

— أنا رايح على جنينة الأزبكية الليلة ماتشوفي لك طريقة عشان نتقابل هناك ياربري ؟ — فسألته

— ازاي ؟ — وعندئذ أجابني وهو يعبس وقدلوى شفته السفلى وأدار لي كتفا

(البقية على صفحة ٤٥)



بين دخان الشاي ... والسجائر !.

الحقيبة المفقودة

عاد في الاسبوع الماضي الي مصر الوجيه الشاب محمد سلطان وبدأت الانوار تسطع في سلاملك سراي سلطان باشا بشارع الخوياني .. وهو السلاملك الذي اعتاد ان يجمع شلة الانس وهواة السباق .. والدردشة من آخر اخبار عجائز الفن !

ورؤى الوجيه ذو اللون الحنطي والاذنين الكبيرتين .. في سباق يوم السبت الماضي جالسا طول الوقت في مقصورته بمضمار هليوبوليس يتحدث الى مدام سبرنجي وكانت تبدو على عينيه آثار الذبول والسهر الطويل في ليالي باريس البيضاء .. وطارت شائعة تقول أن محمد سلطان قد طلق المراهنة على خيول السباق اخذا بنصيحة صديقته (الشابة !) نجمة السينما جابي مورلاي ولكن جمهور يوم الأحد الماضي فوجئوا برؤية زحام شديد حول الوجيه وهو سائر حول (البادوك) ولما تساءلوا عن السر في ذلك الزحام اتضح ان المليونير المصري الشاب عثر أثناء سيره علي حقيبة يد من حقائب السيدات بداخلها ورق بنكنوت قيمته خمسون جنيها مصريا

وأثار الفضول الخبيث في صدر أحد الواقفين سؤالا وجهه الي ابن الخلال الذي عثر على الحقيبة المفقودة عن اسم صاحبتها ! فابتسم الوجيه ولم يصرح بذلك الاسم بل ترك الحقيبه الى سكرتير النادي الذي احتفظ بها حتى تحضر صاحبتها لاستلامها .

وتفاءل محمد سلطان بحادث الحقيبة الضائعة فراهن وربح على جواده « منير الشرق » ومحرر هذا الباب يقترح على ابن الخلال محمد سلطان أن يطلق اسم صاحبة الحقيبة على جواد أصيل من جياده !

•••

ابتكار

ويظهر أن مدام اسبرنجي قد ضربت الرقم القياسي في عدد الأخبار التي تنشرها عنها الأبواب التي تتحدث عن أخبار الطبقة الراقية وميادين السباق ... والألعاب الرياضيه !

وآخر مايجوز أن يهتم له قراء هذا الباب أو يهمني أصح قارئاته من أخبار مدام اسبرنجي هو الثوب المبتكر الذي بدت به في مضمار هليوبوليس بعد ظهر يوم الأحد الماضي ... هذا الثوب مؤلف من جزئين فجزءه الأعلى من التريكو البني الغامق والجزء الأسفل من الفلانل البني القاتم وقد زانت الجهة اليسري من صدرها شارة حمراء قاتمة تحمل حرفي M.S وهما الحرفان الأولان من اسم ملكة الجمال السابقة باستالي باي .. وقد التف حول خصرها حزام أحمر من الجلد الرفيع تدلت منه شارة فضية اللون كبيرة في حجم بقط المحامين الذين تحت التمرين وأطباء الأسنان حفر عليها باللون الأحمر نفس الحرفين السابقين !

وجرى جواد مدام اسبرنجي الذي يحمل اسم مسقط رأس الاسرائيلية الحسناء (مراكش) وربح الجواد ربحا لم يكن يتوقعه أحد ودفع رباله ٢٢٢ قرشا .. !

ورؤيت صاحبة الثوب المبتكر تعدو بأقصى سرعتها لكي تقف الى جانب الجواد عند تصويره .. وتصوير الثوب الجديد ! ولكن أحدا من المصورين لم يكن قد حضر الي المضمار وظلت صاحبة الجواد تتلفت حولها خجلة من الموقف الذي أوقفتها فيه رغبتها في تصوير الثوب فاقترب منها الزميل محمد علي رسمي وهمس في أذنها بالانجليزيه التي يعتقد أن لون وجهه يكفي لكي تعتبر فصيحة .

— لا بأس سوف نلتقط صورة ظريفة في المرة القادمة !

•••

نادي روتري

وهذا النادي من النوادي الانجليزيه الراقية التي أصبحت لها فروع في معظم

بلاد العالم ومنها مصر . !

ويظهر أن احتكار العضويه فى هذا النوع من النوادي قد أصبح ظاهرة من الظواهر العجيبه فى مصر فقد تحدث محرر هذا الباب قبل الآن عن الجو الذي يحيط بنادي الثلاثين وهو النادى المعروف الذي يضم شباب كبار الموظفين فى مصر ولبس القراء فى حاجة الى أن يعلموا بالجو التقليدي العتيد الذي يحيط بنادى محمد على والذي يبعد عنه عناصر كثيرة حتى من بين أرقى عناصر الشبان فى مصر !

والذى يدفعنا الي كتابه هذا الخبر ما اتصل بنا أخيرا من أن الأعضاء المصريين الذين أسسوا فرع نادى روترى بالقطر المصرى أرادوا هم الاخرون أن يقلدوا نادبى محمد على والثلاثين في احتكار العضوية وابعاد العناصر الجديدة عنها حتى وان كانت هذه العناصر تنطبق عليها شروط العضويه فى مركز النادى الرئيسى بلندن !

ولاشك من انه مما يبعث الابتسامة الى الشفاه أن يرشح ذلك المركز الرئيسى عضوا مصريا للانضمام اليه فيرفض مجلس ادارة الفرع المصرى قبوله دون ابداء الاسباب على حد تعبير اعلانات عطاءات وزارة الاشغال !

والرفض دون ابداء الاسباب وقعت قرعته اخيرا على رأس الاستاذ عبده شافعى المفتش السابق بمصلحة التجارة والصناعة ومدير مكتب مصر التجارى والصناعى الذى دعى أثناء رحلته الأخيرة في اوروبا الي الغداء فى مركز النادى فى لندن ولما عرف أعضاؤه هناك نشاط الشاب المصرى ومؤهلاته العلمية التي حصل عليها من المانيا طلبوا اليه أن يتقدم لعضوية النادى وكتبوا الي الفرع المصري يرشحونه لذلك فلما تقدم بطلبه هنا انطبقت عليه نظرية الرفض دون ابداء الأسباب !

ونادي روترى فى مصر لم يصبح له بعد محل اقامة مختار فاعضاؤه يجتمعون فى منزل أحدهم وتقاليده تقضي بتناول الغداء أو العشاء مرة في الأسبوع فى احدى الفنادق :

ورسم العضوية ١٠ جنيهات والاشتراك اثنا عشر جنيها فى السنة

خطوبة

اعلنت في الاسبوع الماضي خطوبة الآنسة الفاضلة شقيقة زميلنا الاستاذ ح . ف المحامى الشاب الذي يملك افخم (باكار) من ذات المقعدين والذى كانت ترشحة اشاعات الصيف الماضى لخطوبة الانسة ر . بكمازي — اعلنت خطوبة الآنسة على أحد الاطباء الشبان

والعروس الجديدة تنتمي الي اسره من اغنى أسرات المنيا

* * *

جنازة

نكبت دوائر الطبقة الراقية فى الأسبوع الماضي بوفاة الأستاذ المرحوم على بك عاصم المحامى . وهو والد الأستاذ اسماعيل عاصم كما انه والد سيدتين فاضلتين من سيدات الطبقة الراقية . هما حرم الأستاذ نبيه بك سلام والوجيه رفاعى السنجق ...

وقد أثبتت جنازة المحامى الكبير الراحل مبلغ عطف الشخصيات البارزة على أسرة عاصم وتقديرها لها . وكان من المظاهر التى استرعت النظر أن تقدم صاحب السعادة السيد محمد صادق المجددى وزير الأفغان المفوض لحمل النعش أربعين خطوة باعتبار أن دار الفقيد مجاورة لدار المفوضية الأفغانية بشارع الحوياتي .

ومن أغرب ما حدث أن الوجيه مصطفى رياض أراد الاشتراك فى تشييع الجنازة ولكنه وصل متأخراً عن الموعد فرأي الجنازة قد تحركت وعندئذ ترك سيارته واندمج مع المشيعين إلا أنه سرعان ما تنبه إلى أنه محاط بعدد كبير من عربات (الكارو) حملت نساء يندبن ويلطمن ! وعندئذ اتضح له أنه أخطأ فسار فى جنازة أخرى غير جنازة المرحوم عاصم بك فأسرع بسيارته الى الجنازة التى كان يقصد الاشتراك في تشييعها والتى كانت تتبعها أفخم (ماركات) السيارات . . .

أنباء وجيزة

يحق لنا أن نطلق على حفلة سباق يوم السبت « حفلة الشقراوات » فقد أم هذه الحفلة أكبر عدد منهن اذ زدن على الخمسة عشر . . . وقد كانت أرشقهن غادتان لازمتا احداها الأخرى طول الحفلة وكانت الاولي تلبس من القبعة الى الحذاء ثوبا لونه سمنى فاتح . . والأخرى رمادى فاتح . . !

انفصل الوجيه الشاب أحمد شعبان طبوزاده عن زوجته حفيدة المرحوم على باشا الازرلوطي .

شوهدت السيدة فاطمة سرى لأول مره فى السباق هذا الموسم يوم الأحد وقد ربحت فى السباق بعد أن كادت أن تطلقه !

لم ير أحمد عبود باشا هذا الأسبوع في مضمار هليوبوليس رغم أن له خيولا كانت تجرى وربح أحدها . . . ويفسر ذلك البعض بمحاولته التهرب من رؤية جرسون الذى يواظب علي حضور السباق ككل مندوب سامي يحضر لمصر . !

رؤى الوجيه قاسم المصرى الطالب بكلية الحقوق سابقا فى مضمار السباق الماضى ومعه شقراوتان فاتنتان . . اخرج لهما علبة سجائر «عبد الله» فاتضح أن السجائر التي بداخلها ماركة (فلاج) !

والوجيه كان يملك بعض جياد للسباق فضل أن يرحلها للعزبة حسما للخسائر . . ؟!

شوهد الوجيه نصوح العابد وفي يده اليمنى زوجته الحسناء سهير رياض ترتدى قبعة بنية اللون وفستانا سبور من قطعتين نصفه الأعلى سمني والنصف الاسفل من لون القبعة . . . وقد غادرا المضمار فى منتصف الأشواط

دور السينما فى أسبوع

تعليقات سريعة على الازياء والمناورات والحوادث

كانت مترو بول فى مساء الخميس غاصة بالطالبات والطلبة وبالأخص طلبة البوليس والحربية بحللهم الرسمية ذات الأشرطة الحمراء التي يعتقدون أنها أشد تأثيرا على رواد السينما من (غمازات) كلارك جيبل وعينى فردريك مارش !.

ومناورات هؤلاء الطلبة لاتخفى على أحد الا انها فى حيز محدود او بمعنى أصح فى الخفاء خوفا من اعين ضباطهم الساهرة التى لاترحم بل قد تكون سببا فى إرسالهم الى الزنزانه وافساد سهراتهم!

وكان من رواد مترو بول الآنسة عقيلة الطالبة بكلية العلوم والتى اثارت بظرفها جوا من السرور والانشراح فى الكلية حتى أن فرقة التنس بالكلية تفكر جديا فى اقامة حفلة شاى احتفاء بها وتقديرا لها لانها السبب فى اشتراك اكبر عدد ممكن من الأعضاء فى الفرقة

وأما الشاب ابراهيم ع . فقد حضر الى سينما مترو بول فى الاسبوع الماضى بصحبة الشقيقتين ن و ل بهجت ثم انضموا الى الطيار الشاب محمود صالح . احد الذين احضروا الطيارات الحربية أخيرا من انجلترا . والظاهر أن اخبار طيارينا المصريين تأبى الا ان تحتل مكانا ظاهرا بين اخبار هذا الاسبوع فقد شاهدت ايضا الطيار الشاب حسن عاكف محتلا احد الألواج الامامية فى مترو بول وبصحبته زوجته الفاضلة وشقيقتاها الصغيرتان

أما فى روبال فقد أقبل الشاب ح . الخادم بصحبة الآنسة ف التى نالت جائزة الجمال الثالثه فى سان استفانو فى الص

للماضى

رؤيت الآنسة م . عصمت مرتدية ثوبا ابيض دل على حسن ذوقها وسلامته فى انتقاء طريقة تفصيله كما كانت مرتدية حذاء وقبعة بيضاوين

وأما فى تريومف فقد رؤى الشاب ممدوح بصحبة الراقصة حورية محمد وقد كانا يقومان بتمثيل موقف غرامى مؤثر سرقاه من مواقف دلريس دلريو امام رسكاردو كارتيز الا انهما لم يتقنا تمثيله

وكان من رواد تريومف ايضا في الاسبوع الماضى صديقنا الاستاذ سليمان نجيب الذى لا يزال يثبت دون جوانية سن الاربعين بين ميدان السباق وظلام قاعة السينما . والوجيه الشاب ح . زايد اذ احتل احد الالواج الامامية مع زوجته كما احتلت مدام سيرجي مع الشاب على رياض لاعب الكرة المشهور لوجا آخر

وأما أشيك لوج فى الاسبوع الماضي فكان ذلك الذى احتله أسرة ع . بك توفيق المكونة من الآنسات ث ، س ، ى توفيق مع شقيقهن وكانت الآنسة ث توفيق أشيك الموجودات فقد كانت مرتدية (جرس) من النوع المسمي بالانجورا ولبست شقيقتها الآنسة س . توفيق فستانا رائعا احسنت اختياره الي درجة كبيرة وكان أزرق اللون ذا أكمام منتفخة كما كان الحذاء والقبعة من نفس اللون

كازينو

رتيبـــــة وانصاف رشدي

من يوم الخميس ٢٢ نوفمبر

بنظام فخم لا نظير له

استعداد عظيم . راقصات حديثات . تمثيل . مونولوجات . اسكتشات

انتظروا عدد البوليس المصري

عدد خاص من الجامعة

استفتاء تدعو إليه الجامعة

ما هي الفتاة التي أريدها زوجة ؟

آراء مختارة من ردود القراء على الاستفتاء

لو أن قلم تحرير المجلة استمر فى نشر الاجابات والرسائل التى ترد اليه رداً على ذلك الاستفتاء . لاضحى عنوانه باباً ثابتاً من أبواب المجلة وأمسى بعد ذلك أكثر أبواب المجلة ثباتاً واستقراراً تقوم اعليها من خطة فى تجديد الابواب وابتكارها باستمرار !

ان المحرر الذي جلب على نفسه — نتيجة لاعلانه ذلك الاستفتاء — (دوشة الدماغ) من اكداس الرسائل التى كانت تتراكم صباح مساء على مكتبه .. أغلبها تحمل رودود حضرات القراء يعلن ويشهر الآن افلاسه التام أمامهم .. وامام طلباتهم وارائهم .. (وتأورتهم) على رأيه ورأى غيره من الادباء الذين نشرت آراءهم تباعا من قبل ! ولو انه اكتسب اخيرا خبرة ممتازة .. اذ تمكن من ان يميز الرسالة التى تحمس لاستفتاء عن غيرها من الرسائل . وتمكن ذلك من ان يتخلص — فى اخر الامر — من الاطلاع على عدد ليس بقليل من الآراء والاجوبة . يؤجل النظر فيها الى حين يجد نفسه رغم ذلك مضطرا لان يقطع على حضرات القراء احلامهم الهائمة اللذيذة عن الزوجة المقبلة التى يريدونها وان يعرض الآن لردودهم وانه لا ينوي ان يتحرش بارائهم ويشبعهم (تأويزا) كما اشبعوه من قبل مكتفيا بالاشارة اليها

سامحهم الله ..

أن أول ما يلاحظ على اجابات القراء ان الكثيرين منهم قد غالى فى طلباته . بل قد تصور أغلبيتهم مثلا أعلى بعيد التحقيق والوجود .. وتقدم الكثير بطلبات واراء غريبة شاذة . ولندع الآن أقوالهم تتكلم وسوف ابتديء دون ترتيب معين بسرد ما أراه مناسبا فى كل رد من الردود التي وصلت قلم التحرير وتستحق الاعتبار واطلاع القراء عليها بأجمعهم رغم ما فى بعضها من غرابة وشذوذ ايضا

اما الزوجة التي يريدها (مصطفى صبحي) الموظف بقسم اللبان بالاسكندرية فهذا ما تدعه يتحدث عنه

(اذا اردتم أن تعرفوا شكلها بالضبط فأذهبوا الى متحف الآثار وقفوا فترة امام تمثال الاميرة المصرية البارعة الجمال نفرتيتي !)

ثم يهبط حضرة الكاتب من ملك الفراعنة الى (ملك) اخر فيقول (اريدها — بنت نكتة — ظريفة غيورة غيرة فنية)

وتسألني ماهى الغيرة الفنية من غير الفنية .. فلا أدري جوابا . والعلم لدى الكاتب أولمن لديها تلك الغيرة المطلوبة !!

أما الأستاذ عبد المنعم سالم المدرس بمدرسة المعلمين التحضيرية بشبرا فلعله الوحيد الذى تقدم بطلبات معقوله يصح أن نجدها اليوم .. فى أي فتاة مصرية مثقفة .. ولعل ذلك مفهوم اذا أنصتنا إلى ما يقول (أريدها عاقلة رزينة .. أريدها شريكة لحياتى تفهم أن كلانا يتمم الاخر تفهم الحياة الزوجية .. أريدها زوجة وحبيبة ورفيقة ..

(محمد [illegible]) [illegible] الاسكندرية فقد طبق عمله الرسمي على عمله الزوجي فكان من رأيه فى زوجته (أريدها بصحة جيدة .. خالية من الأمراض .)

ثم استرسل بعد ذلك قائلا (أريدها يتيمة الأب والأم حتى أكفى نفسي مؤونة التعب ومشاكل الحموات)

وهذا الطلب الأخير . له اعتبار عند كثير من الناس ولكن ألا يخشى الكاتب أن (تمونه) زوجته كل يوم .. بكائها وحديثها عن .. (أبويا الله يرحمه .. أمى الله يرحمها !) .. الخ

أما الطالب أحمد فوزى بكلية الحقوق فقد أبى إلا أن يلقب زوجته باسم (زوجتى العتيدة .) وكان مما اشترطه فى زوجته العتيدة ا (أن تكون ثرثارة لأني أحب الغلبة والخناق المستديم فأنا مشاكس أحب الهوى والنكت .. فأريد معركا وأراجوزا فى المنزل .. إذا تأخرت فى المساء فأود أن أقابل بالضرب وتكسير الصحون والهدة أريد أن تأخذ مني مرتبي وأنا نائم لا أشعر .)

هذه هي زوجته العتيدة !! ..

ويري (السيد أمين) بمعياط أن تكون زوجته المستقبلة (مديرة مثقفة .. لا تعرف للتبرج سبيلا ولا للملاهى طريقا . ترعى واجبها الدينى فتؤديه كاملا وواجبها المنزلى فتعطيه حقه من الأعتناء . ولا أريد أن تسيء الى خادمتها بمناسبة وبدون مناسبة بل يجب أن تعاملها بالحسنى كابنتها)

فهل سيحظى يوما ما .. بتلك الزوجة !

وأكتفى بهذا القدر من الأجوبة الآن على أن أتعرض لأجابات وردود أخرى فى العدد القادم وما يليه بأذن الله

ريبورتاج جديد لرحلة حول العالم

من فتيات (الجيشا) ... الى راقصات الهولاهولا الثلاث ...

هونولولو .. الجنة المنقرضة !!

بقلم الاستاذ عبد المجيد رمضان المحامي بقسم قضايا الحكومة المختلط

(يوكوهاما) ... وصلنا اليها الساعة الثالثة بعد الظهر وكانت الباخرة على وشك الاقلاع للسفر إلى جزائر هايتي وكندا .. كانت الشمس محتجبة والمطر يتساقط رذاذاً وبالرغم من رداءة الجو كان الرصيف محتشداً بالمودعين وظهرت الكثير من اليابانيات بالملابس الوطنية وهن يحملن المظلات المصنوعة من الورق البديعة الألوان لتوديع أقاربهن ...

أجلت بصري في المودعين المحتشدين على الرصيف وقد ظهرت أبنية (يوكوهاما) على بعد وسط الحدائق الغناء . فلم أتمالك من الشعور بنوع من الحزن لمغادرتي لبلاد اليابان التي قضيت فيها أوقات جميلة وكان لي بها ذكريات حلوة وشعرت بتلك العاطفة الخفية التي تهز فؤادي كلما غادرت بلداً اغتبطت بالاقامة فيه ولا أدري إن كانت ظروف الحياة تمهد لي السبيل لرؤيته ثانيا ذلك الشعور الذي تفنن في وصفه الكاتب الخالد الذكر بيرلوتي وهو شعور الوحدة والحزن إزاء زوال الأيام التي تعدو سراعا وتناء السعادة التي سرعان ما تهرب عنا حينما يخال لنا أنها دائمة وشعرت اذ ذاك بما في دين (البوذية) من الفلسفة وحكمة باعتباره مناظر الكون الخارجية وملذات الحياة التي نستمتع بها خيالا ووهما لا وجود له في الحقيقة ...

أخذت الباخرة تمخر عباب المحيط الهادي وكان البرد شديداً ولم يبد فيها جو اللهو والطرب إلا في ليلة وصولنا إلى خط ١٨٠ درجة . فهذه الليلة تتكرر بمعنى أنه اذا كان اليوم التاسع من الشهر مثلا استيقظ الركاب وكانت صبيحة اليوم التالي التاسع كذلك وذلك التكرار ناشيء من اختلاف خطوط الطول والعرض مما لا محل لشرحه هنا ...

وبعد أيام كانت كالشهور لاضطراب الأحوال الجوية من أمواج ثائرة تتقاذف الباخرة وسط ضباب أشبه بالليل الحالك السواد وصفير لم يخفف وطأته الا طرق الدفئة الاصطناعية أصبحت الباخرة على مقربة من جزائر (هونولولو) وهي قبلة أغنياء الأمريكيين يقصدونها في الشتاء للاستمتاع بما حبتها الطبيعة به من اعتدال مناخ وجمال مناظر طبيعية . . .

كان كل منا يعد الساعات للوصول الى الجزيرة التي يطلق عليها بحق (جنة المحيط الهادي) . فكثير من الكتاب تغنوا بحدائقها وفتياتها اللاتي ابتكرن صوراً من الرقص ذاع صيتها . ومن هؤلاء الكتاب يجدر ذكر (شارل روبه) الفرنسي الذي أغرق في وصف ملذات الحياة التي يستمتع بها المقيمون في تلك الجزائر . فلا عجب إذن أن يشعر كل منا بشوق لا مزيد عليه للتجول في (هونولولو) وخصوصا بعد أيام الوحدة في عرض المحيط الثائر .

ما كادت الباخرة ترسى على الشاطيء في الصباح حتى حف لاستقبالنا فتيان وفتيات من أهل الجزيرة وقد بدت على وجوههم ملامح البشر والحبور . وقد امتلأت أيديهم بأطواق منسوجة من زهر (الياسمين) .

ولما ركبنا السيارات المعدة للطواف في الجزيرة هب نسيم عليل أنسانا زمهرير الشتاء الذي شعرنا به في المحيط. ولما توغلنا في الجزيرة بدت لنا أجمل المناظر الطبيعية من أشجار باسطة فروعها التي ازدانت بمختلف الفواكه وجبال شاهقة كستها الخضرة فألبستها ثوبا بهيا وبجوارها الجبال البركانية وقد امتدت الأعشاب الى قوهتها واستلفت نظرنا العدد الكبير من اليابانيين وهم يقومون بمختلف الأعمال .



رقصة (الهوهولا) في هونولولو

وقفت السيارات أمام معبد المورمون Mormons وهو واقع وسط حديقة غناء تتخللها فوارات المياه فنزلنا لزيارة معبد تلك الفئة التي ابتكرت دينا غريبا وهم في الأصل قد استقروا في أواسط أميركا وكان لهم تاريخ حافلا بالحوادث وأشهر ما عرف عنهم اباحة تعدد الزوجات مما اضطر الحكام في الولايات المتحدة لاضطهادهم ومطاردتهم وفي كثير من الأحيان كانوا عرضة للتشتيت وقضت المحاكم ببطلان عقود الزواج على أكثر من امرأة. وأشهر معبد لهم موجود في الولايات المتحدة بالقرب من (Salt Luke) في الطريق من سان فرنسيسكو إلي نيويورك وبعد الخروج من المعبد وهو بنيان في غاية من البساطة قصدنا إلي متحف الأسماك وهو أشهر متحف في العالم لتنوع الحيوانات البحرية الموجودة فيه. وأهم ما يستلفت النظر لون بعض الأسماك وتشابهها بالوجه الآدمي.

وفي أثناء طوافنا بالجزيرة كان عالقا بذهني ما كتبه (شارل روبه) عن جمال بنات جزائر هاي وخلاعتهن. ولكن عبثا أدرت بصري في أنحاء الجزيرة التي جئنا فيها مدة الساعتين فلم أر أثراً للجواري اللاتي أغرق الكتاب في وصفهن فأيقنت كل اليقين إذ ذاك أن بعضا من المؤلفين اذا آل بهم المطاف الى بلاد أو جزر نائية أطلقوا العنان لخيالهم وذهبوا يخطون بيراعهم كل ما توحيه اليهم قريحتهم الفياضة بدون أن يكون للحقيقة نصيب ما في رواياتهم.

وانتهى بنا المطاف الى شاطىء البحر (Waikiki) وهو أجمل شاطىء رأيته بعد شواطىء الدانمارك يحيط به الصخور الشاهقة وعلى ربوة بدا الفندق (Royal) بفخامة بنيانه وهو ملتقى أغنياء السواح الأميركان في فصل الشتاء.

وظهر على الشاطىء عشرات المستحمين والمستحمات وقد بدت على وجوههم علامات البهجة والسرور

وقرية سكان (الهاوايا) الأصليين موجودة بالقرب من الشاطىء ورسم الدخول لزيارتها يبلغ نحو عشرة سنتيمات والقرية عبارة عن عدة أكواخ مصنوعة من القش بديعة التنسيق تظلها الأشجار بأوراقها الزاهية وبنت الطبيعة حولها سوراً من النبات والأعشاب الذي يكثر وجوده في المناطق الواقعة بالقرب من خط الاستواء.

ويجب دفع نحو أربعين قرشا (٢ دولار) لمشاهدة الرقصة المشهورة في الجزيرة باسم (Hula Hula) ويقمن بها ثلاث فتيات جميلات غلبت السمرة بشرتهن. لعيونهن سحر جذاب قوامهن معتدل ولا يستر أجسامهن سوى لباس من القش وقد ازدانت شعورهن بأطواق الياسمين والرقص الذي يقمن به وسط الأشجار الباسطة فروعها على الأكشاك المصنوعة من القش لا يخلو من رشاقة وتتمثل الخفة في حركات الأيدي والأرجل ويخال للمتفرج أنه انتقل الى العصور الأولية حيث كان البشر على الطبيعة الفطرية بدون أي تكلف.

ولما انتهى الرقص وكنا قد استغربنا قلة عدد سكان القرية استفهمنا من الدليل الذي كان يرافقنا عن السبب لذلك فأجابنا

الاستاذ رمضان محرر هذه المقالة اثناء طوافه في احدي شوارع شنغهاي

والابتسامة تعلو شفتيه

« ان أهم راقصات الجزيرة وعددهن لا يتجاوز الثلاثة موجودات الآن في الولايات المتحدة ولا يعدن الا في فصل الشتاء. والسكان الأصليون آخذون في الانقراض شيئا فشيئا. ومن المنتظر أن تصبح (هونولولو) في القريب العاجل عاصمة بمختلف الأجانب الذين يهرعون اليها سواء لاستغلال مواردها أو للاستمتاع باعتدال مناخها ولا يبقى أثر لمن ولدوا في الجزيرة ».

خرجنا من القرية وعدنا أدراجنا الى شاطىء البحر وكانت نغمات الرقص لم تزل يرن صداها في الآذان وبدا لنا منظر يأخذ الألباب بسحره. فكانت الشمس الآفلة على الغروب تلقي أشعتها الصفراء على قمم الجبال البركانية وكست الأشجار التي التفت فروعها وتمايلت أغصانها ثوبا قاتما وبدت الطبيعة في أبهى حلة لها.

ولما كان غروب الشمس نذيراً لنا بالعودة الي الباخرة أسرعنا الى سطحها حتى يكون لنا حظ الاستمتاع بآخر نظرة نلقيها على تلك البقعة التي لقبت بحق (جنة المحيط الهادي).

ولم يستقر بنا المقام حتى أبصرنا عدداً من الغلمان من قاطني الجزيرة وهم يتسلقون الصاري بخفة القردة ولا يستر أجسامهم العارية سوى لباس من القش فلما ألقيت لهم النقود في البحر تهافتوا لالتقاطها.

تحركت الباخرة وخيم الظلام على المحيط واتجهنا الي الشمال حيث الصقيع والأمطار ولم تعد (هونولولو) الا ذكرى من الذكريات الجميلة التي يحرص عليها السائح ويود الاحتفاظ بها ولكن أمواج الحياة المتلاطمة سرعان ما تتقاذفها وترميها فتلاقي بذكريات الماضي فتصبح حلما من الأحلام الذهبية التي يتعزى بهما المرء عن الحقيقة المرة المؤلمة.

سوق الكتب

يعتبر جون جالسورثي J,Galsworthy من عمد القصة الانجليزية لطول باعه في ذلك الضرب من الأدب وقد ظهرت له على صفحات هذه المجلة بعض المسرحيات الصغيرة المترجمة

واليوم نقوم ببحث قد يعد طريفاً في بابه لانه يتناول ناحية عجيبة من حياة ذلك القصصي الانجليزي اذ سنعمد الى دراسة جالسورثي على ضوء كتاباته القصصية والطرق التي يتبعها في ذلك والأحوال والظروف التي تمر عليه وعلى قصصه الى أن تخرج للناس .. وسنعتمد في هذه الدراسة على سند قوي وهو قصته (القرد الأبيض) The White Monkey وقد نصحنا القراء في العدد الماضي بقراءة هذه القصة لأنها تعتبر من أحسن القصص التي كتبها ذلك المؤلف العظيم .. ولا يتبادر الى الذهن أننا سندرس القصة من الناحية النقدية بل اننا سندرسها وهي مازالت قطعاً متناثرة من المخطوطات المفككة المليئة بالشطب والاضافة والحذف ..!

فهناك في متحف المخطوطات بلندن اودع جالسورثي الأصليين المكتوبين بخط يده القصتين (القرد الأبيض) و (الملعقة الفضية) وكان ذلك بعد انتهائه من كتابة القصة الثانية .. وقد بدا جالسورثي كتابة قصته الأولى في الثاني من شهر نوفمبر سنة ١٩٢٣ كما يظهر ذلك من صفحة الفهرس التي كتب فيها أسماء فصول القصة حتى اذا كانت الصفحة الثانية فاننا نجده قد كتب في اسفلها انه بدأ هذه القصة في الأول من ذلك الشهر ومن هذا يتبين لنا أن جالسورثي من العلماء الذين يختلط عليهم عملهم من السهو والنسيان ... فهل يمكن القول بأن جالسورثي فيلسوفاً ولم لا يكون جالسورثي فيلسوفاً ونحن نراه يعالج في قصته هذه موضوعاً اجتماعياً يعسر على القليل من العلماء معالجته بالطريقة الفذة التي عالجها بها هو ... ويمكننا أن نستخلص من ذلك أن جالسورثي يمكن أن نضعه في مرتبة فلاسفة الاجتماع

ونرى روح التردد تطغى على جالسورثي في هذه القصة بشكل واضح فقد أبدل في عنوان قصته هذه أكثر من خمس مرات إذ كانت تسمى اولاً (في شارع عجيب) ثم تغير ذلك الاسم عدة مرات الى أن استقر على التسمية الحالية ونرى ذلك واضحاً من قائمة محتويات القصة ..وقد كثر فيها الشطب والترميج حتى إذا قلبت الصفحة الثانية تجده قد وضع عنواناً ثانياً لهذه القصة في أعلاها إذ كتب بخط رفيع بالقلم الرصاص «منزل المقامرة» ثم يكتب تحت هذا العنوان بالقلم الرصاص أيضاً الجملة الآتية «في اعتقادي أن هذا العنوان هو أصدق تسمية لهذه القصة» وبعد ذلك يجري قلمه مرة أخرى على العنوان .. من هذا نجد أن ظاهرة التردد تظهر جلية واضحة في روح ذلك الكاتب الكبير بل نجده قد كتب لقصته عنواناً مخالفاً لما يعتقده جديراً بأن يكون عنواناً لها ... فهل جالسورثي رجل مراء .؟ لعمري أن روح المراء تظهر بين ذلك التغيير العجيب الذي قام به في عنوان قصته هذه .ولكن من من الناس يرائيهم جالسورثي ؟ انه لا يرائي سوى نفسه . لأنه قد كذب نفسه وجعلها تعتقد في شيء يخالف اعتقاده بدليل تلك الجملة المكتوبة تحت العنوان الأول ثم بعد ذلك يتركها دون أن يمحوها دلالة على اعتقاده الراسخ في أن العنوان الأول هو الذي يرضي ميوله ... ولسبب ما ... ربما يكون لمرضاة الجمهور عمل على تحوير العنوان بالعنوان المعروف للقصة بين القراء .. ثم بعد ذلك نجد أن العنوان «في شارع عجيب» يجري به قلمه في غير موضع من القصة ويمكن القول انه قد لا يخلو فصل من فصول القصة لا نجد فيه تلك الكلمة في موضعها المناسب وربما كان جالسورثي يقصد من تسمية القصة بذلك الاسم كثرة وروده في القصة

حتى اذا جاء الفصل الاول من القصة نجده قد غيره ثلاث مرات فقد كان في مبدأ الامر يسمى «تعليق Pending» ثم شطبه وكتب فوقه بالرصاص كلمة «خطر danger» ثم بعد ذلك كله نجد في النسخة المطبوعة التي بين ايدينا أن العنوانين قد تغيرا وحل محلهما اسم جديد وهو «نزهة Promenade» الذي لا يمكن أن نعثر له على أثر في النسخة الخطية

ويمكن اعتبار جالسورثي مثلاً حياً صادقاً للبرود الانجليزي ويمكنك أن تلمس ذلك واضحاً عند انتهاء فصول قصته كما نرى في هذا الفصل إذ ينتهي نهاية عجيبة أقل ما يمكن وصفها به أنها مضحكة لشدة برودها وبرودتها اذ يكتب في نهاية الفصل «ثم يضع ميشيل مفتاحه في قفل بابه الخارجي» وعلى هذه الجملة تكون نهاية الفصل الاول من القصة ... ولكن لا يفوتنا أن جالسورثي يترك الشيء الكثير للقارىء حتى يفهمه من تلقاء نفسه لان ميشيل بطل القصة لم يدخل منزله الا ليفعل شيئاً يفهم

ن سباق القصة ولكن العجيب في ذلك العمل الذي قام به ميشيل بعد دخول منزله انه لم يظهر لنا الا في الفصل الثالث من القصة ... بتلك الروح الهادئة الرزينة يكتب جالسورثي قصته فكيف يكتب بمثل ذلك الهدوء وقد كان التردد ظاهرا عليه في بداية القصة لكثرة التغيير الذي احدثه في العناوين ولعل المثل الفرنسي المعروف «LeStyle est l'homme» لاول مرة لم يجد مجالا للتطبيق في شخص جالسورثي لاننا رأينا أسلوبه شيء وعمله شيء آخر ..

ثم يأتي القسم الثاني في القصة حيث يبدأ الفصل الاول فيه ومع ذلك لم يسلم من تردد جالسورثي حيث سماه في مبدأ الأمر «مونا ليزا MonaLisa» وفي هذا القسم يظهر السر الخفي في القصة على لسان ميشيل حيث يقول مخاطبا الليدي فكتوريه قائلا «ماذا يجري يا ترى تحت هذه العيون السوداء الواسعة والشفاه الصامته من أسرار؟» وعلى

«المحرر» ينصحك أن تقرأ

لينين

Lenin

ليون تروتسكى

التيولرى

The Twleries

ج . لنتور

الموت والحياة في الأولد بايلى

Life and Death the old Bailey

شرشون هو بكنز

وقود

Fuel

ولفريد جبسون

هذا النسق الشعري الجميل يجري جالسورثي في كتابة القسم الثاني من القصة حتى اذا انتهى منه نجده يكتب بالقلم الرصاص في نهايته جملة معترضة (يحسن تسمية هذا الفصل «صيد Fshsing») ولكننا بعد ذلك نجد أن النسخة المطبوعة تجعل لذلك الفصل عنوانا آخر وهو «بحث عن عمل» وهكذا نري ان روح جالسورثي تخالف أسلوبه كلية ويمكن القول أن القسم الثاني من هذه القصة يحملنا على القول أن جالسورثي لا تتغلغل به روح الحرفة نحو كتابة القصة «Craft-smnaship» بل أنه يترك نفسه على سجيتها تطرق مجاهل التفكير لتخرج عملا ادبيا جميلا خاليا من التنميق والزخرفة .. حيث تطل من قصته هذه روحه الفلسفية العميقة نحو تحليل اجتماعي دقيق ..

ابراهيم سامى

لا تتردد لحظة واقبل على شراء تذاكر سباق

جمعية العروة الوثقى

قبل يوم السحب ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٤

فان ثروة كبيرة تنتظرك

يجري السباق في ١٦ ديسمبر سنة ١٩٣٤

ثمن التذكرة عشرون قرشا صاغا

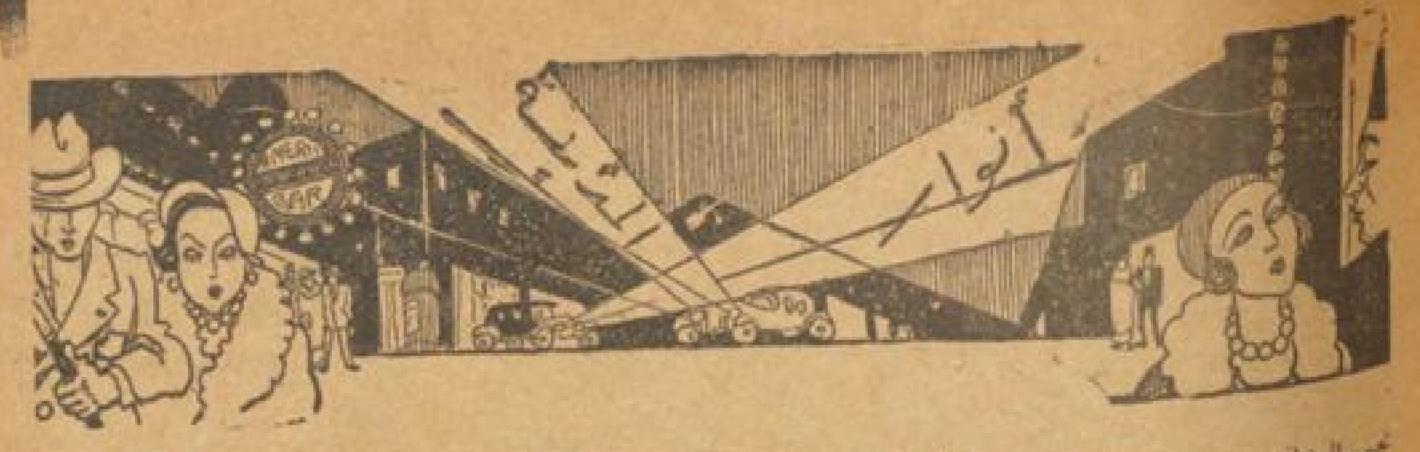
تطلب التذاكر من

مكتب الجمعية بمصر بميدان الأوبرا شارع عبد الحق السنباطى

جميع محطات سكك حديد الحكومة المصرية

مكتب الجمعية باسكندرية شارع ابن بسام بميدان اسماعيل بمحطة الرمل

الحسابات والسحب تحت مراقبة بريدسون ونيوك



نجيب الريحاني

يفتتح الأستاذ نجيب الريحاني موسمه القادم على مسرح برنتانيا ابتداء من الخميس القادم وقد أجرى مديره الحاج مصطفى حفني تصليحات كبيرة في مباني التياترو والوارة وادخل عليه الكثير من الزخرفة الفنية. وقد تكونت الفرقة من عناصر جديدة فانضمت اليها السيدة عزيزة أمير كما انضم اليها ايضا بشارة واكيم والسيدة زوزو شكيب وسوف تبدأ عملها برواية «الشاب لا يدلع» وهي من وضع الأستاذين نجيب الريحاني وبديع خيري. ويؤكد نجيب انها ستكون من أبدع الروايات التي اخرجها

موسم صالات الرقص!

قلنا قبلا أن الأختين رتيبة وأنصاف رشدي قد اجرتا صالة جديدة في شارع ألفي بك باعلى ملهى البلوت باسك سابقا والآن تذكر انهما قد أخذتا تجهز هذه الصالة علي احدث نظام وسيجرى العمل فيها ابتداء من الخميس القادم بعد ان اتفقتا مع الكثيرين من الراقصات والمطربات للعمل معهما

كازينو البوسفور

واستمرت السيدة ماري منصور تعمل في هذا الموسم بنجاح لما تبديه من نشاط في ترتيب بروجرام الصالة والتغييرات الكثيرة التي تقوم بها في كل أسبوع والتي اصبح الجمهور يرتاح اليها

علشان خاطر نجيب!

كانت بديعة مصابني قد أعلنت عن افتتاح صالتها يوم الخميس ٢٢ نوفمبر ولكنها لاحظت ان هذا التاريخ هو الذي اعلن عنه نجيب لافتتاح موسمه فارسلت بديعة الست شفيقة جبران وهي والدة الراقصة فتحية شريف وصديقة صميمة لبديعة ونجيب ارسلتها تخبر نجيب ان بديعة علشان خاطرك قررت تأجيل الافتتاح الى مساء السبت اي بعدك بيومين !! ولكن نجيب عندما سمع هذا هز اكتافه وأجاب مايهمنيش. ولوا !!

المظاهر

وافقت وزارة الداخلية في الأسبوع الاسبق على التصريح باخراج سيناريو سينمي جديد باسم (المظاهر) وهذا السيناريو من تأليف الاستاذين زكي صالح واستفان روستي. وقد بحثا فيه ناحية جديدة من نواحي الحياة الارستوقراطية في مصر وجمع كل الذين اطلعوا على موضوع السيناريو على أنه سيحدث هزة في الوسط الفني وقد تفاوض المؤلفان مع موسيو اتكان صاحب سينما تريومف على اخراجه وأغلب الظن أنه سيعرض في منتصف الموسم القادم.

حسين رياض

تحية وسلاما وبعد

قرأت في العدد قبل الأخير من مجلتكم

الذبول

للشاعر حسين عفيف المحامي

———

دعونا الجمال فلم يستجب	فعدنا بأفئـــدة تضطرب
بنا عن الوجد فيا شحوب	ودمع يحار ولا ينسكب
وفي لحظنـــا نزعة للمغيب	وفي شدونا لوعة المكتئب
كأنا نضيء وراء الغمام	ونبعث بالنار بين السحب
ترانا فتحسبنا هامدين	كما قر بعد الوثوب الحبب
وما نحن إلا زهور تجف	ونحفظ من حسنها ما ذهب
إذا الليل حرك فينا الحنين	تفجر من دمعنا ما نضب
خمدنا وفي القلب نار تضيء	فتطفىء من نارنا ما احتجب
ولو مست الجسم منا يد	لألفت رماداً بضم اللهب
وما ضرنا أن هوينا الجمال	فأدركنا من هواه العطب

لجامعة القراء خبر تأليف فرقة تقالى من بعض أفراد فرقة رمسيس فدهشت خصوصا لوجود اسمى ضمن أفراد هذه الشلة وبما أن شيئا من هذا لم يحدث خصوصا بالنسبة لى فأرجوكم نفى خبر وجودي ضمن أفراد هذه الفرقة (التقالى) فى العدد القادم من مجلتكم المحبوبة ولكم مزيد الشكر ودمتم

المخلص

حسين رياض

الفن فى محطة الحكومة

جاءتنا الكلمة الآتية من الآنسة صاحبة التوقيع

حضرة الفاضل محرر أنوار المدينة

لى بعض ملاحظات على محطة الأذاعة الحكومية أريد الادلاء بها اليكم

أحضرت المحطة بعض الأسطوانات الشرقية من شركة أوديون وبررنا لذلك لأننا انقذنا من سماع الأسطوانات الحقيرة من شركة كولوميا و his mostrswoice وكنا نعلل أنفسنا سماعها دائما ولكننا مع الأسف الشديد لا نسمع سوى الاسطوانات الحقيرة السالفة الذكر التي يبعث سماعها على الكآبة والملل وينفر منها الذوق السليم وما من مرة وبمناسبة أودون مناسبة إلا وتدار اسطوانات السيدة فتحية احمد حتي أصبحنا نكره هذا الصوت .

أين اسطوانات محمد عبد الوهاب التي لم نسمعها سوى مرة واحدة.هل غرض المحطة اغاظة جمهور المستمعين أم ماذا ؟

ما السبب فى عدم اذاعة المطرب احمد عبد القادر فى المساء كباقي المطربين ؟ ولماذا تقلل المحطة من الاتفاق مع المطربين الجدد أمثال عبدالغني السيدواحمدعبدالقادر ومحمد صادق والسيدة نادرة ؟ انى أفضل سماع هؤلاء جميعا عن سماع أي مطرب من المطربين القدماء . لاننا نريد سماع الاغاني الجديدة الحديثة ولا نريد مطربين قدماء يصدعون رؤوسنا بأدوارهم القديمة التي تفضل اغلاق الراديو عن سماعها

وقد أحسنت صنعا يا سيدي بانتقادك الاستاذ صالح عبد الحى لانه ما من مرة الاويغني لنا فيها قصيدة (أراك عصي الدمع) التى أصبحنا نمل من سماعها .

ومن أسمج الاشياء لدى هم الثلاثة السخفاء أو كما يسمونهم الثلاثة المضحكون والثلاثة الشارلستون فانهم يصدعون رؤوسنا بسخافتهم ولم تكتف المحطة بذلك بل أحضرت لهم بعض الاسطوانات أيضا الافضل للمحطة أن تقلل من أمثال هؤلاء الثقلاء .

وملحوظة أخري على الاذاعة الافرنجية فان المحطة قد خصصت يوم الاحد للاذاعة الافرنجية ولم تكتف بذلك بل خصصت أيضا صباح يوم الاربعاء اذ أننا لا نسمع سوى نصف ساعة اسطوانات شرقية وياليتها اسطوانات جديدة لكان الامر أهون بل قديمة مملة .

ومن الواجب لفت نظر أولى الامر بمحطة الاذاعة الحكومية لهذه الامور لاننا لم نحضر جهاز الراديو لنرغم على سماع مالا نريد سماعه .

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

أمينه لطفى

بالجيزة

شلل الممثلين

كنا نسمع قبل الآن صراخ الفزع والاستغاثة من مديرى الفرق والسادة الممثلين ومن بعض توابعهم . ولكننا نرى في هذه الايام ظاهرة عجيبة تبعث على الاطمئنان وتختلف تمام الاختلاف عن الاشاعات السابقة — وها نحن نرى أنه وان كان يوسف وهبي وفاطمة رشدى قد تقاعدا عن العمل لانصرافهما لمشاريع أخري . فان ذلك لم يحدث أثرا يذكر اذ قد تكونت غيرهما فرق وفرق . فبعد أن كان عندنا فرقتين أصبح عندنا عشر .. وبما أن هذه الفرق الجديدة تسير وتتكون على نظام وأساس يختلف عن الفرق الماضية التى لم تف بالغرض المطلوب والتي كانت تسير على نظم عتيقة مما أدى بها الى (عدم رفع رأس الفن عاليا) فقد عزم القائمون بها على تغيير كل الاسس والانظمة التى كانت تسير عليها الفرق في الماضي . لذلك نرى نحن من جانبنا تسميتها بأسماء تتفق مع مكانتها والآن نذكر اسماء أصحاب الجهود سالفة الذكر

١ شلة الشيخ عمر وصفى واحداعلام
٢ شلة دولت أبيض اخوان
٣ شلة عزيز عيد وزوزى عثمان
٤ شلة علوية جميل بإسلام
٥ شلة مدني فهمى
٦ شلة عبد الله عكاشة الغلبان
٧ شلة فوزى منيب

وعندك يا سيدي كان وكان شلل أخرى موش اد المقام !



الدكتور هواو بنى

المنوم المغناطيسى الشهير

والاختصاصي من جامعات بلجيكا فى الأمراض العصبية والنفسية يشفى الأمراض العصبية والنفسية المستعصية بالتنويم المغناطيسي والايحاء والتحليل النفسانى أسوة بمشاهير أطباء الألمان ويقابل زائريه من الساعة ١٠ الى ١١ صباحا ومن ٤ الى ٧ مساء بشارع عماد الدين رقم ١٥٠ أمام تيارو الكبار تليفون نمرة ٤٣٦٩١

سياسة العالم في أسبوع

أخبار وتعليقات عن أهم جرائد ومجلات العالم السياسية

دومرج وبارتلمي !

كانت أبرز الحوادث الخارجية في الأسبوعين الأخيرين استقالة الوزارة الفرنسية التي كان يرأسها المسيو دومرج وحلول وزارة المسيو فلاندان محلها. ونيل الوزارة الجديدة التأييد الكبير من مجلس النواب الفرنسي وهو تأييد لم تحظ به وزارة من الوزارات الفرنسية منذ الحرب الكبرى وهكذا كانت فكرة تعديل الدستور والدولة شؤما مرة أخري على الرئيس دومرج فأطاحت بوزارته بعد أن كانت ثابتة الاركان وبعد ما لم تؤثر فيها الصعاب الهائلة التي اعترضتها كتلك التي نشأت بينها وبين المانيا في السار وما أدت اليه الحالة بعد حادث مقتل الكسندر وبارتو.

وقد كان المسيو دومرج في غضون الأسابيع الأخيرة التي أخذ يشتغل في أثنائها بتعديل الدستور لايعتبر نفسه رئيس وزارة بل كان كل عمله مشابها لعمل الفقيه القانوني .. فكان زائره يلمح بوضوح على مكتبه في ديوان الرئاسة كل المؤلفات الفقهية والتشريعية والدستورية .. بين مطولات ومختصرات ورسائل مترجمة ودساتير الدول المختلفة في العالم .. ومن أطرف ما لوحظ على دومرج أنه لم يكن يستقبل أثناء تلك المدة — عدا للظروف الطارئة والخطيرة — أحداً ما من زائريه ولم يكن هناك الا فرد واحد والذى كانت لديه حظوة الدخول لدى رئيس الوزارة الفرنسي في أية لحظة . وكان هذا (المحظى) الفقيه الدستوري المعروف جوزيف بارتلمي الذى يعرفه جيداً في مصر طلبة كلية الحقوق فطالما تعرض الدكتور وايت ابراهيم أستاذ القانون الدستوري بالكلية لمؤلفاته ومراجعه .. ويجدر بنا أن نذكر أن بارتلمي هذا كان في كتاباته ينتقد التقاليد الدستورية في فرنسا ويطلب اصلاحا سريعا لها .. كرئيسه دومرج .. ولم ندر بالضبط من منهما تأثر بأفكار الآخر ؟..

وبينما كان دومرج منهمكا في ابحاثه الفقهية الدستورية مع وزرائه بباريس .. إذ بالمسيو فلاندان — الذي تولي الرياسة بعده — يلقي في مدينة آراس خطابه المشهور الذي أفهم فرنسا حقيقة الحال .. والذى تمكن بواسطته أن يعجل بانقضاء وزارة دومرج .. قبل أن تلقى حتفها بواسطة البرلمان الفرنسى بعد ذلك بقليل ..

ومن أهم الفقرات التى جاءت بخطاب فلاندان تلك الفقرة التي نذكرها هنا ولم تشر اليها صحيفة مصرية من قبل .

(اني أعلن لكم أيها الفرنسيون . أن هناك ساعات يجب على الرجل أن يتناسي فيها حزبيته — دون البحث في اخطائه وأخطاء الآخرين — وأن يكون جمهوريا وجمهوريا فقط بمعني الكلمة !..

فيجب الآن أن نتعاون على القضاء على من يريد القضاء علي الأمة والوطن بابتداع ما يؤدى الى عرقلة النظام في الدولة !)

ولم تمكث وزارة دومرج بعد تلك اللحظة أكثر من يومين !

علة التأخير

وأما السبب الذى من أجله تمكنت الوزارة من البقاء هذين اليومين .. بعد ان كان فناؤها امرا محققا . فهذا ما تفسره الحادثة الآتية التى جرت في آخر اجتماع لمجلس الوزراء يوم الثلاثاء السابق للاستقالة

افتتحت جلسة المجلس برئاسة المسيو لبرون رئيس الجمهورية وتقدم المسيو دومرج بأثني عشر اقتراحا تتضمن تعديل الدستور واستقر رأى بعض الوزراء المخالفين لمشروع التعديل أن يقوم المسيو دومرج بمفرده بالدفاع عن المشروع أمام مجلس النواب الفرنسي ..

وطلب هريو من دومرج أن يؤجل النظر في مشروعه هذا حتى يتم موافقة المجلس على الميزانية المطلوبة سريعا .. ولكن الرئيس ابي الموافقه .. وهنا قال هريو بصوت عال :

— في هذه الحالة .. أجد نفسي في صعوبة وموقف شاذ يمنعني من أن أتعاون وأنا وزملائي في الوزارة الذين هم من حزبي مع زميل هو ...

وقبل أن يتم هريو جملته .. هاجمه دومرج قائلا

— يجب أن نعرف يامسيو هريو قبل أن تغادر هذا المجلس ما اذا كنت ستستقيل أم ستستمر في مهمتك ..

فأجابه هريو

— اذن أعرف الآن .. اني راحل

وانسحب هريو وتبعه الوزراء برتراند — كيل — تيرور ولكن المسيو مارشاندو وزير الداخلية الجديد .. وهو من حزب هريو لزم مكانه في المجلس مع المسيو لاموري .. جرى كل هذا والرئيس لبرون لا ينطق بنت شفة .. بل كان معتمدا رأسه بين يديه .. ولكنه شعر بخطر الموقف بعد

أن أسحب هريو.. واستدعى المسيو لافال وزير الخارجية وكلفه بمهمة وما لبث أن أداها.. وعاد هريو مع زملائه.. وأجلوا استقالتهم.. كل ذلك بسبب أن تكون الوزارة كاملة العدد والهيئة عند الأحتفال بالجناز الذى اقامته الحكومة بعد ذلك لذكرى بوانكاريه وبارتو.. الراحلين.. وهكذا انتظمت الوزارة مؤقتا يومين دون أن يستقيل بعضها.. حتى استقالت كلها دفعة واحدة

ذكرى الهدنة

واحتفل العالم بأجمعه يوم ١١ الجارى بذكرى الهدنة.. الهدنة التى اعقبت الحرب العالمية الكبرى.. فى مثل ذلك التاريخ أى فى اليوم الحادى عشر من الشهر الحادى عشر فى الساعة الحادية عشر وقفت كل دولة من دول الحلفاء وغير الحلفاء — عدا المانيا — تنعى ضحاياها فى الحرب..

وأمام قبور الجنود المجهولة فى لندن وباريس وبروكسل وروما ووارسو وواشنطن وقف رؤساء الدول والحكومات يذكرون شهداء الحرب المكرمين. هذا عدا الاحتفالات التى عمت العالم أجمع. بذكرى السلام بينما المرجل الداخلي الحار للعالم أجمع ينبىء بقرب تعكير هذا الجو الـ...ـمى.. المخيف!

النظام الأسبانى!

ولا زالت أسبانيا متوقعة الثورة. وأن كانت ثورتها الآن مكتومة تمكن الحكومة من قمع الحالة. على أن هذه الحكومة القائمة هناك بالذات ليست حائزة الثقة التى تؤهلها للاستمرار فى اعمالها بنجاح..

فالمسيو أزانا رئيس الجمهورية الأسبانية لايزال يعانى الخطر فى مركزه.. وأصبح وهو رئيس للجمهورية يشك فى دوام نجاحها..

وهكذا تقف أسبانيا موقفا عجيبا لم يسبق أن وقفته أمة فى العالم.. فلا الشعب يريد أن يصبح نظام الحكم جمهوريا فيساعد ذلك الجمهوريين ورئيس الجمهورية ولا هو يرضى أن يعود الى الملكية.. وليست الروح البلشفية سائدة تماما هناك حتى يمكن أن تعلل فساد النظام من ورائها..

ولعل الأسبان ينشئون نوعا آخر من الحكومات يرضيهم. ولا يرضى غيرهم!

***

توالى الصحف الاوروبية وخاصة الفرنسية منها الحملة على المانيا.. سارده تفصيلات سرية دقيقة مؤكدة أن المانيا مستعدة الآن للحرب اكثر منها فى أى وقت آخر. وأن لديها الآن من المعدات الحربية الكفاية. بل أدلت تلك الصحف بيانات وأرقام يفهم منها أن أمريكا كانت فى السنتين الاخيرتين على اتصال دائم بالمانيا.. تمونها بالذخائر الحربية والمؤن اللازمة للقتال..

وتحاول الصحف الفرنسية أن تذكر تلك الارقام والحقائق فى الوقت الذى يزور فيه مندوب من قبل الهر هتلر الحكومة البريطانية.. حتى لا يتسنى له أن يقرب وجهات النظر الجرمانية — الانجليزية..

ان هتلر نفسه اكثر الناس اعتقاداً بان انجلترا لن تطاوعة سريعا على آرائه ولكنه يود ان يحسن العلاقات معها تدريجيا.. وهو يعلق آمالا كبارا على الحزب الفاشستى الذى يرأسه اللورد موزلى فى بريطانيا والذى ينمو يوما بعد آخر.. حتى اذا مابرزت فكرة الحرب وظهرت كان لالمانيا فى بريطانيا نصيرة او على الاقل محايدة

فهل ينجح هتلر فى ذلك؟.. بعد ما علمت انجلترا بلا شك انباء الاستعدادات الحربية التى نشطت اخيرا فى المانيا والتى كان آخرها انشاء مطارين حربيين فى ستنجارت ومندن يعمل فيهما ١٤٠٠ عاملا وطيارا

وبعد ما انشىء فى ها مبرج مصنعا حديثا للطائرات الحربية.. بينما فى سيمنس تشتغل المعامل باءادمعر كانت قوية للسيارات والطائرات التى تستخدم فى القتال.. هذا عدا مصانع الغازات السامة والمواد الكيمائية القتالة.. المنتشرة فى غرب المانيا.. وفى تلك البلاد

ام ان المانيا ليست بأقل من اية دولة اخرى فى هذا الشأن وان كل الدول تتأهب وتستعد فى الخفاء ايضا.. وانما افضح سر المانيا مراقبة الحلفاء لها فى كل عمل تبديه

لا ندرى بالضبط هل سينجح مندوب هتلر فى مهمته ام لا؟ واذا نجح فهل سيؤدى ذلك النجاح الى استقرار السلم.. ام استفزازه؟

احمد

على رأى المثل ؟!

أول مؤلف من نوعه

يضم ثروة هائلة جداً من الامثال العامية والفرنسية والانجليزية والالمانية والايطالية والاسبانية والهولندية والهيرغليفية مكررة جميعها بلغتها ومترجمة مع تحليل رشيق لأخلاق كل أمة وما ينعكس منها على أمثالها ومقدمة رائعة فى أصل المثل ونشوئه

بقلم محمد كامل حسن



القــــــدوة الحسنة

عن القصصي البرتغالي بريتو أرانا

بقلم حسن ثابت المليجي

هناك في بيت صغير في احدى ضواحي « الفاما » بالقرب من لشبونه كان يعيش الزوجين الشابين « جوزيه ماريا » و « آنا روزا »

كانت آنا شابة في العشرين من عمرها لم تكن فارطة الجمال ولكنها كانت متناسقة القاطيع باشة الوجه لها فتنة وجاذبية ساحرة

وكان زوجها جوزيه يكبرها بعامين ، جميل الوجه ، حلو المعاشرة ، طيب القلب ، رقيق الأحساس ، فلا عجب أن أحبه أصدقاؤه وشعروا نحوه بشيء من التبجيل والأحترام : كان يعمل في مصنع للاقفال وكان في هذا المصنع محط أنظار الجميع .. من مدير المصنع إلى صغار عماله .. أعجب الجميع ، وقدره الجميع ..

وكان ينفق مرتبه على بيته الذي استطاع بفضل زوجته أن يتذوق فيه حلاوة الحياة وينعم بالحب والسعادة والهدوء

لم يكن المصنع كبيرا ولكنه كان يسير في طريقه بنجاح مضطرد وتقدم مستمر .. وكان له عدد من الزبائن المخلصين الذين لا يحيدون عنه ولا يتعاملون مع سواه .

وكان جوزيه رئيس العمال في هذا المصنع يثق فيه المدير ويحبه كل العمال .. كان رمزاً للطلاقه والمرح ، اتخذ من العمال أصدقاء له يحبهم ويشفق عليهم ويعمل على ما فيه راحتهم وسعادتهم .

وانقضت الأيام ، ورزق جوزيه طفلا فزادت سعادة هذه الأسرة الصغيرة .

وكان مرتب جوزيه يكفي لعيشه مع زوجه عيشة متوسطة ولكن كانت الزوجة فخورة بزوجها تريد أن تظهر بمظهر الثراء والجاه ، فصارت تعمل يدها ، تخيط بعض الملابس لزوجات العمال ، وتطرز لهذه ولتلك حتى تزين بيتها وتكسوه ثوبا قشيبا من الرونق والبهاء ونجحت ماريا أيضا في عملها واتسعت موارد رزق هذه الأسرة الصغيرة

وانقضت الأيام فاذا بهذه الأسرة تكبر واذا بطفلين جديدين يمرحان في هذا العش الصغير السعيد .

هكذا اكتملت سعادتهما ...

وهكذا أمدهما القدر بالمال الذي يبلغان به كل ما تصبو اليه نفسيهما من آمال .

أمدهما بالأطفال الصغار ، أولئك الملائكة الأبرار ، زينة الحياة وبهجة النفس ، وقرة العيون ، وفلذة الأكباد . أمدهما بالحب الذي جعل أيامهما تنقضي صافية طاهرة مليئة بالجمال والوئام .

وماذا يبغي المرء أكثر من ذلك ؟؟

وهل هناك سعادة فوق هذه السعادة المطمئنة الهادئة الصافية ..؟؟

•••

لم يكن الحال في بيت مدير المصنع (انطونيو دينز) كما هو في بيت جوزيه رئيس العمال .. كانت زوجة المدير امرأة من هذا الصنف الذي ينظر الى الحياة من جانبها المظلم .. دائما كئيبة مهمومة حزينة على وجهها عبوسة لا تنقشع . لم يكن لها سوى ابنة صغيرة شاء سوء طالعها أن تدرج في هذا الجو العبوس الكئيب ..

وضاق انطونيو ذرعا بزوجته وأصبح يرى الدنيا أضيق من سم الخياط ، خيمت الكآبة على روحه ، وشاع الحزن في نفسه وجثم الهم على صدره ككابوس مزعج مخيف . عرف عمال المصنع ما انتاب مديرهم من هم ونكد ، عرفوا أن زوجته هي سر عبوسه وأحزانه ، ولكن أي ذنب جنوه هم حتى يعاملهم بمثل هذه الفظاظة والغلظة والكآبة والعبوس ؟؟

واستمرت الحال على هذا المنوال ..

وعاد أنطونيو ذات مساء الى بيته تعبا مكدودا بعد أن برح به فرط العمل ، وجد زوجته تصرخ وتصيح كما لو كان قد مسها الخبال ، تشد شعرها ، وتضرب صدرها بكلتا يديها وتذرع حجرات البيت مرات متواليات !!!

ذعرت ابنتها المسكينة وجرت إلى فراشها تختبيء فيه ووقف انطونيو حائراً مشدوها يسأل زوجته عن الخبر فزاد غيظها واشتد حنقها وقلبت مائدة العشاء رأسا على عقب .

ندم انطونيو على سؤاله إياها وهي في ثورة غضبها وقرر أن يلزم جانب الصمت لا ينبس ببنت شفة حتى تهدأ العاصفة

ويعود الى الزوجة سكونها، ولكنها ازدادت غيظا وظنت أنه انما يحتقرها بهذا السكون فتناولت مدية كانت على مائدة العشاء وقذفت بها في وجه انطونيو المسكين.

ثارت ثائرة الزوج التعس وقرر أن يهدىء زوجته بالقوة، فقام والمدية لا زالت عالقة بخده والدماء تنزف من جرحه بغزارة، واشتبك معها في عراك عنيف.. ولكن.. سرعان ما خارت قواه من كثرة النزيف فسقط على الأرض مغشيا عليه. وسمع الجيران صوت سقوطه وصراخ زوجته المتواصل العنيف فأسرعوا اليهما. ونقل الزوج الجريح الى المستشفى وخرجت الزوجة الثائرة يقودها رجال البوليس الى المخفر دون أن يدرى أحد حقيقة ما حدث

شتان ما بين جوزيه وانطونيو..

الأول يعيش في بيته.. نعيمه الأرضي بين هنائه الذى يحتويه ساعة الراحة والمجموع مع زوجته التى ينعم معها بالحب والسعادة والهناء.

والثانى يعيش في هذا الجحيم المقفر كمحراء بجوار هذه المرأة النصف مجنونة التى ذهب عقلها أو كاد والتي امتلأت نفسها بالشر والكآبة والآلام...

ووصل الي عمال المصنع ما أصاب مديرهم فحزنوا عليه وعز عليهم، كان أنطونيو معروفا بالهدوء والنظام، لا يتشاجر مع أحد ولا يهين أحدا فأتت هذه الزوجة المشئومة وعكرت عليه سعادته وقلبت صفو هنائه وهدوئه.

وحل جوزيه ماريا محل انطونيو المريض واسندت اليه ادارة المصنع فزادت مكانته بين العمال وأظهروا له كل حب ومودة واخلاص... ولكن...

لك الله أيها الدهر المتقلب الغادر المشئوم أردت أن لا تدم هنا هذه الأسرة الصغيرة المنقطع النظير.. أردت أن تخيم بأجنحتك السوداء على هذا العش الهادىء الوديع أردت أن تقلب لهم ظهر المجن وتبدل هناءهم شقاء، وسعادتهم بؤسا.. فكان لك أما أردت..!!

حدث أن وقف جوزيه يخطب يوما في نقابة العمال، وكانت خطبة حماسية رائعة قابلها الجميع بالاستحسان والتصفيق. وما أن انتهى من خطابه حتى سقط على الأرض جثة هامدة... لقد مات في الحال بالسكتة القلبية..

. . . .

. . . .

قوليلي ازاى أنساك

بقلم الشاعر العاطفي م. كشير

يا واحده قلبي وياك قوليلي ازاى انساك

●●●

ذكره هجرك والبعاد يضعف الود الاكيد
لا وحبك دا الوداد كل يوم عن يوم يزيد
قلبي عنـــدك انا أريـــده
عرفي روحي فدا

●●●

تحسبي سهم العيون والقوام اللي سباني
كل ده عندي يهون أو تقولي ده نساني
قلبي عنـــدك حزين
كله اخلاص في هواك

●●●

بلغي قلبي سلامي واسمحي لطيفك يزورني
بس نظره في منامي والا كونى راضيه عني
قلبي عنـــدك ارحمي
طالب الود ورضاك

وبدأت الزوجة تلاقى البؤس والشقاء والمذلة والعناد مات زوجها وخيم الفقر والحزن على باب بيتها..

ولكن أهل البرتغال طيبوا القلب مطبوعون على الرحمة ومد يد المعونة للمعوزين ساعدوها بكل ما في وسعهم، أرسلت جميع زوجات العمال ملابسهن وملابس أطفالهن إلى آنا المسكينة حتى تحيكها وتطرزها وأجزلوا لها العطاء

وذات يوم.. بعد أن عادت آنا من عملها وجدت خطابا من أنطونيو المدير المريض يخبرها فيه أنه قد تم شفاؤه وغادر المستشفى وأنه يدعوها لزيارة المصنع في أقرب فرصة وذهبت آنا في صباح اليوم التالى فقوبلت أحسن استقبال من مدير المصنع وأصدقاء زوجها الراحل العزيز..

وجلس المدير يتحدث اليها فأخبرها أن زوجته قد فقدت عقلها فارسلت إلى مستشفى المجاذيب بسبب كثرة كآبتها وعبوسها، وأن ابنته الآن تعمل على خدمته وتوفير أسباب الراحة له.. وقبل انصرافها قدم لها مبلغا كبيرا من المال كان العمال قد جمعوه لها اعترافا بفضل زوجها الفقيد..

شكرته من الأعماق وانصرفت ولكنها خلفت وراءها محبا يتفانى في الحب ويتمنى لو تصبح «آنا» له زوجة.

وماتت زوجة المدير بعد بضعة أيام فزاد حبه لآنا وصار يفكر فيها في كل أوقاته عسى أن تسعده كما أسعدت من قبل جوزيه العزيز...

. . . .

وذهب أنطونيو الي والد آنا يطلب منه يد ابنته فما كان من الوالد الا أن أظهر ارتياحه لذلك وقال

— أنا لا أمانع يا أنطونيو ولكن عليك بسؤالها..

وانتظر أنطونيو حتى عادت آنا فقابلها وطلب يدها فوافقت بعد أن أبدت دهشتها العظيمة اذ كيف يتزوجها المدير وهي المرأة الفقيرة المسكينة التى تعول ثلاثة أطفال..

فقال المدير

— سيكون أطفالك هم أطفالي يا آنا كما ستكون ابنتي هي ابنتك.. وسيكون الجميع أخوة يهنأون بالعيش السعيد ووافقت آنا أخيرا وعاد الى البيت هناءه وسعادته.

وهكذا جلبت آنا السعادة الى كل من اتصل بها.. وحقا أنها قدوة حسنة...

حسن بهجت المليجي

يحكم بالجلد على من أهدى ملكة اسبانيا زوجا من الجوارابات ! !

ويحكم بالاعدام على الذي انقذ حياة اميرة من الموت

بقلم الاستاذ أمين الغريب المحرر بالاهرام

لو قابلنا اليوم بين بلادنا الشرقية وبين أوروبا في تمسك الأشراف والنبلاء بتقاليدهم السالفة لرأينا الروح الشعبي (الديمقراطي) سارياً عندنا أكثر من تلك الديار التي نشأت الشعبية الحديثة تحت ظلالها .

فأشراف الشرق مهما بلغوا من الترفع والأعتزال لا يبلغون قطرة من بحر النمسويين والأسبانيين

فانك لو كنت في فينا عاصمة النمسا قبيل ختام الحرب العظمي وأردت حضور احدى الحفلات الرسمية في البلاط الامبراطوري لوجب عليك أن تثبت كونك منحدرا من ستة عشر جدا على الجهتين كلهم من ذوى الدم الأزرق . وهل تعلم ماهو الدم الأزرق ؟

هو الدم الذى يجرى في عروق الأمراء والأشراف

ولعلك تذكر الأرشيدوق فرنز فردينان وان فاتك اسمه ذكرناك بانه هو الذى منذ عشرين عاما قتله برنكيب الصربي في سراجيفو وكان مقتله مع زوجته الشرارة التي أشعلت الحرب العظمى . فمع أن الأرض والسماء ضجتا من عواقب هذا الحادث فانه قد دفن بكل بساطة خاليا من أقل مظاهر الابهة المألوفة. وذلك لأن زوجته الارشيدوقة صوفيا المقتولة معه لم تكن من ذوات الدم الأزرق فحرموا زوجها من جنازات الملوك لأنها راقدة في النعش معه . ! !

ولعل أغرب ماحدث من هذه التقاليد ان فيليب الثالث ملك اسبانيا كان جالسا في أحد الايام الباردة بقرب الموقد يتدفأ وجاء خادم النار الخاص الدون (دوسيدا) وأكثر في الموقد من الحطب الى حد ان الملك تضايق من فرط الحرارة . ولكن مركز جلالته لم يسمح له بالقيام عن كرسيه في حين أن سائر الخدم لم يكن يحق لهم الدخول الى غرفة الملك فذلك ضد التقاليد وقد نادى الملك المركيز (ديبوشت) ليخفف النار فاعتذر بان هذا الشرف العظيم وقف على أسرة دوسيدا وحق من حقوق الدون يطالبه به وذهب الكل في طلب الدون دوسيدا فاذا به قد خرج وقتئذ من القصر وكانت النار تشتد سعيرا واضطراما وقد جاهد الملك جهاد الابطال في احتمال هذا النزاع الهائل دون أن ينبذ التقاليد المرعية حتى حمى دمه الي درجة عالية وظهرت في اليوم التالي بثور محرقة في رأسه رافقتها حمى شديدة سببت وفاته

وان دهشت من ذلك فدونك غيره دليلا تاريخيا على شغف أسرة هبسبرج بحفظ امتيازاتها السامية .

فقد شبت النار ذات يوم في القصر الملكى الاسبانى وكانت أخت الملك الصبية محصورة في غرفتها وصار احتراقها محتما الا أن جنديا باسلا اندفع لانقاذها رغم الخطر المحدق بحياته ولم يلبث حتى حملها بين ذراعيه واجتاز بها السنة اللهيب المندلعة من كل جانب فبلغ ارتياع الهبسبرجيين عنان السماء لاعلى حياة الفتاة التي نجت من الموت بل من وقاحة ذلك الجندى الذى تجاسر على دخول غرفة الاميرة . وبمقتضى الاصول الثابتة حوكم الرجل وبحسب نص القوانين الصريحة حكم عليه بالاعدام ! !

لكن نظرا للظروف المخففة للجرم تلطفت الاميرة بالعفو عنه وتكرمت على منقذ حياتها !.. بالحياة ...

ونذكر فوق ذلك انه لما صنعت الجوارابات الحديثة اهدى مخترعها الى ملكة اسبانيا زوجا طويل الساق آملا أن يروج هذا الصنف بفضلها لكن الملك أمر بجلده خمسين جلدة قائلا ان أقصى مايجب أن يمر بذهن انسان هو التفكير في ساقي ملكة اسبانيا . . ! !

سينما روكسي

البروجرام من الخميس ٢٢ الي الاربعاء ٢٨ نوفمبرسنة ١٩٣٤

جوان بلوندل وروبي كيلر

في رواية

الباحثات عن الذهب

بالاشتراك مع ١٥ كوكب ساطع و ٣٠٠ من اتنن حسان هوليوود

من هو مؤلف يا فايتني وانا روحي معاك ؟

رد الموسيقي المعروف الاستاذ محمد القصبجي ملحن القطعه زوبعة في فنجان بقهوة الفن .

ذكرت في العدد ١٤٤ من مجلة الجامعة تحت عنوان « أم كلثوم تحب وتبكي لسماع الشيخ محمود صبح . . . السر في وضع أنشودة يافايتني وانا روحي معاك » ونشر هذا المقال في الصفحة رقم ١٧ من هذا العدد ، وقد ذكرت فيه أن الطقطوقة من تأليف الأستاذ أحمد رامي ، وقلت أن السر في وضع تلك القطعة هو أن أم كلثوم كانت تسمع الأستاذ الشيخ محمود صبح في حفلة خاصة ومعها الأستاذ رامي وأنها أخذت من الدور الذي كان يغنيه الشيخ صبح في تلك الليلة فبكت ، واندهش رامي لهذا البكاء فسألها عن السبب فيه وألح وألحف في معرفته فلم يوفق ، ففكر في جملة يقولها لأم كلثوم قبل أن ترحل فارتجل البيت الاول من القطعة وقاله لها وهي تركب سيارتها وهو .

يافايتني وانا روحي معاك
ماتقول لي كان ايه بكاك ؟

وأعجبت أم كلثوم جدا بهذا البيت وطلبت من رامي أن يجعل منه أنشودة يقدمها الي الاستاذ القصبجي فنفذ رامي الطلب وقدم القطعة الى القصبجي في اليوم التالى كما ذكرت في كلمتي السابقة .

ولكني دهشت عندما اطلعت على العدد ١٤٥ من الجامعة وقد نشرت فيه كلمة يقول فيها كاتبها بأن الانشودة ليست من تأليف الاستاذ احمد رامي ، ولكنها من من تأليف أحد الزجالين !

ثم ذكر حادثة وهمية قال فيها ان حضرة الزجال الذى ينسب لنفسه تأليف هذه القطعة كان قد تشاجر مع صديقته وقطع علاقته بها ثم دخلت عليه وبكت ، ثم قال بأن هذا الحادث هو الذى أوحي الى حضرة الزجال بوضع « يافايتني وانا روحي معاك » ! !

وكنت لاأريد الرد على هذا الموضوع لان القراء نفسهم يفهمون أن قطعة يافايتني وانا روحي معاك ماهي الا من تأليف الاستاذ احمد رامي كما هو مكتوب في كتالوج شركة اديون ، وكما هو مذكور في پروجرامات السينما التي كانت تعمل بها أم كلثوم في الشتاء الماضي فقد كانت تضع في البروجرام القطع التي ستغنيها في الحفلة مع أسماء مؤلفها وملحنها ففي كل مرة كانت تضع فوق هذه القطعة انها من تأليف أحمد رامي وتلحين القصبجي .

وقد أذاعت أم كلثوم هذه القطعة بالراديو قبل أن أكتب كلمتي الاولي بأسبوع واحد ، وقالت حضرة الآنسة المذيعة في هذه الليلة بأن الآنسة أم كلثوم ستغني في وصلتها الثانية طقطوقة يافايتني وانا روحي معاك تأليف الأستاذ احمد رامي تلحين الاستاذ القصبجي

وعلى هذا الاساس وقفت أنا عن الرد ولكن الاستاذ محمد القصبجي ملحن القطعة أبى أن يترك هذا الموضوع يمر فأرسل لي خطابا يجده القارىء مع هذا الكلام وقد قال فيه ما يأتي بالنص .

« حضرة السيد أفندى حسين حلمى

بعد التحية أكتب اليك اليوم بصفتي ملحن طقطوقة (يافايتني وانا روحي معاك) فأعرفك بأن الطقطوقة من تأليف الاستاذ احمد رامي وهو الذى قدمها لي للتلحين وذلك للمعلومية والحقيقة التى نشرتها وذكرتها في مجلة الجامعة في العدد الماضي وتقبل تحياتي »

١٠-١١-١٩٣٤ محمد القصبجي

ومن هذا الخطاب وحده يمكن أن نحكم على حضرة الكاتب اذا كان محقا في قوله أم لا ، وعلى كل فقد يجوز أن يكون له بعض العذر للوقوع في هذا الخطأ لأنه اطلع على القطعة منشورة في احدى المجلات الصغيرة منذ عامين تقريبا بامضاء الزجال المذكور وأنا أذكر تماما اني اطلعت على هذه المجلة وهي مجلة الفنون على ما أذكر ، وقد تصادف يوم صدور هذه المجلة أن كان الاستاذ أحمد رامي في الاسكندرية وكنت معه أنا والاستاذ القصبجي ، وكانت هذه القطعة هي موضع فكاهتنا في تلك الليلة لأن الاستاذ رامي نفسه دهش لجرأة ذلك الزجال الذى نشر القطعة وادعى انها من تأليفه مع انها من تأليف رامي ، وكانت قد ظهرت الاسطوانة في تلك الايام وكتبت الشركة في كتالوجاتها ان مؤلف القطعة أحمد رامي !

وعلى كل فهذه القطعة سواء للاستاذ رامي أو لحضرة الزجال فهي لم تكن معجزة الفن فقد سمعنا منذ عشر سنوات تقريبا قطعة بهذا المعنى تماما ومن نفس نغم الحجاز كار كرد اسمها « ياواخده قلبي ورماكي » من تأليف الاديب محمد حسين الكفتي وقد نشرت عام ١٩٢٦ بمجلة الصباح وكانت تغنيها كثيرا في صالات الاسكندرية والقاهرة السيدة سمحه بغدادى قبل اعتزالها الغناء .

بوريس كارلوف

الممثل الذي يحتفظ بوجهه الحقيقي لنفسه فقط

اذا ما قرأت نص العقد بين بوريس كارلوف وشركة يونيفرسال استلفت نظرك بند عجيب قد لا يخطر على بالك بالمرة وهو الزام بوريس كارلوف بعدم الظهور بوجهه الطبيعي وأخلاقه العادية على الستار أو المسرح بل يجب أن يكون دائما الرجل المخيف الذي يرعب بمجرد رؤية وجهه وأما شكله الطبيعي فيجب أن يحتفظ به لنفسه فقط

هذا هو ما تأمر به هوليوود أحد ممثليها الفنيين وهذا هو ما يحتمله كارلوف في سبيل الشهرة ... الشهرة عن طريق ازعاج الناس واثارة خوفهم ورعبهم

وأظن أن أول سؤال يخطر ببال كل فرد هو معرفة شعور كارلوف نحو هؤلاء المديرين الذين أرغموه على احاطة نفسه بذلك الجو الغامض وأبعدوه تماما عن حب الكثيرين من رواد السينما وخاصة في البلاد التي لا تعرف للفن أي تقدير فاذا ما سألت كارلوف هذا السؤال أجابك بدون أن يتردد لحظة واحدة « ان هذه الشخصية تدهشني .. تدهشني تماما وقد لا أكون مبالغا اذا قلت لك أن هذه الشخصية هبة منحني إياها المديرون » ومن الطبيعي أنك اذا ما سمعت هذه الاجابة أزددت عجبا من هذه الشخصية الغريبة التي كثيرا ما أرهبتك على الستار ولذا يسرع كارلوف بالقول « لا تعجب من ذلك فسأذكر لك السبب وهو يرجع الى سنوات عدة مضت فقد اعتدت في صغري أن أسمع من والدي أن ما يثير عجبا حقيقة أن الشر يدهش الناس أضعاف ما يدهشهم عمل الخير

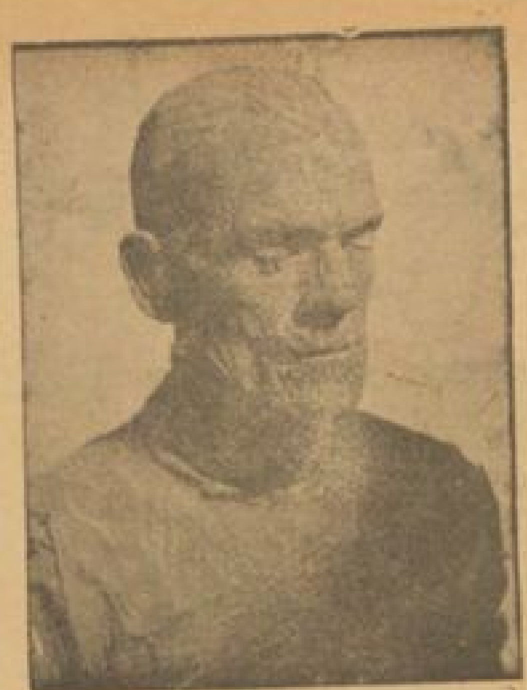


الممثل بوريس كارلوف

والواقع أن في كل شخص منا نوعا من الميل الى الشر في أخلاقه ولك أن تسمي ذلك حسب ماتريد ولكنها الحقيقة ولحسن الحظ أن معظمنا يعمل كل ما في وسعه لاخفاء هذا الشر الكامن الذي اذا ما كبر وتجسم كان صاحبه شريرا عاتيا وهو ما أقوم بتمثيله على الستار

هناك كثير من الممثلين لم يعطوا الفرصة لتمثيل الأدوار التي توافق مزاجهم ويتقنونها تماما بل على العكس تجدهم يقومون بالأدوار التي لا يفهمون عنها أي شيء ومثل ذلك الأدوار المخيفة التي أقوم أنا بتمثيلها تجد كثيرا من الممثلين يؤدونها ويعتقدون أنهم سينجحون فيها نجاحا باهرا لمجرد قراءتهم بعض الروايات المخيفة ومشاهدتهم لبعض الأفلام التي من هذا النوع ... ان ذلك لا يكفي بتاتا فالممثل يجب أن يقوم بتمثيل الدور الذي عشقه وهو صغير ونشأ على حبه وفهمه تماما

وتجدني أذكر لك أن هذه الشخصية



بوريس كارلوف

هبة لأني عند ما أقوم بتمثيلها أكون بعيدا عن نفسي تماما فانا لا أكتفي بتمثيل دور الرجل المخيف ظاهريا فقط بل أندمج فيه بكل نفسيتي فأصبح شخصا آخر يختلف تماما عن كارلوف الحقيقي وهذا شيء بديع حقا قد لا تشعر أنت به.

والمدهش أن كارلوف بالرغم من بعده تماما نفسية الرجل الشرير وقيامه بتمثيلها في جميع أفلامه تجده طيب القلب الى حد لا يمكن أن تصوره فهو لا يمكن أن يفكر في ايذاء أي حشرة كانت وتصور أن الرجل الذي يعيش نصف يوم على الأقل مجرما قاتلا سافكا للدماء هو في الحقيقة بعيدا عن ايذاء الناس محبوبا من كل أصدقائه وبالرغم من ذلك تجده يحب شخصيته على الستار كل الحب ولا يهتم بتاتا بالفكرة الخاطئة التي رسخت في ذهن الكثيرين عنه وهو يقول عن ذلك « ان لي طبيعتي وأخلاقي الخاصة ونجاحي في عملي وهذا هو ما يهمني وقد وفقت فيه وكل ما عدا ذلك لا أهتم به وسأظل دائما محتفظا بشكلي الحقيقي لنفسي وأؤكد لك أن هناك مئات من الممثلين في هوليوود يتمنون من كل قلوبهم أن يكون لهم هذه الميزة »

فرقة ماري منصور

بكازينو البوسفور بميدان المحطة

تليفون ٤٥٢٤٣ مصر

رواية ٥٠٠ فدان

تأليف الممثل الشهير عبد اللطيف جمجوم

اسكتش أولاد وهيما

تأليف الاستاذ الكبير أمين صدقي

اسكتش مكتب كل شيء

تأليف الاستاذ النابه احمد زكي السيد

رقص فنتازيه مختلف الاشكال متنوع الاوضاع من

فرقة فلوريدا الراقصة

جميع الاسكتشات والاستعراضات تلحين هاوكبير وملحن شهير معروف

تشترك في جميع البرامج «ملكة المسارح والتجديد»

السيدة مارى منصور

كل يوم جمعه وأحد ماتنيه للعموم الساعة ٦ مساء

كل يوم ثلاثاء حفلة خصوصية للسيدات الساعة ٦ مساء

كل يوم خميس يتغير البروجرام بأكمله

السيدة مارى منصور

شرلوك عبد الصمد هولمز ينجح في حل مشكلة عويصة

و يقول ان الزبالين هم ترمومتر الكرم

لحسن حظي أو لسوئه .. لست أدرى ان كان عبد الصمد ابراهيم (زبال) منزلنا المحترم ثرثاراً الى حد بعيد .. والظاهر أن مزاجه لايحلو و(ينفرد) فى الحديث الامعي أنا .. وكثيرا ما كدت أروح ضحية ثرثرة عبد الصمد ابراهيم المذكور أكثر من مرة ولم ينقذني سوى قدماى .. السريعة

وقد أراد عبد الصمد أن يعقد معى جلسة (دردشة) فى يوم الثلاثاء الماضي ولم تنفع اعتذاراتي معه عن سماع ما أعده لى ولا توسلاتي له فقد تأطشرا واعتزم على أن يصب على جام أحاديثه فى ذلك اليوم مبرراً رأيه بأنه يوم عيد الجهاد الوطني . فأنصت .!

والغريب انى لم أندم قط على هذا الانصات وأحببت أخيراً أن أكافىء عبد الصمد على إفلاحه فى تسليتي فقلت له مهنئا : كلامك ده حايطلع فى (الجرانيل) يا عبد الصمد .

ولكن عبد الصمد لم يظهر أى دليل على الانبساط بل بالعكس عبس ... وتولى .. واستدار الى اليمين فى ضيق .. ثم الى اليسار فى خجل .. ثم الى الأمام حيث واجهنى قائلا :

— طيب يا سعادة البيه — اللى هو أنا — ما قلتليش كده ليه من الأول . . .

— يعني أنت يا أخى كنت حاتكلم أحسن من كده . . .

— أمال ! . . طيب تسمح تشطب الحديث اللى فات ده من مخ حضرتك علشان أقولك الحديث

لست أدرى لماذا أحسست بقسمات وجهي تلتوى حينئذ ثم تتخذ الشكل الذى يظهر به أوليفر هاردي عقب مواجهته لاحدى المشاكل التى يدبرها له لوريل . .

ولحظ عبد الصمد ذلك فقال مسرعا

— أنامش عارف ازاى الهيئة الاجتماعية — تصور يعني ا — بتهملنا الاهمال الشنيع ده ! .. مع اننا احنا عبارة عن الترمومتر (!!) المظبوط اللي بتمثل كرم كل عائلة من عائلات القطر ... الله ! .. مش احنا اللى بناخد منهم اللى فيه القسمة كل يوم من فطير وبقلاوة و... — صمت إذ ذاك أن أقلد القوم الذين وضعوا أصابعهم فى آذانهم فابتسم عبد الصمد وقال (عابلي) .

— طيب حاقول الحكاية بتاعتي اهه .

— اختصر باقولك .

— لاحظت وأنا باجمع (الوارد) من شقق احدي العمارات المكونة من ١٦ شقة فى احد الأحياء المجاورة أن الاربعة شقق الأولي قد أعطتني نوعا واحداً من البلح (الابريمي) الجاف .. وقد أثار هذا دهشتي وجعلني أخلع جلبابي لاستلم ماينتظر أن تعطيه لى باقى الشقق من هذا البلح ... وقد صح ما توقعته (يا سلام !) اذ لا أكاد أتسلم وارد كل شقة حتى افتح لهم جلبابي لأتسلم معه البلح ومن نفس النوع الا .

اوشكت انا عندئذ أن يلتبس على الأمر وتمتمت شفتاى بقولي . ازاي ده ؟!

ابتسم شرلوك عبد الصمد هولمز لجهلي المطبق ووعدنى — كما وعد شرلوك صديقه الدكتور واطسن — بشرح الأمر بعدين!

واستمر يقول

— كل شقة خدت منها البلح الا شقة واحدة هى شقة (عبد البارى افندى ...) فهمت سر المسألة على طول (!) وأدركت ان عبد الباري افندى هو نفسه صاحب البلح وجاله هدية م البلد وبكمية كبيرة طبعا لدرجة انه أهدى كل شقق المنزل بلا استثناء وقد كان البلح من الرداءة لدرجة أن الجيران فضلوا أن يهادوني به أنا الغلبان

(وعندئذ أوشك عبد الصمد أن يتأثر)

وقبل أن يقول — اهىء .. اهىء اسرعت فقلت . هيه ...

— وطبعا ماقدروش يردوه لاصحابه لانه ده مش من الذوق كما أن مايصحش شقة عبد الباري افندى يدونى البلح لانهم يعزوا به .

فقلت معترضا — ولو .. يعني مش كانوا يدوك ولو من باب الهدية

فاسرع قائلا — مش ممكن .. لان عبد الباري افندى بخيل جدا . وفعلا ..

— طيب وايه اللى عرفك أن استنتاجك صحيح

— لما قابلت البواب لقيته راخر مستقبلنى بالبلح اياه برضه فقلت له

— ده ده .. هو عبد الباري افندى ادالك انت راخر ؟ فقال (آه ياسيدي .. ياشوم ما اداني !)

— انما ما أقولك بصراحة .... براهينك لحد دلوقت مش عاجباني .. أنا عاوز اعرف اللي قوي الحكاية دي فى عقلك ..

— الله ... حضرتك يعني حاتخليني اقولك على سر المهنة .. فقلت متضجراً

— انت ناوي تطول برضه ؟

— لأ .. ولا تطويل ولا حاجة اصل (عبد الباري افندي ...) اسمه الحقيقي عبد الباري افندي .. الابريمى !!

وعندئذ لم اجد ما أقوله !!

حسن زكي احمد

اتى انصحك

جين هارلو تستخرج من تجاربها في هوليوود هذه الوصايا العشر

والوصايا العشر التي سيقرأها القراء الآن ليست هي تلك التي أتى بها سيدنا موسى محاولا اصلاح الاخطاء التي يرتكبها عباد الله وانما هي وصايا القرن العشرين الوصايا التي تنصح بها جين هارلو المعجبين بها والذين يتوقون أن يصبحوا يوما من الايام من ممثلي هوليود أو ممثلاتها اقلها الآن الى قرائي الاعزاء عسى أن يعملوا بـ

كن حسن الفهم

عند ما أعود الى منزلي ليلا وأنا في أشد حالات التعب من عناء العمل في الاستوديو يبتدرني والدتي بالتحية وهي تبتسم محاولة اظهار سرورها وادخال السرور إلى نفسي فهي لا يمكن أن تعقد الأمور أمامي أو تسرد مشاكل المنزل وانا في هذه الحالة من التعب والجهد بل على العكس تتركني وحيدة افعل ما أشاء واذا ما ناديتها أسرعت إلي إجابة مطالبي وساعدتني على لقاء من أريد والتهرب ممن لا أريد مقابلتهم هذا النوع من إجادة الفهم وتقدير الظروف يندر أن نصادفه في حياتنا ولكنه واجب أن يتحلى به كل فرد

اصرف مالك بتعقل

وهذه احدى الوصايا التي تهمني كثيرا والتي يجب أن يتحلى بها كل فرد له دخل كبير فعلى الرغم من ارتفاع مرتبات نجوم السينما وكثرة الأموال التي تتدفق عليهم تجدهم أكثر الناس ارتباكا في حالاتهم المالية فكل نجم سينمي يجب أن يعتقد تماما أن دخله سينقطع بعد خمس سنين فيصبح في احتياج الى ما ادخره أيام كان في تمام شهرته وعظمته وهنا يظهر الفرق بين من كان عاقلا في تصرفاته وانفاقه لنقوده ومن كان متهورا قصير النظر ينفق كل ما تصل اليه يده متبعا المثل القائل (اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب) والمؤلم أن هذه هي حالة أغلب النجوم الآن



جين هارلو وزوجها المنتحر

كن محسنا

وهذه من الامور التي تمر على كل نجم سينمائي عدة مرات في كل يوم فهناك المئات من الالتماسات والطلبات التي تصلنا مكتوبة بلهجة ترغمنا على الاشفاق على أصحابها وخاصة اننا قد مررنا بامثال هذه المحن التي ترغم الانسان على كره الحياة والرغبة في الخلص منها ولهذا أرى أن الانسان يجب أن يكون متصدقا بكل ما يمكنه أن يجود به

املك زمام نفسك

ثم يجب أن يكون كل شخص قادرا على التحكم في عواطفه وكبح جماح نفسه عند الحاجة ولاضرب لك مثلا بحالتي الشخصية ففي أثناء العمل تجد أمامك المئات من الاشخاص الذين يقومون بالاعمال المختلفة في الاستوديو والمفروض فيهم طبعا انهم يبذلون كل جهدهم لاتقان العمل والقيام به على الوجه الاكمل — وهناك الآلات الدقيقة التي تتلف تماما لاقل خطئ من اي عامل — وهناك الآلات الكهربائية الكبيرة التي لا تتردد في ابادتنا جميعا لو أتيحت لها الفرصة وفوق كل ذلك تسمع



جين هارلو ولي ترامي

الاصوات المختلفة التى تملأ الاستوديو جلبة وضوضاء وتجعله اشبه الامكنة بالاسواق — أظن أن هذا الجو المكهرب لا يمكن أن يسير فيه العمل اذا كان القائمون به عصبيي المزاج يهيجون لا بسط الاسباب اذ لا تنتظر من هذا النوع من الاخلاق الا ارتباك العمل وإخفاقه تماما ولذا فقد تعودت منذ أن ابتدأت فى عمل السينمى أن أملك زمام نفسى بكل الوسائل وكان ذلك من أكبر الاسباب التى ساعدتنى على النجاح ولذا انصح لكم بان تقلدونى فى ذلك ولسوف ترون انى على حق

الرئيس تجب إطاعته

تأكد تماما انك لا يمكن ان تنجح فى عملك وتصل فيه إلى درجة كبيرة إذا تغاضيت عن العمل بهذه النصيحة فرئيسك هو رئيسك الذى يجب أن تخدمه وتنفذ أوامره بكل دقة فهو يعلم تماما ما لهذه الاوامر من الاهمية اذ المفروض طبعا انه اكثر خبرة منك — لقد تعودت دائما ألا أناقش رئيسى فى أفكاره وطلباته وليس ذلك دليلا على عدم استقلالى فى آرائى أو اعتمادى على أفكار غيرى وإنما أؤكد لك أن هذا نوع من حسن التصرف وإجادة التفكير — إنى لم أفكر بتاتا فى الظهور فى «فتاة من مسوري» أو فى «بين ذراعيها» وإنما أراد المدير ذلك وعلى أن أقوم بما يريد ولذا فعلت ونال الفلمان نجاحا كبيرا — وأظنك توافقنى على أنى اذا حاولت معارضته أو تعمدت اساءة القيام بدورى كى أظهر له عدم رغبتى فى الظهور فى هذه الافلام فان ذلك سوف لا يعود عليه هو بأى ضرر وإنما الضرر سيقع على أنا وحدى

احفظ صحتك

نعم يجب أن تكون صحتك هى أغلى شىء عندك وتأكد أن كل ما عدا ذلك امورا تافهة لا تفيدك بأى شىء — لقد تعودت على النوم يوميا فى الساعة التاسعة مساء وخاصة فى ايام العمل واما القيام فى الصباح ففى الساعة السادسة والربع وبهذا أتمكن من تناول افطارى وارتداء ملابسى براحة تامة فاذهب الى الاستوديو وانا فى حالة جيدة

تمكنني من القيام بعملي على الوجه الذي أريده — وعلى العكس من ذلك اذا تأخرت في النوم مساء فساضطر تبعا لذلك الى ان أتأخر في القيام صباحا وبذا أكون مرغمة على الاسراع بقدر الامكان لكي أصل في الوقت المحدد ومن الطبيعي أن حالتي ستكون غير عادية وسيلحظ المدير ذلك

اني أحب الجولف وأمرن على السباحة كثيرا كلما سنحت لي الفرصة والسباحة هي لعبتي المفضلة التي أحبها كثيرا ولذا فقد انشأت في منزلي حوضا كبيرا يساعدني على اشباع رغبتي كلما أردت ذلك

وأما في أثناء استراحتي في المدة التي بين كل فلمين فانني أغير نظامي بعض الشيء وأول ما أفعله في ذلك ابعاد ذلك المنبه المزعج الذي يقلقني في الصباح المبكر من كل يوم فانني أربعه هو الآخر في أحد الدواليب لمدة أسبوع أو أسبوعين

كن متساهلا

فالتساهل يريح الانسان من مشاكل كثيرة كما أنه يدل على دماثة الاخلاق واجادة الفهم — فقد يحدث ان تقرأ في الجرائد ان احد النجوم قد أصيب في حادثة سيارة فتجد أن معظم القراء يؤكدون لك أنه كان ثملا وانه وانه . . . الى غير ذلك من الاوصاف التي قد تكون ابعد ما يكون عن الحقيقة ولكن الشخص المتساهل يجب ان يكون بعيدا عن ذلك . . . ان ما يقوله يجب ان لا يزيد عن «ان ذلك امرا يؤسف له — ان هذه الحوادث تتكرر كثيرا الآن

كن رياضيا بمعنى الكلمة

فالاخلاق الرياضية هي خير ما يجب ان يتحلي به أي فرد فالبساطة والبعد عن المشاكسات من شأنها أن تجعلك محبوبا من جميع عارفيك

كن مخلصا

نعم يجب أن تكون مخلصا الى عملك



(جين هارلو)
تفكر في طلاقها من زوجها

مهما كان بسيطا فاذا ماعرض عليك القيام بتمثيل دور شقي أو مجرم فيجب أن تؤديه بكل امانة واخلاص — يجب أن تكون المثل الاعلى للمجرم الذي يطارده البوليس والاهالي — هناك من يعتقد ان ذلك ينتج سوء الفكرة عنه وان بعض الناس سيعتقدون انه مجرم شقي في حياته الطبيعية ولكن ذلك هو عين الخطأ فالاخلاص للعمل يجب ان يكون قبل كل شيء وكل ماعدا ذلك لا قيمة له وهناك ايضا الاخلاص للاصدقاء فالشخص الذي يود أن يخلص أصدقاؤه له يجب أن يكون هو اولا مخلصا لهم

قدر الجميل حق قدره

ولا تظن ان هذه النصيحة لا تهمني لكونها الاخيرة فان الامر على عكس ذلك تماما فقد قصدت من تأخيرها ان ابين اهميتها ودقتها فانى اعتقد اعتقادا راسخا ان معرفة الجميل وتقديره هي أهم مظهر من مظاهر الاخلاق الفاضلة وليس الغرض من ذلك هو اظهار الامتنان بالكلام الكثير الذي لا طائل تحته وانما اقصد من ذلك قيامك عمليا في كل فرصة بكل ما يمكنك أن تقوم به نحو ذلك الذي أسدى بك جميلا يوما ما ولو لم يطلب اليك ذلك

والآن قد انتهيت من وصاياي العشر واذا أردت أن اختصرها لك في بضع كلمات فلا يمكنني أن أقول لك الا «أن تقوم بعملك كرجل رياضي متبعا في ذلك القواعد التي اثبتت التجارب صلاحيتها»

حسين كامل

شراب حرير حريمي
يطول ويقصر حسب ساق السيدة
بودره شريف
تمكث ٢٤ ساعة بدون أن يتغير لونها أو يتجدد استعمالها
كلونيا شريف
تعيد للشعر الشايب الأبيض لونه الأصلي بدون صبغه
حمام الوجه الليلي
يكسب الوجه جمالا طبيعيا
حمام الايدي
يعيد للايدي نعومتها ونضارتها
ميدان سوارس رقم ٤ بالدور الثاني
تليفون ٥٢٦٠١
المواعيد صباحا من ٩ — ١
ومن ٥ — ٨ مساء

انتظروا عدد الجامعة الخاص عن
البوليس في مصر
ارشق واغرب المعلومات عن الناحية الخفية المجهولة من اجراءات البوليس

حول مأساة المسرح المصرى

لن يحيي المسرح الا بالدكتاتورية العـــادلة!

الآن والمسرح المصري يعانى مايعانى فى موقفة الحاضر والذى يكون من قبيل تحصيل الحاصل سرد المقدمات التى أدت به الى هذه النتائج . . . من فشل مديرى الفرق فى أداء مهمتهم واتحاد الممثلين من بعدهم ثم هذه الفوضى التى تسود الجو المسرحى الآن . . كان فى وسعنا أن نذكر هذه المقدمات التى حدثت فى العشر أعوام الماضية ولكننا نرجىء ذلك الى فرصة أخرى ، اذ أن هذه الكلمة خاصة بموقف وزارة المعارف الذى تقفه الآن حيال مديرى الفرق والممثلين والاعانه التمثيلية . . . وبما أن هذا الظرف له وقته وخطورته ، أردت أن أقول كلمتى هذى ، وهى كلمة صريحة خالصة لا أبغي منها الا المصلحة العامة ومصلحة الفن المسكين الذى ضحى بين أحضانه اثنى عشر عاما ذقت فيها قسوته ورقته . . . سأجعل مستنداتى على اعتراض كل معترض البرهان المحسوس والدليل الملموس مؤيدة بالواقع الذى ليس في الاستطاعة نكرانه .

يقول مديرو الفرق أن سبب فشلهم الكساد وعدم الاقبال وعجز الايراد وكثرة النفقات . . . فهل هذا حقيق ؟!

لئن كان ذلك وسلمنا لهم جدلا به ، فهل فكروا فى مدى الاربعة أعوام الماضية عن السبب الرئيسي فى هذا الكساد ! ؟ هل استطاعوا أن يبحثوا بعقل متزن وضمير خالص ونفس بعيدة عن الاهواء عن الدواء الناجع لهذه العلة ! ؟ . .

الجواب ـ لا !

ثم رأينا بعد حضرات المديرين مهزلة الاتحاد ويكفى المظهر الذى أظهروا به أنفسهم أمام الرأى العام . . وان فيها لاتزال يتطاير فى الجو من فضائح وصغائر لعظة وعبرة !

وهاهم السادة أصحاب الفرق والممثلون يمثلون رواية « الفوضى » بنجاح وتفوق والجمهور يشاهد هذه الأنباء بعين الساخط المتبرم وتقف الوزارة بعد ذلك موقف الحيرة !

ثم نتساءل نحن الى متى تسيرنا الاهواء ؟

انكم تعلمون جميعا أن السبب الحقيقى فيما هو واقع انما هو الاغراض الشخصية والأنانية ووضع الشيء فى غير موضعه

هذا هو السبب أساتذتي الاجلاء مامن سبب غيره . . هذه هى العلة التى أطاحت بمجد الأمم التى تبوأت غارب المجد قديما ، فكيف بنا وقد أصابت أطباء النفوس والأرواح والذين يجب أن يكونوا هم المثل العليا للآخرين

والآن فاني أستميحكم عذرا ، سادتى ، في دقيقة واحدة أقفها بكل احترام وخشوع أمام هيئة لجنة تشجيع التمثيل العربي بوزارة المعارف لأسائلها عن أمر ملتبس على عقليتي السخيفة . . . انى أسأل حضرات أعضاء اللجنة المحترمة عن المعنى الذى تحمله كلمة الاعانه التمثيلية وعن المدى الذى تحدها ؟

هل هذه الكلمة تحمل معناها الظاهرى ، أي انها تبذل لأناس فى حالة عجز وعوز ليس لهم من مورد الا هذه الاعانة ! ؟ ان كان ذلك فهذا بسيط . . . فى ميدان الفن التعس كثيرون يصارعون الضنك والفاقة ولكنهم يتعففون عن قبول الحسنات . . !

أما اذا كانت هذه الاعانة يقصد بها المعنى الأدنى وتحمل اسمى معانيه ، أن تمنح للعاملين المجدين تقديرا للجهود القائمة على أسس متينة ، فهذا أيضا أبسط . . . ليتقدم كل عامل بعمله ليكافأ عليه . . . لتقل اللجنة كلمتها لتوفر على الجميع هذا التناحر والتقاتل على شيء هو فى الواقع لا يغنى ولا يسمن من جوع . . . عفوا واستميح هيئة اللجنة الموقرة عذرا ولن يضيرها قولى هذى وحتى اذا أتبعتها أخرى وهى « ان هذه الاعانة كانت للمسرح والممثلين ضغثا على ابالة اذ جعل منها البعض أداة تخريب لا يد اصلاح واتخذها مديرو الفرق غاية لا وسيلة ومن أجلها تناحر الاتحاد المنشق ، ولأجلها الآن نراهم يجددون المهزلة ولكن بصورة أبشع وبحالة أفظع !

صدقونى ياسادة ان الدواء ليس المال بالصفة التى يبالغ بها المديرون ، ولا بالخطة التى يسير عليها الممثلون

لن يبنى المسرح المصرى بناء متينا لاينهار أبدا الا بالدكتاتوريه العادلة التى تضع كل شيء فى موضعه خالية من الاغراض والشخصيات . . . أما البناء الذى يقوضه النسيم العليل فما من فائدة فيه ولن ينالنا منه الا الهزىء والسخرية . . الآن لن أقول شيئا في هذا الصدد . . . لن أقدم الأدلة والبراهين ، أو ابتدىء بذكر المقدمات التى أدت الى هذه النتائج على الذكرى تنفع المصلحين

ابراهيم يونس

في واجهات المكاتب

نقد وتعليق على الكتب الجديدة والمهداة الى قلم التحرير في محيط التأليف والانتاج الأدبي المحلي

ابنة استريا

لم يكن فيلبس أوبنهايم في يوم بسيد القصة الطويلة ... ولكنه كان ولا يزال أمير كاتبي القصة القصيرة .. وذلك لأنه عالج الناحيتين من القصص الطويلة منها والقصيرة فبرز في الاخيرة على الاولى .

ولكن هذا لم يمنع أوبنهايم من أن يتفوق فيما كتبه من قصص طويلة أو شبه طويلة Novelette ... وعلى الاخص لما لدى أوبنهايم من الاستعداد في طريقة كتابته الى النجاح في القصة الطويلة ... مادام هو يعترف بنفسه أنه اذا أراد الكتابة فانه يكتب أولا الفكرة التي تفاجئه .. ثم يستمر في التسلسل والابتكار والترتيب دون التقيد بفكرة خاصة أو نهاية معينة أو حد محدود يصل اليه ..

كل هذه اعتبارات كان من الواجب أن تدفع صاحبها الى معالجة القصة الطويلة دائما وبالرغم منه ... لأن الكاتب اذا ما أطلق العنان لنفسه ولتفكيره أصبح عسيراً عليه أن يحد من ذلك الاطلاق ويقف عند حد محدود هو دون تفكيره ورغبته .. لذلك اذا نحن أطلقنا على (فيلبس أوبنهايم) مؤلف قصة ابنة استريا ... التي نقدها اليوم معربة بقلم الاديب عبد الفتاح ابراهيم ... سيد القصة الطويلة فانا نكون مخطئين في ذلك اللقب في الوقت الذي نبالغ في الاعجاب فيه بكاتب انجليزي بل عالمي قد يستحق ذلك الاعجاب والتمجيد .

ان كتابات أوبنهايم تمتاز بالقوة والانسجام العظيم وهو يحمل بين كتاباته تصويراً خاصا لشخصيات يهم كل فرد أن يعرف عنها شيئا لذلك فقراءة قصة لهذا الكاتب تعادل عشرات القصص من كتاب آخرين ليس لهم من هم الا سرد الوقائع والحوادث فحسب ! لذلك كان الاديب عبد الفتاح ابراهيم موفقا في اختياره قصة لأوبنهايم أولا لترجمتها ... وفي اختيار قصة ابنة استريا بالذات لتعريبها، لأنها قصة تتعلق بالشرق ... ومن منا لا يجد في نفسه شوقا لمعرفة ما يكتبه الغرب عن الشرق ...

أذكر أن تلك القصة قد نشرت معربة للاديب بجريدة (الاهرام) ... ومما لا شك فيه أن من فاته الاطلاع عليها وقراءتها مجزأة في الجريدة اليومية يهمه أن يجدها بين يديه الآن دفعة واحدة ..

اني أقصد بذلك طبعا عشاق ذلك النوع من القصص والروايات ..

نافر

اعلان بيع

في يوم ٢٥ نوفمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية كفر ابو عيد مركز ههيا شرقية تبيع كفر اولاد عطيه سيباع الاشياء الموضحة بالمحضر ملك علي محمد من الناحية نفاذا للحكم ن ١٨١٨ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٣٨ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر كطلب حامد عطيه من قايد مركز ههيا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٢٦

بائع الاحلام



وداع المنـــــــدرة

بقلم الاستاذ عبد الحميد يونس

وكنا مشغوفين بالقراءة فى التطور لا لأننا نكلف بالدراسات العلمية ، وانما أقبلنا على القراءة فيه لأنه كان « موضة » من موضات الحياة الفكرية فى ذلك العهد . وكما أن فى عالم الأزياء أنماطا وموضات فكذلك فى عالم الفكر أنماط وموضات علينا أن نسلم بها ونخضع لها . . . ولم نكن نؤمن بالتطور على كثرة ماقرأنا فيه حتى رأينا آثاره فى مجتمعنا المتواضع الصغير ، فقد تغلغلت الحياة الجديدة فأصلحت – أو لعلها أفسدت – من شأنه ، وقد قاومنا هذا التطور مقاومة عنيفة أول الأمر ، ولكنه غلبنا على أمرنا وأرغمنا على الخضوع والتسليم . وظهر أثره أول ما ظهر في الفونوغراف الأثرى العتيق الذى انقرض أو كاد وحل محله الراديو – أو المذياع اذا شئت الحذلقة – وليس من شك فى أننا شيعنا ذلك الفونوغراف العزيز الى مقره الأخير بقلوب واجفة وعيون دامعة . ولم لا ؟ وقد كان سمحا رضيا لا يرد لنا حاجة ولا يعصى أمرا ، يقبل كل ما نضعه على قرصه من الاسطوانات التى تقض الدهر عنها يديه بعد أن أكل عليها وشرب حتى أصابته البطنة وإذا فرغ صندوق الابر – وهو يفرغ كل ليلة – وضعنا فى قبضته المسامير والدبابيس وأعواد الثقاب !

وسارت الحياة الجديدة فى طريقها لا تلوى على شيء ، حتى أجلتنا عن المندرة التى لنا أن نفاخر بها . ولم نر بدا من التسليم للأمر الواقع والخضوع لروح العصر ، والاختلاف الى المقاهى . ويعلم الله كم عانينا فى هذا السبيل وكم تجولنا فى طرقات القاهرة وضواحيها نتخير المشارب نقارن بينها ونفاضل ، والاختيار كما تعلم صعب عسير . فهذا المشرب فى ميدان جميل يشرف على الحركة والمرور وذاك هادىء صالح للتأمل والتفكير ، وثالث كثير الزحام تختلط الأصوات فيه ونبح الحناجر ، ورابع

كله فى حبك يهون

كله فى حبك يهون	الا هجراك يا روحى
لو يكون علشانك جنون	ترحمى قلبى و[illegible]

• • •

انتِ فرحانه بجمالك	والدلال طايل عليكى
[illegible]	[illegible]

• • •

أقضى ليلى [illegible]	قلبى [illegible]
والى رأيت البدر أقبل	[illegible]

• • •

والنجوم [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

• • •

[illegible]	[illegible]
والفؤاد [illegible]	[illegible]

« أبو سيف »

تتوسطه أحواض الأزهار والرياحين ، وخامس فى طرف المدينة بعيد الشقة كثير النفقة ، وسادس من مشارب الخاصة وسابع من مشارب العامة وثامن للمتوسطين وأشباه المتوسطين !

وانتهى بنا المطاف الى هاتين (القهوتين) اللتين تحمل كل منهما اسما لاتينيا ، فأما الاولى فهى « رجينا » أى الملكة ، وأما الثانية فهى « ركس » أى الملك . ولما كنا من المتعصبين للجنس النشيط فقد آثرنا الثانية على الاولى . . .

وكنا نجلس راغمين يفتح بعضنا فمه ويغلق عينيه ويفتح بعضنا الآخر فمه وعينيه جميعا وتنصرف طائفة الى النردمن « شيش » و « يك » وتردد طائفة درس المحفوظات الذى حفظته عن ظهر قلب من صحف الصباح فى الموقف السياسي والعلاوات والكادر الجديد والكادر القديم ، ويمسك أحدنا الشيشة متمبا كما العجمي ، ولا نزال فى نهيقه وزفيره ولا تزال فقاقيع المياه تتصاعد وتتضارب فى انائها الزجاجى ، والدخان يعلو ويعقد حولنا سحبا كثيفة خانقة ، والباعة – أف لهم ! – يضربون حولنا حصارا لانخلص منه الا بعد ان نطلب المدد من الجرسون .

ويعلم الله وبعض الناس أننا ضقنا بهذه الحياة الثقيلة المتشابهة التى لا يستطيع الانسان فيها أن يجتمع بأصدقائه إلا فى المقاهى والمشارب وقد دفعنا هذا الضيق مراراً الى البحث عن النوادى والتفتيش عن الجمعيات فألفيناها – للاسف الشديد – مشارب وقهوات لاتختلف عن الأولى الا فى الاسم فالأعضاء – حرسهم الله – يجتمعون فيها حول منضدة يوضع عليها النرد أو الشطرنج أو تصف عليها الاقداح والفناجين وأحيانا الكؤوس والصحون والزجاجات ! ثم هذه المعارك التى لا تنتهى بين الجمعيات – الادبية من فضلك – التى أصبحت شيعا وأحزابا

لا عيش الا في جو مشبع بالعداوة والخصام!

كل هذا دفعنا أن نذكر الندرة وأن نندب مجدها الضائع وعزها الغابر المسلوب.

ولعل شاعر الندوة ينشيء فيها قصيدة حزينة باكية، فهي التي كانت تؤويه في الاصائل والبكور، وهي المكان الوحيد الذي كانت تستيقظ شياطين الشعر فيه فتلهمه بالمعجب المطرب الذي بوأه مكانة رفيعة بين أدباء الشباب.

ولن أنسى ما حييت الجلسة الشرقية الرائعة على «الشلتة» وقد كانت أحب الي ألف مرة ومرة من هذا المقعد الضيق من خشب الخيزران. وهذه السجادة الاصيلة التي لم يذهب الزمن برسمها ولونها كانت خيراً من ذلك البلاط الرطب الذي يصيب الاقدام بالروماتزم!

وهذا الشطرنج المطعم وتلك الدومينو الصغيرة الدقيقة الحجم والصحف المنثورة والكتب المبعثرة والفونوغراف الذي صبر علينا وصابرنا والنوافذ التي لا تسمح للضوء الا بالمقدار الذي لا يؤذي العيون وأستاذ الفلسفة والموسيقي المتجول والاديب التائه والمونوكول، كل أولئك كانوا سعداء باجتماعهم سعداء بندوتهم ذات الجو الشرقي الساحر الذي يوقظ الحس ويثير العاطفة ويمس العقل مساً رفيقاً هيناً يدفع كل موهوب أن يفتن في ميادين الفن وضروب الفلسفة والادب، ويدعو الجميع القراءة والتفكير والتخيل والانتاج. أما الآن فهم يعيشون بما حصلوه في ذلك العهد السعيد..

وأنا ما أشقاني بوداع هذه الندرة التي لم يبق فيها الا ذكريات تطوف من تلك الحياة الوجدانية العامرة بالصور والاحاسيس... أوه!

لقد طواها طول الزمن تحت عجلاته التي لا تعرف الوقوف أو الابطاء.

نجيب هواويني

خبير بالخطوط العربية والافرنكية

يقابل أصحاب الاعمال لفحص الاوراق

يوميا من الساعة ٨ — ١٢ صباحا

ومن ٤ — ٧ مساء

بمكتبه شارع جلال باشا رقم ٦ تجاه

تياترو الكسار تليفون ٥٠٣٣٠

سياره ستودى بيكر

بحالة جيدة جدا

معروضة للبيع

والمخابره مع ادارة مجلة الجامعه

مودل اقتصادي في البنزين أربعة أبواب

تعمل ليل نهار

لمجد مصر

شركة مصر للغزل والنسج

اكتتبوا في

أسهمها الجديدة

ببنك مصر وفروعه لغاية آخر ديسمبر سنة ١٩٣٤

صحيفة اللاسلكي

إستدراك

أعتذر لحضرات القراء لما ورد في المقال الأخير من اقتضاب فيما يختص بخواص الموجات القصيرة لضيق المجال وقد رأيت إتماماً للفائدة أن أعيد النبذة كلها

الموجات القصيرة

(٥ — ١٠٠ متر) لوحظ أن المحطات القصيرة الموجات تسمع جيدا في دائرة نصف قطرها ٣٠ ميلا تقريبا ومركزها محطة الاذاعة ويلي هذه المنطقة دائرة نصف قطرها ٥٠٠ ميل تقريبا لا تسمع فيها الموجات القصيرة إلا بصعوبة وتسمى بمنطقة الخمود وبعد هذه المنطقة بمسافات بعيدة جداً تسمع الموجات القصيرة بمنتهى الوضوح وليس من الضروري أن تكون المحطات القصيرة الموجات قوية فمثلا محطة دافنتري بانجلترا (٤٩و٥٩ مترا — ٦٠٥٠ كيلوسيكل — ٢٠ كيلووات) يصعب سماعها في فرنسا وهولاندا وبلجيكا ولكنها تسمع جيداً في مصر وتركيا والهند وأمريكا واستراليا . . . الخ .

ومحطة شنكتادى بولاية نيوجرسي أمريكا (٤٨ر٣١ — ٩٥٣٠ — ٤٠ كيلو وات) تسمع جيدا في أوربا ومصر والهند وفي جميع الأقطار البعيدة ويرجع سبب جودة استقبال الموجات القصيرة في المسافات البعيدة إلى علو ترددها وكثرة تذبذبات هوائي محطة إرسال الموجة القصيرة فان ذلك يدعو إلى مضاعفة القدرة على السير إلى مسافة شاسعة .

وإن التقدم العظيم الذي حدث في التليفزيون والذي ينتظر حدوثه فيه يرجع السبب الرئيسي فيه إلى استخدام الموجات المليمترية (القصيرة جدا) والتي يبلغ ترددها مئات ملايين المرات في الثانية في نقل الصور والأصوات معا .

الملفات التأثيرية Tnduction Coils

إذا أتينا بسلك نحاسي معزول حلزوني الشكل ووصلنا طرفيه بجلفانومتر (جهاز لادراك مرور التيار الكهربائي واتجاهه) وأدخلنا في الملف الحلزوني عدا قضيبا ممغنطا ثم أخرجناه بسرعة فاننا نلاحظ أنه قد تولد في الملف تيار كهربائي في لحظة إدخاله وتيار آخر يخالفه في الاتجاه عند إخراجه وإذا أبدلنا القضيب المغناطيسي بملف حلزوني آخر أصغر من الأول وأمررنا فيه تياراً كهربائيا اهتزازيا (أي مترددا ومتقطعا) لتولد في الملف الخارجي تياراً مترددا بالتأثير وكلما كان طول الملف الخارجي أطول من الداخلي كلما كان التيار التأثيري أقوى ويكون التيار التأثيري قدر الأصلي ١٠ مرات إذا كان طول الملف الخارجي قدر الداخلي ١٠ مرات وتكون شدة التيار التأثيري قدر الأصلي ١٠٠٠ مرة إذا كان طول الملف الخارجي قدر الأصلي ١٠٠٠ مرة وهكذا

وقد وجد أن التيار التأثيري الناتج في الملف الخارجي يزداد شدة ويتضاعف إذا وضع داخل الملف الداخلي ساق أو جملة سيقان مربوطة من الحديد المطاوع لأنها تصبح في كل لحظة يمر فيها التيار الملف ساقا مغناطيسية تضاعف شدة التيار التأثيري كما ذكرنا أولا ويمكن الحصول بهذه الطريقة البسيطة من الملف التأثيري الخارجي على شرارات قوية جداً من بطارية قوتها ٤ فولت فقط وهذه الشرارات تبعث في الأثير موجات كهربائية مغناطيسية .

Electro Magnetic Waves

هي ما نطلق عليه اسم الموجات اللاسلكية التي تسير في الأثير بسرعة ٣٠٠ مليون متر في الثانية كما ذكرنا في الأسبوع الماضي

وتعتبر هذه أول طريقة استخدمت في إرسال الموجات اللاسلكية والتقاطها وقد اكتشفها هرتز ونشرها في بحث له سنة ١٨٨٨ وجعل الملف الداخلي يتصل بدائرة اهتزازية وحصل من الملف التأثيري على شرارات قوية أمكنه أن يستقبلها على بعد بضع أمتار داخل جدران معمله بجهاز خاص اسمه المترجم يعتبر أول جهاز التقاط للاشارات اللاسلكية في العالم . وقد قوبلت أبحاث هرتز Hertz بمعارضة قوية من بعض العلماء وبعدم التصديق من البعض الآخر حتى جاء ماركوني سنة ١٨٩٥ وهذب طريقة هرتز واستخدم طرقا جديدة في ارسال الموجات وأخرى في استقبالها وقضى على كل شك كان يقوم في وجه نظرية ارسال الموجات الكهربائية المغناطيسية (اللاسلكية) وامكان استقبالها على مسافات بعيدة : وما زالت الاختراعات تتوالى حتى وصل اللاسلكي الي ما نحن فيه الآن .

والملف التأثيري الذي شرحنا فكرته الأساسية الآن يوجد على جملة أنواع وعلى عدة أشكال وتستخدم في أغراض كثيرة جدا في اللاسلكي ولا تخلو منه محطة ارسال ولا جهاز التقاط واستقبال فهو يستخدم في محطات الاذاعة :—

(١) لتكبير التيارات الكهربائية الضعيفة وتقويتها

(٢) في تحويل التيارات الكهربائية البطيئة التردد الناتجة من الكلام والغناء والموسيقى إلي تيارات عالية التردد (لاسلكية) معينة يمكن إرسالها في الأثير عن طريق الهوائي ويساعد الملف في هذه العملية وكذلك السابقة عدة صمامات

(٣) كمحول التيار الكهربائي المنزلي المتردد إلى تيار مستمر ذو قوى منخفضة

أو مرتفعة حسب الارادة

ويستخدم فى جهاز الالتقاط (الاستقبال)

(١) فى ضبط طول الموجه فى مات الموائي Aerial Coil مع المكثف المتغير السعة

(٢) فى تكبير الصوت كلما قوى الصوت وارتفع وبالعكس ويكون هذا النوع من الملف التأثيرى متصلا بمكبر الصوت وقد يساعده فى هذه العملية صمام أو أكثر

(٣) فى تحويل التيارات اللاسلكية العالية التردد الملتقطة من الهوائى الي تيارات واطئة ومنخفضة التردد يمكن سماعها بتحويلها الي موجات صوتيه بواسطة مكبر الصوت وتساعده فى هذه العمليه أيضا صمام أو عدة صمامات

(٤) فى تحويل التيار المنزلى المتردد الى التيار مستمر ذو قوى مختلفة لتوزع على الصمامات وعلى الأجزاء المختلفه فى الجهاز وهذا فى الأجهزة التى تدار بالتيار الكهربائي المنزلي المعتاد

ويغطى الملف عادة فى الأجهزة الغالية بغطاء من الألومنيوم أو من النحاس لمنع التداخل والتأثير الناتج من الأجزاء الاخري لجهاز الراديو على الملف .

ويوجد فى كل جهاز ملف خاص للدائرة الكهربائيه المتصلة بالسلك الهوائى لضبط طول الموجه وهو يلائم موجات معينة (طويلة أو متوسطة أو قصيرة) وأحيانا يكون الملف مزدوجا أو منقسما الى قسمين أحدهما متصل بالمكثف الذي يلائم الموجات الطويلة والاخرى بالمكثف الملائم للموجات المتوسطه أو الموجات المتوسطه والقصيرة معا . وقد يكون الملف ثلاثيا أي يلائم كل الموجات وفى هذه الحالة ينقسم الى ثلاثة أقسام يتصل كل قسم بالمكثف الذى يأتى بالنوع المطلوب من الموجات ويكون هنالك غالبا مفتاح بدفعه الى الخارج مثلا يتصل أوتوماتيكيا بمكثف الموجات المتوسطه وملفها ويدفعه الي الخارج مرة ثانية يتصل بالقصيرة وملفها وهكذا واذا كان فى حالته العاديه فانه يكون متصلا بالموجات الطويلة مكثفا وملفا .

وهذا النوع من الملفات معقد التركيب وهو حديث ولم يظهر إلا فى السنوات الاخيرة فقط .

واكتفى بهذا القدر والى اللقاء فى الاسبوع المقبل على هذه الصحيفه

(فهمى)

المحرر يقدم

بائع الاحلام

كتابه الجديد الذي

يصدر قريبا



أشهر قضايا وجرائم العالم فى أسبـــــــوع

فرنسا :

الحكم في فضيحة « رولان »

نظام القضاء فى فرنسا مثل نظام القضاء فى مصر من حيث استغراق جانب كبير من الوقت فى الأدوار المختلفة التى يمر بها .. وذلك على عكس الحال فى انجلترا مثلا ...

فقضية (رولان) ... أو بعبارة اصح فضيحة (رولان) أكتشفت عام ١٩٣١ وظلت المحكمة تسوف وتؤجل فيها حتي تمخضت عن حكم غريب في الأسبوع الماضي ...

ولا شك أن القراء قد سمعوا بهذه القضية..وهي تتخلص فى أن (إدوار رولان) و (رينه ليسكوريه) كانا يشغلان منصبين كبيرين في أحد بنوك فرنسا العظيمة

وانتهت المسألة كما هى العادة فى فرنسا دائما الى أن الموظفين الكبيرين اختلسا خمسة وعشرين مليونا من الفرنكات ...

وقامت قائمة الصحف إذ ذاك وحدثت ضجة عظيمة كما حدث تماما فى العام الماضي حينما ازيل القناع عن فضائح ستافسكي .. والقي القبض على الرجلين ثم خمدت جذوة الصحافة وبات الكل ينتظرون نتيجة الحكم في هذه القضية ..

إلا أن فرنسا نكبت بعدها بفضائح أخري كثيرة .. شغلت بال الجمهور عنها حتي تنبه إليها بصدور حكم غريب عليها لم يخطر على بال مخلوق ! ..

فقد حكم على (رولان) بالسجن ثلاث سنوات وعلى زميله بالسجن سنتين . ولا شك أن هذا الحكم هو أقل ما يمكن توقعه فى مثل هذه الخيانة الكبيرة وقد ثارت بعض صحف فرنسا فى الأسبوع الماضى من أجل ذلك وقالت أحداها فى صيغة تهكمية لاذعة .

عامان فقط من أجل خمسة وعشرين مليون فرنك ! .. ان هذا لجميل ! ... لم نكن نعرف قبل الآن أن مهنة النصب L'Escroquerie فى فرنسا ناجحة ومربحة إلى هذا الحد ؟ !

وقالت صحيفة أخرى

لاغرو أن الموظفين (العظيمين) ! . لن يرتدعا بهذا الحكم . فاذا ماخرجا من السجن لن يترددا فى نهج نفس السبيل الذي طرقاه .. ولا مانع مطلقا من أن يسجنا لمدة ثلاث سنوات أخرى في سبيل الحصول على خمسة وعشرين ألف فرنك ..

واستطردت الجريدة تقول في صيغة رشيقة .

ويحق لي أن أرثي من الآن ضحاياهما بعد السجن ؟ ! .

وأنا لا أدري، متى تشفى فرنسا من مرض الفضائح المالية التى لا تزال تتردد حينا بعد حين ! ..

امريكا :

الرقم القياسى فى الأجرام ! .

وأمريكا بلد العجائب فى كل شيء ! .

حتى فى الاجرام .. فلم تكد تتنفس الصعداء بعد قتل (دلنجر) الشقى المعروف حتى نكبت (بشارل فلويد) ..

ويقول العارفون أن الرقم القياسى انتقل إليه بعد موت (دلنجر) واصبح يستحق بجدارة ! .. ذلك التعبير الشائع فى أمريكا وهو .

Recordman of crime

والغريب أن شهرة المجرم هناك لاتتجم الاعن طريقة الجريئة في الهرب من السجن .. فقد يحكى عن دلنجر أنه في مرة من المرات قبض عليه ثم عزل فى حجرة منفردة بعد أن فتش تفتيشا دقيقا .. ولكنه فى صباح اليوم التالي فاجأ حارسه المسلح بأن رفع فى وجهه بندقية وهدده بالقتل .. فارتعد الرجل ورفع يديه ثم أخذ منه الشقى مسدسه وانطلق يهدد هذا ويقتل ذاك حتى فر من معقله ! ..

وتبين أخيرا أن البندقية التى شهرها فى وجه الحارس لم تكن سوى يد مكنسة جعلها في مهارة عجيبة بشكل بندقية بعدما أضاف اليها بعض أجزاء أخذها من خشب الفراش ! .

وبعد أن قتل (دلنجر) ... ظهر (فلويد) فانتقل إليه اللقب المعروف .. وابتدأ الرعب يدب فى قلوب أصحاب البنوك وغيرهم من الماليين ! .

وارتكب مايقرب من أربعين سرقة من السرقات الهائلة التي تسبب افلاس البنك المنكوب ! .. وحدث أنه فر من قطار وهو فى أقصى سرعته بطريقة شيطانية لم يدرك كنهها مخلوق الى الآن كما اشتبك مع البوليس فى عدة معارك استعمل فيها (المترليوز) وخرج منها ظافرا .. وكان آخرها معركة (كنساس سيتي) حيث قتل عددا لا يستهان به من رجال البوليس والمارة

واخيرا تربص له بعض رجال البوليس المحازفين وقتلوه بينما كان يعبر احدي الغابات

ولا شك أن هذا اللقب الغريب سينتقل الى المجرم المعروف (جورج نلسن) . وهو شرير رغم أن مظهره الخارجى أبعد ما يدل عن الاجرام .. فقد يحسبه البعض هادئا ساذجا .. حتى أنه يعرف باسم

« [illegible] البقية »

الهند

منذ عام قامت ثائرة الصحف الاوربية فى الهند تحمل علي أحد الفقراء المدعو «عبدالحميد مرخان» فقد أعلن هذا الرجل عن رغبته في سكرتيرة خاصة له لا يزيد عمرها عن ستة عشر عاما .. بمرتب طيب فتقدمت اليه الكثيرات ووقع اختياره على احداهن وهي أوربية حسناء صغيرة السن

ومضت بضعة أيام .. واذا بوالد الفتاة يتقدم الى المحكمة بدعوي أن « الفقير » اعتدى على ابنته .. فقبض على الرجل .. وحوكم واثبتت ادانته ثم حكم عليه بالسجن سنة واحدة ومنع من الاقامة فى هذه البلدة خمس سنوات ..

ولم تقنع الصحف الأوربية بذلك بل انبرت كعادتها تصف الشرقيين بالوحشية وانحطاط الخلق و .. الى آخر تلك النغمة التى سئمناها .. والطريف أنه فى نفس الوقت الذي يصدر فيه هذا الحكم على رجل هندي تصدر محكمة الجنايات المنعقدة فى تولوز بفرنسا حكمها على «ايجين جيرال» وهو رجل فرنسى .. او بعبارة أخري أوروبي! كان له ابنة صغيرة لا تتجاوز حولها الثاني عشر .. اضطرها الوغد الى أن تسلك معه سلوكا شاذا لا يتفق بأى حال من الأحوال مع رابطة الابوة المقدسة ! .. وكان يدفعها الى ذلك بالضرب الشديد .. الا ان الفتاة فى يوم من الايام اخبرت خالتها بالامر .. فقبض على الرجل وحكم عليه بالحبس سنة واحدة فقط! . وأنا أعجب لطيبة قلب صحفنا المصرية . او الشرقية بوجه عام .. وكيف انها تدع هذه الحوادث المخزية تمر دون أن تثير حولها حتى ولو ربع الضجة التي تفعلها صحفهم فى حوادث اقل منها خطورة ! .

مصر !

اصدرت محكمة جنايات مصر فى الاسبوع الماضي حكمها على المدعو (محمد محمد شعلة) فقضت عليه بالسجن المؤبد . . لجناية قتل ارتكبها فى ٢١ مايو من العام الماضي .

والغريب أن الدافع الذي حفزه الى القتل كان اتفه من أن يضحى من اجله كل سنى حياته فى ظلمات السجن . ولا سيما أنه لا زال شابا لم يتجاوز بعد الحلقة الثالثة من عمره !

فقد حدث ان القاتل اغتصب من القتيل « عنزة » ! فذهب هذا الى العمدة الذى حسم النزاع باعادة العنزة الى صاحبها الأول « محمد محمد شعلة » التهب فى قلبه نار الحقد ولم يعجبه انصاف العمدة فتربص لغريمه وانقض عليه بآلة حادة وقتله فقبض عليه واخذ التحقيق مجراه ثم عوقب بالسجن المؤبد .. فقد ثبت سبق اصراره وترصده

شارع عماد الدين | تياترو برنتانيا | تليفون ٤٣٤٣٣

ابتداء من الخميس ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٤ والايام التالية

فرقة الاستاذ نجيب الريحاني تقدم الرواية الجديدة الاولى

الشايب لما يدلع

٣ فصول — بقلم الاستاذين نجيب الريحاني وبديع خيرى

يقوم باهم الادوار

الاستاذ نجيب الريحانى — السيده عزيزه امير

السيده زوزو شكيب — الاستاذ بشاره واكيم

حفلات نهارية للعائلات الساعة ٦ مساء
يوم الثلاثاء حفلة خصوصية للسيدات
يوم الخميس والجمعة والاحد حفلات للعموم غير الحفلات الليلية

فرقة راقصات شرقية وافرنجية
أوركستر كامل — مناظر وملابس خصيصة للرواية
ترفع الستارة فى الماتينه الساعة ٦ تماما وفي السواريه ٩ ونصف



(نوران) أخ (نوبره) أحسن جياد الموسم ! (سنهار) جواد الشام الحامل يربح بسهولة !
وربح (تاكى) بسهولة فى أغرب (فورم) ! (زعيم) يحقق آراء (سيمون) فيه ولو متأخراً . . !

لناقد السباق الخاص للمجلة

كانت حفلتا هذا الاسبوع بمضمار هليوبوليس . . . وقد غص هذا المضمار لاول مرة هذا العام خصوصا فى يوم السبت بجمهور كبير العدد من أغلب الهواة ومن كثير من المتفرجات ؟ والمتفرجين !

ويظهر أن الموسم يزيد انتعاشا كلما مر أسبوع لان ارقام مراهنات الاسبوع الماضى ارتفعت الى ١٦٣٠٢ الفا من الجنيهات بعد ان كانت فى الاسبوع الذى قبله ١٥ الفا وكسور فقط . . ولا بد أنها ارتفعت ايضا هذا الاسبوع . . وان كان الرقم الرسمى لم يعلن حتى كتابة هذه السطور .

أما النتائج فقد توزعت بين « الفافوريهات » و « الاوتسيدرات » وان غلبت عليها الاولى غلبة ظاهرة ! ؟

• • •

سباق يوم السبت

ربح الشوط الاول الجواد « نوران » المملوك لاحمد عبود باشا وهو جواد اعتبره بحق خير خيول هذا الموسم . . وهو أخ للجواد الهائل المعروف « نوبره » الذى يعتبر فى مقدمة خيول الدرجة الاولى والرابح لكثير من الكؤوس وأهم الجوائز الكبرى فى الاعوام السابقة .

و « نوران » الاخ الجديد رغم تأخره فى الاستارت اطوال عديدة ربح الشوط فى « فورم » غريب . . . بسهولة متناهية وقاطعا الستة فورلنج مسافة السباق فى دقيقة وواحد وعشرين ثانية واربعة اخماس الثانية . . وهو وقت فريد على خيول هذه الدرجة فى مضمار هليوبوليس

وأكرر للمرة الثانية هنا ان هذا الجواد سوف يكون أحسن جياد الموسم الحالى بل واحسن جداد فى سن الثلاث سنين . !

• • •

اما الجواد « سنهار » الذى ربح الشوط الثانى والمملوك للخواجه شاؤول . . . والذى ابتاعه بمبلغ ٧٠ جنيها مصريا من تاجر سورى جاء راكبا له من الشام ! فهو الآخر جواد جدير بأن نسجله فى هذه الصفحة باعتبار انه من جياد هذا الموسم التى يجب أن نشير اليها . . . بل يذهب الاسبوع راكبه « جبس » هو عكس ماحدث من « ابستر » من اسبوعين عندما انهزم من « زعيم » !

كذلك الجواد الرابح « ريال » يجب الالتفات الجمهور لانه جواد طاوي أصيل هو الآخر وقد كان ثالثا (بهاء) يوم أن انهزم من زعيم تأخر راكبه يومها تأخيرا كبيرا . . . ولكن الجمهور نسى هذا وراح يراهن على (بهاء) بكل ماتصل اليه يده . . !

اما الجواد (باديشاه) ثالثهم فهو درجة غير درجتهم وانى بالجواد الطيب الذي سوف يربح أكثر من سباق هذا الموسم . !

• • •

هائل ربح العام الماضى ٣ سباقات متوالية بسهولة وان (أبو السكلاوي) ليس فى (فورمة) المعتاد . . الا أني لم أتوقع هذه النتيجة وهي ربح (تاكى) منه بهذه السهولة وفى هذا (الفورم) المدهش

ارمـــــان

ARMAND

يعلن زبائنه بأن محله مفتوح الى الساعة الواحدة صباحا من كل يوم وهو على استعداد لتصوير فى ذلك الوقت تسهيلا للخارجين من دور السينما والمسارح والسهرات

أما عن ربح الجواد (تاكي) وانهزام (أبو السكلاوى) فهذا ما يحير في تعليله وان كنت اثق من شيئين هما أن (تاكي) جواد

أما ظهور الجواد (جرانليخ) ثانيا في هذا السباق فهو اعجوبة الاعاجيب..!

وقد سمعت الخواجه موسي شاؤول صاحب (تاكي) يعلل سبب عدم دفع الجواد أكثر من ١١٤ قرشا للريال ان له اصحاب كثيرين لعبوا عليه بينما يؤكد أعز اصدقائه بانهم لم يكونوا يفكرون قط انه مرشح للربح اصلا... فهنيئا لصاحبه بما ربح..!

•••

واخيرا ربح الجواد (زعيم) المبتدىء في الدرجة الثانية سباقا ممتازا من نخر خيول هذه الدرجة... والحقيقة أن نظرية (سيمون) في هذا الجواد قد تحققت ولو متأخرة..!

كان يعتقد (سيمون) في صيف عام ١٩٣٣ انه سوف يربح كأس الجياد المبتدئة بهذا الجواد ولكنه انهزم يومها شر هزيمة وظل ينهزم في درجة المبتدئين مرارا بعد ذلك الي أن ربح وظل يربح حتي اصبح من أحسن خيول اسطبل (سيمون) وهو ما كان يؤكده هذا الممرن منذ زمن طويل!

وقد سجل الجواد (شاه) نفسه ثالثا خلف (زعيم وشيخ العربان) ويجب أن أسجل هنا بفخر تقدم هذا الجواد المستمر الذي سوف نراه في القريب بإلحاق الدرجة الثانية..!

بعض الهواة الي أكثر من هذا ويقولون انه قد يزاحم «نوبران» في الشهرة التي ارشحها له... والحقيقة انه ربح كما شاه Asbe liked ولكنه قطع مسافة الميل في وقت اعتيادي لايستحق التسجيل..!

والفخر لحفلة يوم السبت هذه اذ اظهرت جوادين هما خير جياد هذا الموسم..!

مظهر من مظاهر النهضة المصرية الاقتصادية

ها نحن نرسم للشباب المصرى.. الطريق الى المجد

نحن لا نشك في أن السائر لأول مرة في طريق لم يطرقه أحد من قبل يعانى مصاعب جمة في سلوك ذلك الطريق المجهول ولكننا لم نكتب هذا المقال لنطلب من الشاب المصري الذي يبحث عن استقلال بلاده وعظمتها أن يكون أول سائر في طريق مجهول النهاية والمصير...

ولكننا نرسم في عجالتنا هذه خريطة وافية واضحة لطريق ممهد معلوم المصير.

ولا يسعنا الا أن ننظر باعجاب وتقدير نحو شابين سلكا سبيلا قويما الي النجاح والمجد ونتبع خطواتهما السريعة الواقعة نحو الغاية النبيلة التي قصداها...

وأعنى بهذين الشابين ندا وحلفون مؤسسين بنك ندا وحلفون وشركاهم الذين افتتحا منذ سنوات قليلة مصرفا خاصا بشراء وبيع الأوراق المالية بالتقسيط.

ورغما من أن البنوك لا تحوز ثقة معامليها وجمهورها الا بعد مضي زمن طويل فان بنك ندا وحلفون في سنواته القليلة التي عاشها قد حاز ثقة واطمئنان الجمهور المصرى الكاملة التي لا يتسنى لغيره من البنوك حوزتها وذلك بفضل الشاب الاقتصادى النشيط الاستاذ زكى ندا.

ولا شك أن القراء عموما ومعاملي هذا البنك خصوصا سيغتبطون عندما نزف اليهم هذا الخبر الذى علمناه أخيرا

ذلك أن الشاب الفذ الأستاذ ادوار ندا شقيق الأستاذ زكى ندا قد تم تعيينه فعلا مديرا لفرع البنك في الاسكندرية فنهنىء سكان الثغر المصرى بالشاب المصرى الذي يدير البنك المصرى

وانا بجانب هذا الخبر السار بشرى أخرى نزفها الي سكان بور سعيد إذ قد تم تعيين الاستاذ النابغ فيلكس ندا مديرا لفرع البنك في بور سعيد.. وان من يعرف الاستاذ فيلكس ندا — ولا شك أن الجميع يعرفونه لامانته وحذقه في المسائل الماليه ومن حسن معاملته وأدبه الجم نقول أن من يعرف الاستاذ فيلكس ندا لا شك سيحمد البورسعيديين بحلوله على رأس البنك هناك..

أما نحن فنشد على يد المدير العام لبنك ندا وحلفون مهنئين بحسن اختياره المديرين الاكفاء للفروع

ومسيرا على هذه السياسة يمكننا أن نتنبأ للبنك المحبوب بمستقبل زاهر لم يسبق أن عرفه شاب في أمور بيع الاوراق المالية لاسيما وأن طريقة التقسيط التي امتاز بها بنك ندا وحلفون وشركاهم تجعل من الميسور لكل مصرى ومصرية مهما كانت حالته المالية أن يتمكن من اقتناء أسهم وسندات الشركات والبنوك الاكثر نجاحا والاوفر ضمانا..

أما الفائدة الجليه التي استفادها الشباب المصرى من بنك زميلهم الشاب زكى ندا فهي انه خط أمامهم الوسيلة الناجحة الميسورة للحصول على عمل وافر الايراد في النتيجة قبل الغاية

وعندئذ يكون بنك ندا وحلفون قد ساعد في حل أزمة المتعلمين العاطلين التي يعانيها شبابنا الحاصل على الدبلومات والتي يراها الطالب — رجل المستقبل — متمثلة أمامه كشبح ثقيل وكابوس مخيف.

وتمنياتنا اللانهائية للبنك الناجح.

أنت فاهم . . .

أ — شبرا

ترى أن لى طريقة طريفة فى التخلص من الأسئلة المحرجة التى تلقى على وهى أنى أمتنع كلية عن الرد عليها . أى أنى لا أشير اليها بخير ولا بشر . وأنا أرى أن لك طريقة أطرف فى دعمى الى الاجابة على اسئلتك وهى الاشارة إلى طريقتى

لست أدرى لم تسألنى رأيى فى جمع مقالاتك فى كتاب ونشره أنى أوقن بانك تعتقد أن كتابك — ان ظهر — لن يقل قدرا وقيمة عن كثير من الكتب التى طبعت واحتلت أمكنتها فى واجهات المكتبات . وأى نقد يوجه الى كتابك المنتظر ستفسره حتما بأنه نوع من تثبيط الهمة . همة المؤلف الناشىء الذى يريد أن يغمض عينيه ويفتحهما على كتاب مطبوع يحمل اسمه ! هذا يا صديقى شعور مررت به أنا ومر به كل مؤلف غيرى أن كتابى الأول الذى ظهر عام ١٩٢٣ أيام كنت طالبا فى السنة الثانية الثانوية . وهو ترجمة قصة (روبن هود) كنت أحلم بأنه سيكتسح سوق الأدب . وكان يخيل إلى أن نقل أشعار روبن هود إلى العربية فتح فى الأدب الجديد . بل لم يكن هذا هو رأيى أنا وحدي . بل كان رأي الناقد الأدبى لجريدة (الاجشيان جازيت) الذى ذكر فى نقد الترجمة أنها كتبت (بعربية رائعة) excellent ومع ذلك ياصديقى فانى أشهد الآن بأن (العربية) التى كتبت بها ترجمة (روبن هود) كانت فضيحة من فضائح اللغة المسكينة . . وكانت الترجمة اعتداء مجرما على أشعار يفخر بها الادب الانجليزى . . وكلما نظرت الآن الى نسخة من تلك الترجمة معروضة فى مكتبة أسرع بشرائها وأعدمها كما يفعل الطربون بالاسطوانات التى تسجل نغمة ناشزة !

تريد الآن رأيى ؟ .. انشر كتابك مهما كان . . . فأنك لن تحس براحة من ضعف الا بعد صدوره .. ولا تستمع إلى نصيحة أحد لأن النصيحة في هذه الظروف — مهما كانت طاهرة وفية — ستفقدك صداقة الناصح ! أما الأخطاء اللغوية التى (فقشتها) فى قصتى الأخيرة فأنى تركت بسببها أذن المصحح . . . انه من خريجى مدارس المعلمين . . . ولكنه يحتج دائما بأنه لا يريد أن (يصحح) لى خطأ . وقد أفهمته أكثر من مرة أنى بعد أن أكتب القصة لا أعيد قراءتها حتى أتبين ما فيها من خطأ لغوى . . .

أشكرك وأرجو لك مستقبلا أدبيا موفقا ..

ابراهيم .. — الاسكندرية

تسألني عن اسم البنك الذى تريدنى أن أنصحك بايداع خطاباتك الغرامية فيه ؟ وعما اذا كان من حق هذا البنك أن يفتح تلك الخطابات ويطلع عليها أم لا ؟ وتلح فى هذا عسى أن تجد منى عطفا لانك لم تجد ذلك العطف (لا من أبناء آدم ولا من بنات حواء .. اللهم إلا من أمى) !

مسكين !

إنى أحس بين سطورك عاطفة تناهي وفاء لتلك التي أحببتها يا صديقى !

ليس هناك ما يمنع من ايداع رسائل غرامك في أى بنك من البنوك فى إحدى خزائن الودائع . . . التى تحمل مفتاحها ولكنى أسر فى أذنك منذ اليوم أن هذه طريقة لم تعتد عليها البنوك بعد . ان رسائل الغرام كنا نخفيها دائما تحت (المراتب) أو فوق الدواليب .. أو خلف أرفف المطبخ حتى لا يعثر عليها الوالد أو الوالدة ..

أنى أذكر يوما أنى دخلت الى المطبخ لأخفى رسالة غرام تلقيتها من جارة لنا فى الزقازيق وفجأة سمعت وقع أقدام والدتى فألقيت الرسالة خلف (برطمان المخلل) . . . ولم انتبه الى أن غطاء (البرطمان) كان مرفوعا فلما جلسنا الى المائدة أقبلت رسالة الغرام مع (سلطنية الطرشى) بعد أن عبثت معالمها

لا تظن أنى أسخر من غرامك بهذه الاجابة فأنى لا زلت أذكر حتى الآن أنى التهمت يومئذ (سلطنية الطرشى) كلها حتى لا يشرب ذلك (الغرام) الملتهب ! أحد غيرى !

محمد فتحى أبو الفضل — الزقازيق

أشكر لك ترجمتك لقصيدة (الشرفة) عن الشاعرة الايطالية (أنا بيبول) . . . ولكننى اعتذر لك عن نشرها لانى أولا لم أقرأ شيئا من قبل لتلك الشاعرة . وثانيا لان هناك نوعا من الشعر يفقد روعته بمجرد ترجمته الى لغة أخرى . . . وهو النوع الذى تنتمى اليه قصيدة تلك الشاعرة الايطالية .

صديق مهني القندقلي

الادارة بلدية بنى مزار

الآن استطعت أن أقرأ اسمك ! آسف لأنى لم أقرأ كتابك (النفس الباكية) . أشكر لك ثناءك . وأرجو أن ترسل لى كتابك الجديد اذا فكرت يوما فى اصداره ولكن أكثر تفاؤلا وأطلق عليه اسم (النفس الضاحكة) ..

حلمي مسيحة — بلدية طنطا

قرأت قطعتك التي أرسلتها الي وطلبت نشرها على صفحات (الجامعة) هدية للمطربة أم كلثوم . . . واسترعى نظرى منها هذا المقطع

يا ريت عذابي هو مرادك والا ف شقا بحظى هنا كي
أدين صابر على بعادك مقدوش أسى والقهوا كي
لو تحــــــــي كنت أد ى
واعيش م ـــــــــ ي بالد ـــــــــ ق
وأقول يا قلبي عادك هيامى

استرعى نظري لأن هذا النوع من الحديث الذي يسيل ذلا وخضوعا وامتهانا

وأنا فاهم !؟

للرجولة طالما توجه به الشعراء الى أم كلثوم التي لاتعدو أن تكون قروية ساذجة نكاد نقرأ اسمها بصعوبة . وعفا الله عن صديقنا رامي الذى كان أول من أردي كرامة الشعر تحت قدمى تلك التى اعتادت أن ترى كيف يعامل رجال قريتها نساءهم . معاملة السيد للعبدة فخرجت من ذلك الجو الذى لا تعرف فيه المرأة لجنسها كرامة وعزة الى جو آخر يخاطبها فيه شاب حصل على دبلوم المعلمين العليا من مصر واحترف التربية والتعليم مدة طويلة حتى أصبح له بين المحامين والاطباء والمهندسين مئات الطلبة ثم سافر الى باريس واختص فى (السوربون) بدراسة اللغة الفارسية وترجم عنها رباعيات الخيام ـ يخاطبها ذلك الشاب بقوله

خايف يكون [illegible] ———— [illegible]

ان أم كلثوم ـ وأقسم لك ـ قدملت ذلك اللون وهي الآن فى حاجة الى الشعر الجديد الذى يفهم (نفسية) المرأة ويسلم معى ـ بأنها تعشق القوة فى الرجولة قبل أن تعشق هذا النواح والنديب والعويل . . . واللطم على الخدود !

بائس

ماهذا ياسيدى ؟ أيمكن أن تقسو الحياة على شخص كما قست عليك ؟ انى قرأت رسالتك وأنا أبكي . . . من العسير أن أن يستمع الانسان الى قصتك دون أن يبكي لقد فعل والدك المرحوم المعجزات لكي ينقذك من مرضك ثم مات . . وهاهى والدتك تلتمس العون من أخوالها الأثرياء الجبناء فلا توفق . . . وأنت لاعائل لك ولا لشقيقك المسكين الذى فصل من المدرسة لعدم سداده المصروفات . . انه جحيم ياسيدى ذلك الذي تعيشون فيه . ومع ذلك فلست أشير عليك بالانتحار كما فكرت أكثر من مرة . . . ان هذه الفكرة تلوث العمل النبيل الذى عمله أبوك من أجله . لقد كان جريئا قويا فيجب أن تكون مثله . هناك أكثر من عظيم استطاع أن يتغلب على (السل) . لاتهمك نظرات الناس اليك . ان هذا الضعف الذى فى صدرك سوف يكون سببا يحفزك الى الابتكار والنبوغ (لتعوض) مافقدته بسبب ذلك الضعف . لقد أجرى على [illegible] ابراهيم فى صغري عملية جراحية فى ساقى اليسري اضطرت أسرتي أن تضعها فى الجبس عاما كاملا فلما شفيت وجدتنى مضطرا أن أتكىء على عصي . ولاحظت أن زملائى كانوا ينظرون الى ساقى فى ابتسامة فكان ذلك محفزا لى على العمل . . وأنا الآن ـ بفضل الله ـ أشعر بسعادة هائلة لأني حققت آمالا لم تتحقق لغيري من ذوى السيقان الصحيحة . . .

تشجع ياسيدي . . . واقبل أعز تمنياتى

آنسة ا . م

ماذا تقصدين يا آنستي بقطعتك التى أرسلتها الى بعنوان (ياطبيب) والتى تخاطبينه فيها بقولك

اشف جراحي ياطبيب كما شفيت جراح الاخرين
داوي جفوني ياطبيب فطالما داوت جفونا
يفزع كل ذى سقم الى الطبيب وأنا على هو
الطبيب فلمن الجأ ياربى ؟)

لنترك الآن ركاكة الأسلوب . . . ولأسألك مرة أخرى ماذا تقصدين من تلك القطعة ؟ . . هل هي (شعر منثور) وهو العنوان الذي تستتر خلفه كل محاولة متواضعة كسيحة ؟ أم انك تحبين فعلا أحد الأطباء وتناجينه بذلك الشعر المكسور ؟

انى أنتظر ردك يا آنستى

احمد منير القصبي ـــ كلية الحقوق

لا تستطيع أن تتصور كم سررت لنصيحتك إياى أن أستمع إلى الشيخ رفعت وهو يتلو سورة الكهف يوم الجمعة فى مسجد الأمير فاضل ؟ إني أحس بخشوع عجيب وأنا أستمع إلى ذلك اللون الطاهر الحنون من القراءة . . . . لقد أثرت هذه القراءات والنداءات الدينية فى فترة ما على القصة المسرحية . ولقد بدأ المرحوم الاستاذ أنطون يزبك فى مسرحيته المعروفة (عاصفة فى البيت) فأطلق صوت المؤذن الحنون فى ختام القصة . وجاراه بعد ذلك الأستاذ يوسف وهبي فى إحدى مسرحياته . . . ثم تبعهما الكثيرون . . .

إني أحب أن أستوحى ذلك الجو الديني بعض قصصي ولكننى أخشى . . . أخشى أن يفسر ذلك تفسيرا خاطئا . فنحن فى مصر لم نزل عاجزين عن أن نفرق بين اجلالنا للفكرة الدينية واحترامنا لحرية الفنان فى عرض فكرته .

آنسة ف عدوى ـــ الأسكندرية

تلقيت رسالتك التى أرسلتها بعنوان الزميل حسين عفيف . وتبرعت فيها بتوجيه بعض كلمات رقيقة إلى . . انصتى يا آنستى . لك أن تعترضى على رأيى فى الفتاة التى أريدها زوجة كما سبق أن فعلت وأن تقولى أن (المسرفين كانوا اخوان الشياطين) وما دمت أريدها مسرفة فيجب الا أنتظر أن تكون ملاكا . . . فهناك تناقض ظاهر ! هذه ملاحظة رشيقة . . أما ارسال الرسائل على نفس ذلك الورق الصافى الزرقة وبنفس المداد . ثم كيل (التعبيرات) الرقيقة المزينة بالصور الكاريكاتورية فأمر لا أقرك عليه !



رجال العلم فى العالم

دكتـــــــور ادوارد جــــــينر

« ورد إسم أدوارد جينر غازي الجدري في المقال السابق عن لويس باستور فرأينا أن نلخص تاريخ حياته في المقال التالي »

ولد أدوار جينر من أب انجليزي كان يعمل كقسيس في جلوسسترشير عام ١٧٤٩ ولما بلغ مقتبل العمر عمل كمساعد لدى جراح في سودبري . ولم يمض زمنا طويلا من الزمن الا وتحول أدوار جينر الى لندن ودرس الطب على العالم الانجليزي الشهير جون هنتر وأخيراً عاد الى مسقط رأسه في بركلي حيث أخذ يمارس الطب حتى مات .

كان دكتور أدوارد جينر محبوبا من الجميع فقد كان شاعري النزعة رقيق القلب يحب الموسيقى والشعر وبميل الى الانشراح والترويح عن النفس كما كان يحب فنه لدرجة عظيمة .

ولما كان جينر في سودبري قدمت اليه فتاة ريفية تستلهمه النصح في أمر ما . فبينما كان يحادثها تصادف أن تكلم جينر عن مرض الجدري فقالت له الفتاة في حديثها أنها لا يمكن أن تصاب بداء الجدري . Small Box لأنه سبق لها أن مرضت بجدري الأبقار أي Cowbox فتحصنت بذلك ضد المرض .

وقد استغرب جينر من ذلك فقد كان هذا الأمر جديداً بالنسبة اليه على أن المرأة أكدت له صحته ولو أن ذلك كان يصعب اثباته اذ ذاك .

وأوحى حديث الريفية لجينر فكرة فحص الأبقار المريضة بالجدري . ودهش لما علم أن نفرا ممن سبق لهم الاصابة بجدري البقر يسمح بحقنه بميكروب الجدري البشري حتى يقف جينر من هذا القول على رأي ثابت ! وقد فعل الطبيب ذلك مع بعض الأفراد فلم تؤثر فيهم عدوى الجدري .

ولما تحقق جينر من ذلك بنفسه وتبين استحالة انتقال مرض الجدري البشري الى من لقح نفسه بميكروب جدري البقر قام بتحضير هذا المصل الواقي من الابقار المريضة ولقح بها المرضى فأصبحوا محصنين ضد الجدري .

وهكذا حل جينر مشكلة التطعيم !

وزاده ثقة في صحة أبحاثه قيامه بتطعيم غلام لم يتعد الثامنة كان مريضا بجدري البقر فحقنه تحت الجلد بميكروب الجدري فلم يؤثر فيه

ولما تأكد جينر من نفع مكتشفه سجله ونشره في جميع انحاء العالم .

وفي العام التالي وقع ٣٣ عالما طبيبا و ٤٠ جراحا اعترافا بصحة مكتشف جينر . وشمله ملك انجلترا وأسرته بعطفه كما منحه البرلمان الانجليزي جائزتين ماليتين الأولى تبلغ عشرين ألفا من الجنيهات والثانية عشرة الآف !

وفي خلال الست سنوات التالية كانت اخبار المكتشف الجديد قد تغلغلت الى كل ركن من أركان العالم المتمدين الحديث وسرعان ما انتقل الجدري من رأس قائمة الأمراض الفتاكة .

وشمل العالم شعور الارتياح بزوال كابوس الجدري عن كاهل الانسانية فتنفس الناس الصعداء . ودعا رجال الكنيسة المسيحية في هولندا الى التطعيم فكان الناس يقفون في صفوف متراصة وقد كشفوا عن أذرعهم ينتظرون دورهم في التطعيم .

أما في ألمانيا فقد اعتبر يوم ميلاد دكتور أدوارد جينر عيداً وطنيا !

وفي الروسيا سمى أول طفل تطعم ضد الجدري فاسينوف نسبة الى Vaccina Tion أي التطعيم ! وصرح لما بالتعليم المجاني في المدارس حتى آخر مرحلة من مراحله .

وكانت الهند دائما مرتعا خصبا للجدري . وكان هذا المرض مسئولا عن عدد وافر من الوفيات في كل عام . وفي الحرب الكبرى هدد هذا المرض جميع سكان الهند والجزر الشرقية حتى طعمت السلطات تسعة ملايين نسمة ضد المرض فأزاح من الهند . وحدث مثل ذلك في جزر الفيليبين فاختفى الجدري منها أيضا !

وانهالت الألقاب على دكتور أدوارد جينر غازي الجدري ولقى التكريم حيثما ذهب وكان يكفي أن يذكر اسمه ليقابل بكل تقدير .

حدث ذات يوم أن طلب جينر من نابليون الذي كان يحقد على الانجليز أشد الحقد ويكره اسم انجلترا أمر الكرهـ أن يفرج عن طبيب انجليزي أسير في فرنسا وأوشك الامبراطور العظيم أن يرفض لما ذكر له أن الأسير انجليزي لولا أن تنبه إلى اسم أدوارد جينر موقعا على الطلب فصاح قائلا :

« اوه ! انا لا استطيع رفض طلب للدكتور أدوارد جينر ! »

ومات جينر بعد باستور بعام واحد وكان ذلك سنة ١٨٢٣ ؟

« أديسون »

سينما النصر (تريومف)

شارع
عماد الدين

تليفون
٥٩٦٩٥

ابتداء من يوم الثلاثاء ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٤

أعظم رواية لموسم ١٩٣٥

بول موني
الذي اهتز
العالم
لروايته
الخالدة



اخراج
المخرج
الشهير
ميرفن
لروي

العالم يتغير

بالاشتراك مع أعظم مجموعة من الممثلين أشهرهم

الين ماكيهون   ماري استور   جين موير   دونالد كوك   مارجريت لندس   جاي كيبي

الألعاب الرياضية

أخبار وتعليقات محلية وخارجية

الألعاب الدورية

وأن كانت الألعاب الدورية لازالت سائرة في طريقها .. إلا أن نتيجتها أصبحت معروفة .. وهي في صالح النادي الأهلي إذ فوزه قد أصبح مضمونا الآن .. بعد أن انتصر انتصاراً مبيناً على نادي السكة الحديد .. يوم الجمعة قبل الماضي

أن المباراة بين الأهلي والسكة الحديد كانت في الواقع مباراة الفصل في الالعاب الدورية .. ولسنا ندري كيف تمكن الاهلي من أن يكيل كل تلك الاصابات للسكة الحديد. اللهم الاما أصاب ذلك الفريق الاخير من يأس لايدانيه الا اليأس الذي ابتلي به المختلط هذا العام أيضا أمام النادي الاهلي بالذات ..

وقد كان من المعروف أن حارس مرمى السكة الحديد كان يتألم من (ركبته) قبل ابتداء اللعب .. فكان من الواجب استبداله بغيره حالا .. دون أن ينزل المباراة وهو على غير استعداد فيكون سببا في تلك الهزيمة المنكرة ..

أن ذلك اليأس الذي أصاب السكة الحديد كان محدوداً .. اذ أنها أصابت مرمى الاهلي بعد أن أصابها ثلاثة أصابات ... ثم كانت مرمى الاهلي رميات بديعة مدهشة .. كانت موفقة جداً .. ولولا يقظة الحارس لكانت قد أصابت الهدف مرارا .. ومن ذلك يمكننا أن نعرف عظم الفارق .. بين الحارس المتيقظ .. وبين الحارس (الاعرج) ! .. ويمكننا تبعا لذلك أن نلقي العبء الاكبر على السكة الحديد لاهمالها في اختيار حارس صالح للعب .. ولو لم يكن من القدرة بمكان كبير ..

والواقع أن النادي الاهلي لا يستحق ذلك الانتصار الكبير الذى حازه على طول الخط .. وان كان هو احسن الاندية حقيقة واكثرها استعداداً الا ان انتصاراته لم تكن متوقعة الى هذا الحد ..

ولكن مادام هذا النادي قد حقق المهمة الملقاة على عاتقه فاننا نهنئه . ونهنيء افراده لذلك . ولازلنا مع ذلك نحث المختلط والسكة الحديد . على المثابرة في الالعاب القادمة .. اذ لهما امل وحظ كبير ان هما عنيا بفريقيهما العناية التي يوليها الأهلي فرقة . ونحن في الانتظار

بين ممرن . وجوالة

جاءنا من فرقة جوالة مدرسة الهندسة الملكية وصفا مستفيضا لحفلة استقبال اللورد بادن باول الكشاف الاول بالعالم .. ونحن نكتفي الآن بالاشارة الى ماتضمنته الرسالة من شكوي شديدة . ضد الممرن الانجليزى الذى تستخدمه وزارة المعارف العمومية المستر ماكراى . فقد حدث اثناء الاحتفال واستقبال اللورد ان تقدم الجوال يوسف جمال الدين رئيس رهط الهندسة الملكية ليلتقط بعض الصور للورد اسوة بجميع المصورين . فما كان من الممرن ماكراى — الممرن ايضا — الا ان انتهره وسبه . باللغة العربية . دون مبرر فكان ذلك داعيا لثورة باقي الجوالة عليه . فازداد في انتهار الطالب ولكن جوالة الهندسة القت على الممرن درسا في كيف يكون احترام الشباب . ولم ينقذ السيد ماكراى الا الاستاذ ابراهيم رفعت زعيم الرهط . واحس ماكراس منا انه .. فعاد إلي الطلبة والى رئيسهم معتذراً .. وهكذا أثمر الدرس وبمناسبة نهضة الكشافة والجوالة الأخيرة نذكر أن كلا من مدرستي الزراعة العليا والتجارة العليا قد كونت فرقا جديدة للجوالة .. وأجرت الانتخابات اللازمة للتنظيم .. بنجاح كبير

ولسنا نود أن تقف الأمور عند حد التنظيم بل يجب أن يستمر النشاط طيلة العام .. كما كان أثناء الصيف .

الرياضة بالجامعة

إن الرياضة في الجامعة المصرية حديث طويل آخر . سوف نعالجه في عدد قادم باذن الله .. وقد ظهر بوادر النشاط الرياضي بالجامعة .. من جهة فريق (كرة السلة) فقد انتظم ذلك الفريق في التمرين و كثر هذا العام عدد أعضائه حتى أصبح أضعاف أضعاف العام الماضي .. وإذا كانت البوادر تدل على نجاح .. فاننا نرجو أن يعم ذلك النشاط كل الأقسام الرياضية .. ما دامت هناك إدارة رياضية .. وأموال مخصصة للرياضة ..

شفاء السيلان

بدون الم بأحدث الطرق العلمية

في اقرب يوم بالدياترمي

بعيادة الدكتور برهان

ميدان العتبه فوق قهوة النيل رقم ٣

تليفون رقم ٤٥٣٥٣

علاج الشلل . الارتخاء . الروماتزم

هل تعرف كيف تجري .. وكيف تمشي ؟!..

يجب أن تتعلم ذلك من الآن

إن أسهل أنواع الرياضة .. السير والعدو .. اتبع هذه التمرينات والنصائح فهي خلاصة ما أتى به رياضيو الغرب ومدربيهم .. وكن رياضيا

أصبح التمرين على الجرى في أوروبا وامريكا علم يحتاج الى ابحاث وتجارب . ولكن هذا النوع من الرياضة رغم انتشاره بيننا ليس لنا فيه ارقام عالية . وقد يرجع ذلك الى افتقارنا الى المدرب الكفء وعدم وجود المؤلفات العربية الخاصة به . وسأحاول ان انقل خير ما كتبه الكتاب العالميون فى هذا الموضوع . بما يلائم حالة اللاعبين المصريين .

١ — أول نصيحة اسديها اليك ايها المبتدىء ألا تدع الي اليأس سبيلا الي نفسك ولا تظن أنك ستصبح بطلا عالميا فى فترة صغيرة فواظب على التمرين وقد تأتى عليك فترة لا تتقدم فيها بل قد تشعر فيها بانحطاط مستواك فلا تيأس فهذه الفترة لا بد أن تعترض كل رياضي.. استمر فلا بد أنك واصل الى النجاح .

٢ — ابدأ تمرينك بالمشى الطويل قبل الفطور لمسافة ميل وكذلك قبل النوم و(نط الحبل) ، علاوة على أنه من أحسن الوسائل لتقوية الرجلين والاكتاف وعضلات اليد فانه يساعد الكبد والمعدة على القيام بعملهما الطبيعى . وأهميته العظمى هى تقوية الصدر والرئتين . ومن خير التمارين لتقوية الرجلين صعود السلم ونزوله بسرعة مرة واحدة دون توقف ويجب أن تصعد درجة درجة والا ضاعت الفائدة .

٣ — يجب الا تتعب نفسك في التمرين حتى لا تصاب بتصلب فى العضلات أو بالانهاك لعضلات القلب والرئتين يجب الا تجهد فى اول الأمر حتى تشتد وتصبح قادرة على مقاومة المجهود الشديد وحتى لا تصاب بتضخم فى القلب والكبد . فابدأ حياتك الرياضية بتمارين خفيفة ثم زد فى سرعتك .

وعليك بالاستحمام يوميا فى الصبح بعد قيامك بتمارينك ويحسن أن يكون حماما فاترا أما فى أول أيام التمرين فالحمام الساخن مفيد جدا لأن العضلات غالبا ما تصاب بتصلب شديد وبعد (التنشيف) جيداً دلك جسمك باليد مبتدئا بالقدمين وصاعدا الي أعلى . فهذا مفيد جدا للجلد والعضلات والدورة الدموية ، والحمامات الشمسية مفيدة لك واذا لم تكن تتحملها فادلك جسمك بقليل من الزيت قبل التعرض ولكن تجنبها في أيام المسابقات ..

٤ — اعتن بقدميك وجفف ما بين الأصابع وواظب علي تنظيف اسنانك وذلك بغسلهما مرتين في اليوم فهى تؤثر على كل الجسم ، ويجب ان تنام تسع ساعات يوميا ويحسن ان تزيد ساعة فى ايام المسابقات ، أما المصاب بأرق فان التدليك الخفيف (المساج) وزجاجة من اللبن الساخن تفيد جدا قبل النوم ..

والتنفس العميق من احسن الطرق لتقوية النفس ويجب ان يكون الشهيق بطيئا ومن الانف حتى تمتلىء الرئتين ثم أخرج الهواء من الأنف أيضا ويجب علي المتسابقين قبل بدأ أى سباق أن يقوموا بهذا التمرين أربع او خمس مرات وهاك تمرين عليك ان تقوم به في حجرتك كل يوم لمدة خمسة دقائق

قف على مشطي قدميك ثم انزل رويدا بحيث يكون الفخذان افقيين وفي نفس الوقت حرك ذراعيك الى الأمام والخلف بجانب جسمك بشدة كما لو كنت تجرى وعليك أن تقوم كذلك ببعض التمارين الخفيفة لتقوية المعدة والجذع لمدة خمس دقائق أخرى فهى تغير معدتك وتساعدك على تنظيف أمعائك

٦ — يجب أن يكون غذاءك خاليا من النشويات والسكريات على قدر الأمكان وأكثر من أكل الفاكهة والخضروات ويحسن أن يكون الخبز من النين ويجب على قدر الأمكان الخبز الطازج الحديث الخبز لأنه مضر جدا للنفس وكذلك ابتعد عن اللحوم المحفوظة والأسماك المملحة ، ويجب أن تتناول ثلاثة وجبات فى اليوم ويجب في الأربعة وعشرين ساعة قبل يوم السباق ألا تتناول أى غذاء عسر الهضم كما أنه يجب أن تتناول غذاءك قبل الجرى بثلاث ساعات على الأقل على أن يكون غذاء خفيفا مكونا من بيضتين مسلوقتين أو شريحة من اللحم وقليل من الشاي واللبن ويجب الا تأكل بعد أى سباق الا بعد مرور ساعة على الأقل ..

٧ — عليك أن تشرب كل يوم كوبة من الماء وقت قيامك من النوم وابتعد عن جميع أنواع الخمور وكذلك التدخين وجرعة صغيرة من الشاى الحار قبل بدأ السباق مباشرة مفيدة جدا وليس لها أى رد فعل وأما بعد السباق فكوبة من الليمون المثلج .

(يتبع)

الجنـــــــــــــــونة

(بقية المنشور علي صفحة ٦)

— ماعرفش ازاى . . . اللى تحب واحد لازم تشوفه . . دى حاجة تطهق اورووار . . .

وشعرت اذ ذاك أن طلعت قد غضب ففرحت ! لقد وثقت من أنه أحبني والا لما غضب . لان الفرص لم تمكنني من أن أقابله . ان غيره من الشبان لايجدون من أنفسهم الصبر على مغازلة فتاة لم ينالوا منها مأربا حتى بعد انقضاء سبعة أشهر على معرفتها ! ولكنني خشيت أن يجر غضبه الى قطع علاقتي به . علاقتي البريئة التي لم تكن حتى ذلك اليوم تتعدى الوقوف كراهية في النافذة تزود بغذائها الروحي من قوة سامية نفحت به .

— طلعت ! — وعندئذ وقف وهو لايزال مديرا كتفه لى ورفع نظره الى كأنه يسألني عما أريد فعدت أصيح وأنا لازلت أخشى أن يستمر علي غضبه

— بس ماتزعلش . أنا رخصه حاشوف طريقة واروح

فابتسم طلعت وأرسل الى قبلة في الهواء ثم غادر الغرفة . وعدت أنا الى غرفة الجلوس فوجدت خالتي توحيده ومعها ابنها رأفت واقبل «بابا» ومعه بضع تذاكر لدخول الاحتفال الذى اعتادت ان تقيمه الجالية الفرنسية في ذلك اليوم من كل عام بحديقة الازبكية . ورجوت اني ان يسمح لي بالذهاب لمشاهدة الاحتفال فكلف خالتي وابنها بمرافقتي واعطانا التذاكر ثم غادر المنزل .

وذهبت بومئذ الي حديقة الازبكية التي كانت كعادتها في ذلك اليوم تموج بالجموع الحاشدة التي اقبلت تحتفل بعيد الحرية . وأخذت أجوب أنحاء الحديقة الى جانب خالتي بعد ان تسلل ابنها رأفت لمغازلة بعض الفتيات اللاتي كان يتبعهن رهط من زملائه الطلبة وكنت طول الوقت زائغة العينين ابحث عن طلعت بين ذاك الحشد الهائل . الى أن التقيت به يبحث عني . كان لايزال بذلة السهرة والوردة الحمراء . . . !

ومر بجانبي فأحسست بفخر خفي ! خيل الي انه اجمل شاب رأته حديقة الازبكية وجلت مع خالتي جولة اخرى في الحديقة فاختفى طلعت من نظرى ولكنني فجأة شعرت بيد تمسك يدى وتفتحها ثم تضع



تفتح لك أبواب النجاح

اذا أردت الحصول على ماهية أكبر وجب عليك أن تتعلم أكثر لانه لا يمكنك التقدم بدون تدريب عملي كامل . فالتعلم بالاختبار فقط يأخذ وقتا طويلا ويكلف كثيراً ولكنك تنال هذا التعلم بسهولة عظيمة اذا قبلت نصائح ومساعدة اخصائيين ذوى خبرة تامة . أما هذه النصائح والمساعدات فتقدمها لك مدارس المراسلات الدولية في كتب طبعت لهذا الغرض وتدرسها لك بالمراسلة تحت اشراف أساتذة خبيرين وفنيين

وقد أصبحت طريقة تعلم مدارس المراسلات الدولية تامة الفائدة حتى انها نالت موافقة السلطات الصناعية والعلمية والادارات الحكومية وأربى عدد تلامذتها على أربعة ملايين في مدة الاحدى والاربعين سنة الاخيرة وهم منتشرون في جميع أنحاء العالم ولا شك في أن ذلك يدل على مقدرة هذه المدارس في تحسين المراكز والماهيات

اذا كنت تعرف اللغة الانجليزية وتريد أن تحسن مركزك فارسل لنا هذا الكوبون اليوم :

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS
17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility.

Accountancy	Salesmanship	Architecture	Mechanical Engineering
Advertising	Scientific Management	Building	Mining Engineering
Book-keeping	Shorthand Typewriting	Chemical Engineering	Motor Engineering
Professional Exams.	Steam Engineering	Civil Engineering	Municipal Engineering
University Exams.	Textiles	Technical Drawing	Poultry Farming
Woodworking.	Aeronautics	Electrical Engineering	Sanitary Engineering

NOTE.—The I. C. S. teach wherever the post reaches, and have 300 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here.

Name ....

Address ....

الجنـــــــــونة

(بقية المنشور على صفحة ٦)

— ماعرفش ازاى . . . اللى تحب واحد لازم تشوفه . . دى حاجة تطهق اورووار . . .

وشعرت اذ ذاك أن طلعت قد غضب ففرحت ! لقد وثقت من أنه أحبني والا ما غضب . لان الفرص لم تمكنني من أن أقابله . ان غيره من الشبان لايجدون من أنفسهم الصبر على مغازلة فتاة لم ينالوا منها مأربا حتى بعد انقضاء سبعة أشهر على معرفتها ! ولكنني خشيت أن يجر غضبه الى قطع علاقتي به . علاقتي البريئة التى لم تكن حتى ذلك اليوم تتعدى الوقوف كراهبة فى النافذة تتزود بغذائها الروحي من قوة سامية تصحبت به

— طلعت ! — وعندئذ وقف وهو لايزال مديرا كتفه لى ورفع نظره الى كأنه يسائلنى عما أريد فعدت أصيح وأنا لازلت أخشى أن يستمر على غضبه

— بس ماتزعلش . أنا رخصه حاشوف طريقة واروح

فابتسم طلعت وأرسل الى قبلة فى الهواء ثم غادر الغرفة . وعدت أنا الى غرفة الجلوس فوجدت خالتى توحيده ومعها ابنها رأفت واقبل «بابا» ومعه بضع تذاكر لدخول الاحتفال الذى اعتادت أن تقيمه الجالية الفرنسية فى ذلك اليوم من كل عام بحديقة الازبكية . ورجوت اباى أن يسمح لى بالذهاب لمشاهدة الاحتفال فكلف خالتى وابنها بمرافقتى واعطانا التذاكر ثم غادر المنزل .

وذهبت بوصفتى الى حديقة الازبكية التى كانت كعادتها فى ذلك اليوم تموج بالجموع الحاشدة التى اقبلت تحتفل بعيد الحرية . وأخذت أجوب أنحاء الحديقة الى جانب خالتي بعد ان تسلل انبهار أفق لمغازلة بعض الفتيات اللاتي كان يتبعهن رهط من زملائه الطلبة وكنت طول الوقت زائغة العينين ابحث عن طلعت بين ذاك الحشد الهائل . الى أن التقيت به يبحث عني . كان لايزال ببذلة السهرة والوردة الحمراء . . . !

ومر بجانبي فأحسست بفخر خفي ! خيل الي انه اجمل شاب رأته حديقة الازبكية وجلت مع خالتي جولة اخرى فى الحديقة فاختفى طلعت من نظرى ولكنني فجأة شعرت بيد تمسك يدى وتفتحها ثم تضع



تفتح لك أبواب النجاح

اذا أردت الحصول على ماهية أكبر وجب عليك أن تتعلم أكثر لانه لا يمكنك التقدم بدون تدريب عملي كامل . فالتعلم بالاختبار فقط يأخذ وقتا طويلا ويكلف كثيراً ولكنك تنال هذا التعلم بسهولة عظيمة اذا قبلت نصائح ومساعدة اخصائيين ذوى خبرة تامة . أما هذه النصائح والمساعدات فتقدمها لك مدارس المراسلات الدولية فى كتب طبعت لهذا الغرض وتدرسها لك بالمراسلة تحت اشراف أساتذة خبيرين وفنيين

وقد أصبحت طريقة تعلم مدارس المراسلات الدولية تامة الفائدة حتى انها نالت موافقة السلطات الصناعية والعلمية والادارات الحكومية وأربى عدد تلامذتها على أربعة ملايين فى مدة الاحدى والاربعين سنة الاخيرة وهم منتشرون فى جميع أنحاء العالم ولا شك فى أن ذلك يدل على مقدرة هذه المدارس فى تحسين المراكز والماهيات

اذا كنت تعرف اللغة الانجليزية وتريد أن تحسن مركزك فارسل لنا هذا الكوبون اليوم :

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS
17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility.

Accountancy	Salesmanship	Architecture	Mechanical Engineering
Advertising	Scientific Management	Building	Mining Engineering
Book-keeping	Shorthand Typewriting	Chemical Engineering	Motor Engineering
Professional Exams.	Steam Engineering	Civil Engineering	Municipal Engineering
University Exams.	Textiles	Technical Drawing	Poultry Farming
Woodworking.	Aeronautics	Electrical Engineering	Sanitary Engineering

NOTE.—The I. C. S. teach wherever the post reaches, and have 360 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here.

Name ....

Address ....

فيها ورقة صغيرة . والتفت فرأيت طلعت يتسلل في خفة بين المتفرجين متجها الى الباب وفتحت الورقة فوجدت فيها هذه الكلمات

«يجب أن تخرجي الآن . تستطيعين بكل سهولة أن تتوهي عن خالتك . منتظرك داخل سيارتي امام باب سمعان . أقبلك وأحبك الى الابد

طلعت

وارتعد جسمي ذعرا من تلك الفكرة ولكنني مع ذلك شعرت برغبة في أن أطيعه لقد كنت أحبه ياسيدي لم أخف عنك .

وعدت أجول في الحديقة وخالتي ممسكة يدي . ولكنني كنت شاردة الفكر أتخيل طلعت وهو جالس أمام باب سمعان ينتظرني داخل سيارته وقد ضحى التمتع بمشاهدة الحفلة من أجلي . وانتهزت فرصة تقدم احدي زميلاتي القديمات بمدرسة الأرسالية الأمريكية لتحيتي فأفلت يدي من يد خالتي وأخذت أحدث زميلتي وأنا سائرة الى جانبها . وفجأة اختفي أثري عن بصر خالتي وسط الزحام الهائل ..!

ولم أشعر إلا وقدماي تقودانني الى باب الحديقة المطل على ميدان الخازندار ... واتجهت الي حيث وقفت سيارة طلعت ثم صعدت الى جانبه وأنا لازلت أرتجف وانطلقت بنا السيارة الي حيث لا أدري .. وعندئذ سألته وأنا ادني فمي من وجهه الذى خيل الي أنه كان شاحبا إذ ذاك

— على فين ياطلعت ؟

فالتفت الى ثم تمتم وقد ترك السيارة تسير على غير هدي

— بتحبيني ؟ — واستعذبت تلك اللهجة فقلت له ..

— اسألني كمان !

— بتحبيني ؟

— وأنت ؟

— باحبك يا ربي

— ياروحي ! — وعندئذ ترك (الديربكسيون) وطوقني بذراعيه ثم قبلني قبلة طويلة دون أن يلتفت الي الطريق .. ولما رفع ذراعيه اسرع فاعتدل في جلسته بعد أن كادت السيارة ترتطم في عامود من أعمدة النور ثم قال لي

— أنا مجنون

— ليه ؟

— سبت العربية وكنا حنروح ف داهية

— انا اللي مجنونه

— ليه ؟

— كنت بادعي لربنا اننا نتصادم ونموت سوا — فضحك ضحكة عالية وهو يقول

— مانعيش سوا — وعندئذ ألقيت برأسي على كتفه وقلت له وأنا أبكي كأني كنت أحس بقرب وقوع كارثة ما

— ياريت !

اعذرني ياسيدي اذا كنت أطيل في وصف تلك الليلة التي قضيتها الى جانب طلعت ! انها الذكرى الوحيدة من ذكريات حياتي التي تداعب رأسي الآن في حنان ودعة ورأفة ... انني لازلت أحس بأصابعه المدفونة في شعر رأسي وبأنفاسه الملتهبة تغمر وجهي .. وبعينيه تبرقان بريقهما الخاطف كلما مرت بنا السيارة على مصباح من مصابيح الطريق ...!

كانت ليلة حياتي كلها .. لم أدر كم ساعة أو دقيقة قضيتها الي جانب طلعت في سيارة نجوب بها انحاء القاهرة . ولكنني اذكر الآن انني لم أشعر قبل ذلك ولا بعد ذلك بأني كنت سعيدة سعادتي في تلك الفترة ..!

وأخيرا طلبت اليه أن نعود الى الحديقة الأزبكية لأبحث عن خالتي فعاد بي ..

ووصلت السيارة الى الفضاء الذى يفصل شيكوريل عن باب حديقة الازبكية . لم أكن أتصور أن أحدا سيراني وأنا أهبط من السيارة وقد تلفت حولي قبل أن أهبط فلم أر وجها أعرفه بين كل تلك الوجوه المتتابعة العديدة التي كانت تملأ الطرقات المؤدية الى الحديقة الكبيرة ...

ألزم كتاب لكل طالب ومدرس ووالد ومرب
وأول مؤلف عربي من نوعه في عالم التربية

مرشد الطالب

يرشد الي أفضل الطرق الصحيحة الحديثة للمذاكرة في أقصر وقت وأقل مجهود وأحسن نتيجة

تأليف

يوسف بدروس

ليسانس الآداب من الجامعة المصرية ودبلوم معهد التربية العالى

يطلب من المكتبة الاهلية الحديثة بالفجالة والانجلو المصرية والنهضة المصرية و C.M.S ومن المكاتب الشهيرة ومن مؤلفه شارع الترعة البولاقية نمرة ٢٨٩

ولكنني لم أكد أخطو خطوتين نحو
...سحتي شعرت بيد تقبض على ذراعي قبضة
...بد بقسوة وبصوت أبي المبحوح يصيح بي
— كنتي فين ؟
ولم أستطع أن أجيبه فقد كان الشرر
...تطاير من عينيه وهو يشيع بهما سيارة
...طلعت التي اختفت وسط الزحام . وأقبلت
...خالتي توحيده وهي تقول
— كده يابنتي . كده تعملي في العملة
...السودة دي ؟
ولم أجبها هي الأخرى . بل اسرعت
...خلف أبي الذي دفعني الى السيارة التي
...كانت تنتظره قريبا من باب الحديقة
...أواه ياسيدي . انى أكتب اليك الآن
وأنا أعض شفتي حتى أدميتهما لأنني
استعدت ذكرى ماحدث لي تلك الليلة بعد
...تركني طلعت . لا أستطيع أن أصف
...لك كيف استحال منزلنا الهادىء الى مناحة
...صاخبة مرعبة وسط الليل . وقد بدأت تلك
المناحة عندما دفعني الى داخل المنزل ثم رفع
يده وهوى بها على صدغي بصفعة قوية
ألقتني على الأرض وأنا أئن من الألم .
وذعرت والدتي لذلك المنظر الذي فوجئت
به في تلك الساعة من الليل فأسرعت الى أبي
تسأله

— جرى ايه يابيه ؟ هي عملت ايه ؟
فتطوعت خالتي توحيدة باجابتها قائلة :
— يادي الفضيحة ياختي . قال كنا
...نعاتب على بنت سميرة هانم . ما نشوف
بنتنا عملت ايه . . .
وصحت في اذ ذاك وأنا لازلت تحت
...الخادم أبي وقلت في صوت باك
— ما تصدقيهاشي يا «ماما» أنا تهت في
الجنينة وقابلني ابن الجيران قام قال لي أنا
...وصلك البيت وخفت آجي البيت فقت
...وبعت لي أدور على خالتي . !
واستمع والدي الى كلامي ولكنه
لم يرد أن يقتنع فعاد يصيح بي وهو يرتعش

من الحنق
— اخرسي يانجسة . أنا عارف
أديبك — ورفع قدمه ليركلني بها ولكن
والدتي جذبته من يده وهي تقول
— انت يابيه حتموت نفسك عشان
بنت مجنونة زي دي . تعالى أدخل أودتك
استريح تعالى بس معاي . . . !
ودفعت بوالدي الى الغرفة وهي تكرر
قولها
— دي مجنونة والنبي ياناس . من
صغرها وانا عارفه ان عقلها مش تمام . .
أنا مش قلت لك كتير ياتوحيده ياختي ان
البنت دي عقلها مش عاجبني . . .
وخلا الممر الذي يقود الي الباب
الخارجي فقمت وانسبت الى غرفتي ثم
أغلقتها وأجهشت بالبكاء . . . !
كانت فضيحة على الأقل في نظر والدي
الذي كان يعتقد أن قراءة القصص تهتك
بشين سمعة الفتاة الطيبة . وكنت أحب
والدي حبا قويا خصوصا بعد أن أصيب
بالسكر واضمحلت صحته . وخشيت أن
يؤثر ذلك الحادث في صحته ويودي بحياته
فأدنيت أذني من ثقب الباب الذي يفصل
بين غرفتي وغرفته . وانصت الي والدتي
فسمعتها تقول
— حد يصدق ان منيرة تعمل العملة
دي وهي عارفه انها عيب ! دي مجنونة
حاجة ماتقدرشي تنكرها . . . طول عمرها

تقف قصاد المراية بالساعه والساعتين وهي
تضحك وتطلع لسانها . وياما قلت لها
يابنتي بلاش الوقوف قصاد المراية ماتسمعش
كلامي — وعندئذ سمعت أبي يجيبها قائلا في
حشرجة مخيفة
— مجنونة مش مجنونة البنت دي
ماتقعدشي في البيت
فسألته والدتي في لهجة لم تخل من
اعتراض
— امال حتوديها فين يا ترى ؟ . .
— ما اعرفش
— يعني توديها في الشارع . . . هم
المجانين أهلهم بيتبروا منهم يا بيه ؟ . .
— ما تضايقنيش يا هانم دلوقت أنا
مش عاوز أشوف وش البنت دي أبداً .
— طيب توديها العزبة
— وديها مطرح ما انتي عاوزه توديها
بس ريحيني من وشها

. . . .

. . . .

وقضيت تلك الليلة ساهرة في فراشي
حتى الصباح . ولم أستطع أن أقترب من
النافذة خشية أن يكون أحد من المنزل ملتفتا .
بل تركت طلعت يغادر منزله دون أن أراه
مع أني كنت أعلم أني قد لا أراه بعد
ذلك قط . .
وأقبلت والدتي بعد أن خرج والدي
من المنزل وطلبت إلى أن أضع ثيابي في

بنسيون للبيع

في أنظم موقع رئيسي في القاهرة

BENSION BEAU SEJOUR

بنسيون بو سيجور الذي يحتوي على ١٦ غرفة نوم بأثاثها الفاخر .
غرفة أكل كاملة الاستعداد . فيراندة بديعة يطل على شارعي سليمان باشا
ودبو البنات عمارة رقم ٢ شارع دبو البنات تليفون ٥٥٧٩٨ معروض للبيع

ولكنني لم أكد أخطو خطوتين نحو
…سحي شعرت بيد تقبض على ذراعي قبضة
…يدة قاسية وصوت أبي المبحوح يصيح بي
— كنتي فين ؟
ولم أستطع أن أجيبه فقد كان الشرر
…طاير من عينيه وهو يشيع بهما سيارة
…لعت التي اختفت وسط الزحام. وأقبلت
…التي توحيدة وهي تقول
— كده يابنتي. كده تعملي في العملة
…سودة دي ؟
ولم أجبها هي الأخرى. بل انسقت
…لف أبي الذي دفعني الى السيارة التي
…انت تنتظره قريبا من باب الحديقة
أوه ياسيدي. انني أكتب اليك الآن
…أنا أعض شفتي حتى أدميتهما لأنني
…ستعدت ذكرى ماحدث لي تلك الليلة بعد
…ن تركني طلعت. لا أستطيع أن أصف
…ك كيف استحال «منزلنا الهادي» الى مناحة
… مرعبة وسط الليل. وقد بدأت تلك
…ناحة عندما دفعني الى داخل المنزل ثم رفع
…ده وهوى بها على صدغي بصفعة قوية
… على الأرض وأنا أئن من الألم.
…ذعرت والدتي لذلك المنظر الذي فوجئت
…ه في تلك الساعة من الليل فأسرعت الى أبي
…سائلة

— جرى ايه يا ابيه ؟ هي عملت ايه ؟
…طوعت خالتي توحيدة باجابتها قائلة :
— ياللي الفضيحة ياختي. قال كنا
…ب على بنت سميرة هانم. ما نشوف
…ها عملت ايه …
وصحت في اذ ذاك وأنا لا أزال تحت
…أني وقلت في صوت باك
— … لا تصدقيهاش يا «ماما» أنا تهت في
الجنينة وقابلني ابن الجيران قام قال لي أنا
…صلك البيت وخفت أجي البيت قمت
…بحث بأني أدور على خالتي … !
واستمع والدي الى كلامي ولكنه
…ردان يقتنع فعاد يصيح بي وهو يرتعش

من الحنق
— اخرسي يانجسة. أنا حاعرف
أربيكي — ورفع قدمه ليركلني بها ولكن
والدتي جذبته من يده وهي تقول
— انت يا ابيه حتموت نفسك عشان
بنت مجنونة زي دي. تعالى أدخل أودتك
استريح تعالى بس معاي … !
ودفعت بوالدي الى الغرفة وهي تكرر
قولها
— دي مجنونة والنبي ياناس. من
صغرها وانا عارفه ان عقلها مش تمام …
أنا مش قلت لك كتير ياتوحيده ياختي ان
البنت دي عقلها مش عاجبني …
وخلا الممر الذي يقود الى الباب
الخارجي فقمت وانسبت الى غرفتي ثم
أغلقتها وأجهشت بالبكاء … !
كانت فضيحة على الأقل في نظر والدي
الذي كان يعتقد أن قراءة القصص تهتك
بشين سمعة الفتاة الطيبة. وكنت أحب
والدي حبا قويا خصوصا بعد أن أصيب
بالسكر واضمحلت صحته. وخشيت أن
يؤثر ذلك الحادث في صحته ويودي بحياته
فأدنيت أذني من ثقب الباب الذي يفصل
بين غرفتي وغرفته. وانصت الى والدتي
فسمعتها تقول
— حد يصدق ان منيرة تعمل العملة
دي وهي عارفه انها عيب ! دي مجنونة
حاجة ماتقدرشي تنكرها … طول عمرها

تقف قصاد المراية بالساعه والساعتين وهي
تضحك وتطلع لسانها. ولما قلت لها
يابنتي بلاش الوقوف قصاد المراية ماسمعتش
كلامي — وعندئذ سمعت أبي يجيبها قائلا في
حشرجة مخيفة
— مجنونة مش مجنونه البنت دي
ماتقعدشي في البيت
فسألته والدتي في لهجة لم تخل من
اعتراض
— امال حتوديها فين يا ترى ؟ ..
— ما اعرفش
— يعني نرميها في الشارع … هم
المجانين أهلهم بيتبروا منهم يا ابيه ؟ ..
— ما تضايقنيش ياهانم دلوقت أنا
مش عاوز أشوف وش البنت دي أبداً.
— طيب نوديها العزبة
— وديها مطرح ما انتي عاوزه توديها
بس ريحيني من وشها

. . . .

. . . .

وقضيت تلك الليلة ساهرة في فراشي
حتى الصباح. ولم أستطع أن أقترب من
النافذة خشية أن يكون أحد من المنزل ملتفتا.
إلى تركت طلعت يغادر منزله دون أن أراه
مع أني كنت أعلم أني قد لا أراه بعد
ذلك قط ..
وأقبلت والدتي بعد أن خرج والدي
من المنزل وطلبت إلى أن أضع ثيابي في

بنسيون للبيع

في أفخم موقع رئيسي في القاهرة

BENSION BEAU SEJOUR

بنسيون بو سيجور الذي يحتوى على ١١ غرفة نوم بأثاثها الفاخر. غرفة أكل كاملة الاستعداد. فيراندة بديعة يطل على شارعي سليمان باشا وديو البنات عمارة رقم ٢ شارع ديو البنات تليفون ٥٥٧٩٨ معروض للبيع

الحقيبة استعدادا للسفر الى العزبة .

ولم أحاول أن أقاوم ذلك الأمر لأنني كنت أحرص على ألا أسيء الى صحة والدى المريض فأسرعت باعداد حقيبتي ثم نزلت مع والدتي فركبنا السيارة التى تحركت بنا مبتعدة عن المنزل ...

لقد استطعت يومئذ أن ألقى نظرة اخيرة على النافذتين المتقابلتين اللتين شهدتا غرامنا — انا وطلعت — الغرام الذي عاش سبعة اشهر قويا عنيفا حاراً كأروع غرام يمكن ان يثمره خيال كتاب القصص ثم نكتب فى أسعد لياليه تلك النكبة الهائلة ...

لقد كانت نظرة الوداع . انى ابكى الآن كما بكيت يومئذ . وسوف ابكي كلما ذكرت ذلك اليوم . لقد خيل إلى انني وقفت اشيع نعشا يحمل روحي بعيداً الى مقبرة مجهولة ! . .

رحلت دون ان يعلم طلعت . وكان أشد ما حز فى قلبي انا عندما تخيلته وقد عاد من مدرسته بعد الظهر فوجد نافذة غرفتي مقفلة بعد ان اعتدت ان استقبله من خلف تلك النافذة بابتسامة واودعه من خلفها بابتسامة ! . .

لم يكن طلعت قد علم شيئا مما حدث كله . فماذا يمكن ان يكون حكمه علي عندما تمر الأيام دون ان يراني ؟ وأجهشت بالبكاء فسألتني (ماما) في حنان

— مالك يا « زيزى » بتعيطى ليه ؟ فيه واحده تعيط عشان رايحه تقعد فى عزبة ابوها وخير ابوها . انتى مجنونه ؟

ورنت كلمة « مجنونة » يومئذ فى اذني رنينا غريبا وساءلت نفسي

هل كنت مجنونة حقا ؟

كنت اعلم ان والدتي قد اكدت جنوني امام والدى لكي تخفف من الحادث الذى اثاره على . والذى جعلها تتطرف في الحكم علي حتى ذهبت تؤكد هذا الحادث امام خالتي توحيدة ! ...

لقد كانت « ماما » تفضل ان تراني مع طلعت اية سيدة غريبة اخرى . .

اما اختها . . شقيقتها نيزة توحيدة فكانت « ماما » تحاول دائما ان تخفي عنها كل ما يبعث الشماتة الى صدر خالتى . . فتفضلت الاتجاه الى ذلك الدفاع الغريب وهو اظهارى بمظهر المجنونة التى لا تعي ما تفعل ولا تقدر مدى التصرفات التى تقدم عليها . . .

ويظهر ان الأمر قد انتهى بوالدتي هي نفسها الي الاقتناع بفكرة انني مجنونة حقا . وايدت تلك الفكرة ذكرياتها القديمة عن اطالة وقوفي في صغرى امام المرآة والعقيدة الشعبية (الدارجة) التي تخلق من الوهم صلة بين المرآة والجنون !

لقد كانت المسكينة تفضل أن ترى ابنتها مجنونة على أن ترى أختها تتحدث عنها كما تحدثت عن وداد ابنة سميرة هانم . .

وشعرت إذ ذاك رغبة فى أن أساير والدتي على تلك الفكرة وأن أدعها تزيد اطمئنانا اليها . فبعد أن كنت أبكي أخذت أرسل ضحكات جافة متقطعة والسيارة تقطع بنا الطريق الزراعى المؤدي الي عزبة والدى ببني سويف .

اني في الحق يا سيدى كنت أضحك كمجنونة ! ان القدر قد حاك خيوط النكبة التى حلت بي فى الليلة السابقة بمهارة عجيبة تثير البكاء والضحك . . . . بكاء العقلاء وضحك المجانين !

. . . .

وانقضت علي بعد ذلك عشرة أعوام وانا فى عزبة ابى ببني سويف لا اكاد افارقها الا نادرا اذا استدعاني الى القاهرة امر هام

لقد حاول ابي بادىء الأمر ان يزوجني من أحد (مشايخ العزبة) وشعرت بأن الغرض من ذلك الزواج هو التخلص مني بأى شكل كان فأبيت . . أبيت ان ابيع نفسي راضية خاضعة لأن ابي اراد ذلك . .

واقبل والدي الى العزبة ليرى سبب ابائي بعد ان حاولت «ماما» اقناعي بقبول الزواج فأثنت على اخلاق العريس الشيخ واشارت الى الثمانين فدانا التي يملكها خالية من الرهن والاختصاص !

واختلى والدي بوالدتي فى الغرفة المجاورة يتحدثان عن ذلك . وبدأ هو بسؤالها

— هى فاكرة ان انا حاجوزها الواد الأصفر ابن عبد التواب بيه ؟ ليه ؟ هو انا مجنون اجوزها له عشان توحيده هانم تروح توت حاوى تقول للدنيا كلها ان بنتى اجوزت على عشق . . انا ادفنها احيا ولا اعملش كده — فاجابته والدتي

— قلت لك ميت مره يا بيه ماتعودش دمك البت عقلها مش راكز . . آهي ساعة تعيط وساعة تضحك وساعة تغني . . حنعمل إيه ؟ مش عاوزة تجوز تتقلق

— بس انزل أقول للشيخ عمران الى جاي يخطبها ايه ؟

— قول له ماعنديش بنات بتجوز .

— لكن هو عارف انه عندك بنت على وش جواز ؟

— قول له مجنونه . ياترى تجوزه مجنونه عشان تبل بخت الراجل . . —

وسمعت إذ ذاك ابي وهو يخرج من الغرفة

منـــاجاة

الكتاب ذو الأسلوب الموسيقى

تأليف

حسين عفيف المحامى

يطلب من ملتزم نشره حسن محمد صاحب مكتبة النهضة ومن مكاتب السنترال والانجلو والانجليزية والتجارية

تهمس في أذني مؤلم
— مجنونة !

ثم هبط الدرج الى (المندرة) في الدور الأرضي من منزل العزبة.. ومنذ ذلك الوقت لم يفاتحني أحد في الزواج . ولم أفكر أنا فيه.. لست أنكر ياسيدي انني كانت تنتابني أحيانا ثورات نفسية هائلة وأنا في سجني بالعزبة توحي إلي بفكرة الفرار من ذلك الأسر الذي قبلت فيه أن ينظر الى الناس كمجنونة ولكنني كنت أذكر مرض ابي فأشفق عليه من الموت السريع وأحني رأسي لحكم القدر !

أما طلعت فقد علمت من سائق سيارتنا بعد نفيي الى العزبة ببضعة أشهر أنه رسب للمرة الثانية في امتحان الانتقال بمدرسة الهندسة ففصل منها . وحمل الى السائق ذات مرة خطابا صغيرا يقول لي فيه

دري

أكتب اليك هذه الكلمة لاودعك فسوف تبحر بي (شمبوليون) باكر الى أوروبا لكي أتم دراسة الهندسة . لقد حاولت مرارا أن أتصل بك لأعرف ماحدث لك بعد أن تركتك في ذلك العيد المشؤوم يوم ١٤ يوليو فلم أوفق . كنت اخشى في كل مرة أن يعلم أحد من اسرتك بخبر تلك المحاولة فيسيئون اليك . انى راحل الآن ولست أدري اذا كانت ستقدر لي العودة الى مصر ولكنني أريد أن أقول لك كلمة أخيرة ياروي.. لقد احببتك. واذا كانت الظروف القاسية قد فرقت بيننا فانني سأظل وفيا لك.. انني لم التق بك إلا مرة واحدة في حياتي ولكنها ستظل ذخيرة اعز ذكرياتي الى الابد . انى اقسم لك ان لقاءنا لو كان قد تكرر وتتالي كلقاء العشاق لاصبح عاديا مألوفا . ولما سافرت وأنا أحمل هذا العزم الحديدي الاكيد على الوفاء لك! ولكن ذلك اللقاء الفذ الذي لم يعد الله على غرامنا الا به يوحي الي فكرة أن أقف منك موقفا فذا أنا الآخر [illegible] فانت مطمئنة . انى راحل

وأنا أعرف ان بين جنبيك قلبا نبيلا يحبني ويحب لي كل خير

أقبلك مرة أخرى . . . اسمحي لي أن تكون أطول قليلا من تلك القبلات التي كنت أختلسها منك . كلما اختفي ضوء مصباح من مصابيح الطريق المؤدي إلى المعادي ليله ١٤ يوليو . . . تسمحين ياروي أليس كذلك ياحبيبتي ؟ انها قبلة الوداع ابك مرة واحدة الآن بعد تلاوة رسالتي ثم اضحكي عاليا . كوني سعيدة لأنك أحق بالسعادة من هذه القطعان المؤلفة من ملايين النساء والفتيات اللاتي اذللن الحب وامتهنه لأنخافي . أنا أيضا سأكون سعيدا . الست أتعذب من أجلك . . ؟

الوداع وأقبلك

طلعت

اني أضع هذه الرسالة الآن أمامي وأنا أكتب اليك . تستطيع أن تعرف كم مرة تلوتها اذا ذكرت لك اني تلقيتها منذ أكثر من تسعة أعوام واني اعتدت أن أتلوها كل يوم عشر مرات . . على الأقل ! مجنونة ؟ أليس كذلك !

لست أدري ياسيدي . ولكنني سعيدة لاتتصور كم أشعر بالسعادة كلما تلوت هذه الرسالة . ان أخبار طلعت قد انقطعت عني تماما منذ ارسل الي لا اعرف في أي بلد يقيم . ولا ماذا يفعل الآن في أوروبا . ولا متى يعود !

لا . اني لاأريد أن يعود . من يدري ! ربما تزوج هناك . ربما كانت له عشيقة أو عشيقتان أو عشر عشيقات ؟ أليس شابا ككل الشبان ؟ اني افضل ان يبقى بعيدا عني لكي تظل رسالته الأخيرة محتفظة بقيمتها . . .

اني اقرأ في هذا المنفى البعيد معظم المجلات التي تصدر الآن والتي لم تكن قد ظهرت واحدة منها في العهد الذي شهد غرامي بطلعت . وقد لاحظت في المدة الأخيرة انكم أصبحتم تتحدثون عن حوادث الخطوبة بين فتيات وشبان الأسرات الطيبة بلهجة عجيبة . تمهدون لمعظم أخبار الخطوبات بالاشارة الى كيوبيد والى الحب الذي وفق بين رأسين شابين في حياة زوجية سعيدة ! ماهذا ؟ عشرة أعوام تحدث هذا الانقلاب ؟

هل أصبح أمرا عاديا أن يتزاوج الشبان والفتيات لأنهم يتحابون ؟

هل كل هؤلاء الفتيات اللاتي يحببن ويتزوجن عن (عشق) - كما كانت تقول تيزه توحيده هانم - مجنونات ؟ أو اني وحدي كنت مجنونة ؟

اني لا أصدق ماتنشرونه . وأخشى أن أكون قد جننت حقا لطول ما كررت «ماما» أمامي وأمام الغير اني مجنونة .. !

اني أقرأ لها هذه الأخبار التي تنشرونها في حماس فلاأشعر بعد قليل الا وهي تغط في النوم . . . فهي تعتقد أن الاستماع الى حديث مجنونة جنون هو الآخر . . .

أضع أمامي الآن خصيصا مرآة صغيرة من مرايا التواليت وأطيل النظر اليها . . . انى أرى في تلك المرآة أشباح الماضي . . . شبح طلعت واقفا في نافذة غرفته خلف شوبه المنزلي وشعره المنكوش الجميل . . . كراسة المدرسة التي رسم عليها صورتي . . . الوردة الحمراء في ثقب (السموكنج) ... نزهتنا الأولى والأخيرة في شوارع العاصمة ليلة ١٤ يوليو اني أقبل المرآة . . . المرآة التي استندت عليها والدتي لكي تلصق بي تهمة الجنون فانقذتني من الزواج بغيره . وأقبل رسالته . . . وأقبل أطراف أصابعي التي قبلها هو . . .

هل أنا حقا مجنونة ياسيدي..

منيرة

محمود كامل المحامي

في يوم ٩ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية مذناةجرجس مركز أشمون أو يوم الاربعاء ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٤ بسوق أشمون اذا لزم الحال سيباع علنا زراعة أذرة ومقدار من الارز ملك جوهر ابراهيم جوبلي ومحمد أخيه من الناحية وفاء لمبلغ ٦ ج ٩٠٠ م بخلاف رسم هذا وأجرة النشر نفاذا للحكم ن ٣٤٠٨ سنة ١٩٣٣ شمون كطلب ست الكل بسيبع دومة

١ فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٦٨

في يوم ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا والليلة التالية اذا لزم الحال بناحية نجع الرملة بالقرعان سيباع جاموسة ومحصول زراعة فدان قطن معينة بمحضر الحجز ملك قرعلة بنت عثمان محمد واحمد محمد فقير من نجع الرملة بالقرعان نفاذا للحكم ن ٥٢٦ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١١ ج ٢٢٠ م بخلاف رسم النشر كطلب محمد حسن فقير عرقان من نجع الرملة

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٤٤

في يومى ٢٥ و ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا بناحيـة قصر هور مركز ملوى سيباع منقولات منزليه المبينة بمحضر الحجز التنفذي المحرر بمعرفة أحد محضرى محكة ملوى الأهليـة ملك مهران عبد التاجر من قصر هور المذكورة كطلب الخواجا جندى طناسى التاجر من الناحيه مركز ملوى تنفيذا للحكم ن ٢٥٤١ سنة ١٩٣٤ ووفاء لمبلغ ٣٨٧ قرش خلاف أجره النشر

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٥٤٣

في يوم ٢٨ نوفمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بعزبة ابو ليله تبع الغرق بجوره وان لم يتم يكون يوم ٣ ديسمبر سنة ٣٤ بسوق نجع صالب العموى سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك محمود عثمان ابو ليله واخر من عزبة ابو ليله نفاذا للحكم ن ٩٠٤١ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤٣٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر كطلب رسلان على سعد من سلاجر تبع القهانه

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٢٨

انه في يوم ٢ ديسمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية خيرام مركز تلا ويوم ٨ منه بسوق تلا سيباع علنا دولاب خشب وستة كراسى خزران وترابيزه وسرير حديد بلوازمه ونحاس وحماره ومراتب وزراعه ١٢ أذرة مبين ذلك بالمحضر ملك محروس عمر ابو احمد من الناحية نفاذا للحكم ن ١٨١٤ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤١٠ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب وهذ البيع كطلب قلم كتاب محكمة تلا الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٢٧

في يوم ٢ ديسمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بأرض كفر بيس مركز تلا ويوم ٨ منه الساعه ٨ صباحا بسوق تلا ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع بالمزاد العلنى زراعة مبينه بالمحضر ملك امام امام شاهين كفر بيس نفاذا للحكم ن ١٢٩٩ سنة ٩٣٤ تلا وفاء لمبلغ ١٤٠١ قرش صاغ كطلب محمد افندي عبد الله دمنهور

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٥٢٥

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٤

العدد ١٤٧ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عمارة بطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

في يوم أول ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بشارع شرف ن ٦ قسم عابدين بمصر سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ٣٥٢٧ سنة ١٩٣٤ وفاء

لمبلغ ٧٢٠ م و ٣ ج خلاف أجرة ... يستجد من المصاريف ملك محمد محمود ... الشهير بالممشري كطلب أحمد أف...

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ٢٧ نوفمبر سنة ... الساعة ٨ صباحا والايام التالية ... الحالة بنجع الامير تبع البلايش ... طريق المزاد العلني حصان ملك ... أحمد عمر الشريف عمدة الامير تبع ... بحري نفاذا للحكم ٣٥٦٧ سنة ... وفاء لمبلغ ٨ م و ١٨٣ قرش خلاف ... النشر كطلب امر جندى وهبه ...

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٨ و ١٩ ديسمبر ... والايام التالية له أن اقتضى الحال ... الزرقا مركز فارسكور سيباع ... أرز يابانى ملك الشيخ على محمود ... الناحيه المذكورة تنفيذاً للحكم ... ١٩٣٢ مدني بندر المنصورة ... قرش بخلاف أجرة النشر كطلب ... أفندى السعيدوهبه التاجر والزرقا ...

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٥ نوفمبر سنة ١٩٣٤ ... صباحا والأيام التالية إذا لزم ... الأنصار مركز منفلوط سيباع ... طن بالأنصار بحوض جاد حدود ... ملك غنيمة جاد الحق ومحمد عبس ... نفاذاً للحكم ١٤١١ سنة ١٩٣٣ ... ٤٤٩ قرش ونصف بما فيه النشر كطلب ... عبد الملاك بولس لبيب

فعلى راغب الشراء الحضور

انتظروا
بائع الاحلا...

محمود كامل يقدم

بائع الأحلام

كتابه الجديد الذي يحتوى على

١٥ قصة مصرية كاملة

يصـــــــــدر

قريبـــــــــا

اول كتاب تخرجه آلات الطباعة الحربية التي اعدتها

(دار الجامعة للطبع والنشر)